

## وسام العرب للملك سلمان



الشورى يدين حادثة  
مسجد بلدة القديح

مجلس الشورى يدرس  
مشروع « نظام شهيد »

شوريون : الإساءة  
لضيوف الرحمن إساءة  
للمملكة التي شرفها الله  
بخدمتهم

## حوادث المعلمات.. إلى متى تزهق الأرواح البريئة؟؟



عضو المجلس الأمير خالد آل سعود لـ « الشورى »:

تنوع أعضاء المجلس لا يخرجهم عن دائرة  
الفكر الوسطي المعتدل ذو الانتماء الوطني



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان  
SAUDI CANCER SOCIETY

أنا أقدر..  
وأنت تقدر..  
sms

5070



920009592  
[www.saudicancer.org](http://www.saudicancer.org)

ساهم في مساعدة مرضى السرطان بإرسال رسالة نصية فارغة قيمة الرسالة الواحدة ١٠ ريالاً وللتبرع الشهري بقيمة ١٢ ريال أرسل رقم «٥٠٧٠»

## جريمة القديح، التجرد من الدين والإنسانية

الإرهاب مدان بكل أشكاله وصوره، وأياً كان فاعله، فهو مُجرّمٌ شرعاً قبل أن يتم تجريمه دولياً، فالدين الإسلامي حرم قتل النفس إلا بالحق، وجاءت نصوص الكتاب والسنة بتحريم الاعتداء على النفس؛ وعُد ذلك من كبائر الذنوب؛ إذ ليس بعد الإشراك بالله ذنب أعظم من قتل النفس المعصومة. والعملية الإجرامية التي نفذها أحد أرباب الفكر الضال في مسجد ببلدة القديح يوم الجمعة ٢٢ مايو ٢٠١٥، وراح ضحيتها أكثر من عشرين شخصاً؛ وإصابة العشرات من المواطنين الأبرياء، هي جريمة إرهابية؛ لا يقدم على ارتكابها إلا شخص تجرد من دينه، وإنسانيته، وارتقى في أحضان أعداء هذه البلاد المباركة الذي لا يريدون لها ولشعبها الأمن والاستقرار، فكان أداة طيعة لتنفيذ أجندتهم ومخططاتهم العدائية ضد المملكة، بإثارة الفتنة بين أطراف المجتمع الأمن المتوحد خلف قيادته. مثل هذه العمليات الإجرامية، لا تقلل من الدور الكبير الذي تقوم به الدولة لمحاربة الإرهاب؛ وحفظ الأمن في أرجاء المملكة، بل ستزيدها إصراراً على مواصلة دورها الرائد في محاربة هذه الآفة، واجتثاثها من جذورها أمنياً وفكرياً، فأمن المملكة العربية السعودية خط أحمر؛ وهذا ما أكده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بعد جريمة القديح حينما قال: « إن كل مشارك أو مخطط أو داعم أو متعاون أو متعاطف مع هذه الجريمة البشعة سيكون عرضة للمحاسبة والمحاكمة؛ وسينال عقابه الذي يستحقه؛ ولن تتوقف جهودنا يوماً عن محاربة الفكر الضال ومواجهة الإرهابيين والقضاء على بؤره».

مجلس الشورى دان تلك العملية، وندد بمنفذيها ومن يقف خلفهم، وناشد المواطنين الحفاظ على وحدة الوطن وتعزيز لجمته الوطنية ونسيجه الاجتماعي والوقوف خلف قيادته سداً منيعاً أمام كل من يسعى للنيل أمن البلاد واستقرارها.

إن هذا الحدث الجلل والمؤسف لن يؤثر في تماسك هذا الوطن الغالي الذي عرف عنه تناغم نسيجه الاجتماعي، ووحدة مواطنيه بكافة أطرافهم، ووقوفهم صفاً واحداً خلف القيادة الرشيدة. والمطلوب من المجتمع السعودي أفراداً ومؤسسات كما هو العهد بهم مساندة جهود الدولة ورجال الأمن في محاربة الإرهابيين والتصدي لمخططاتهم، ودعم الدولة في مواجهتها للتحديات والأخطار التي تحيط بالمنطقة، وتستهدفها في أمنها واستقرارها.

### أسرة التحرير



## وسام العرب للملك سلمان لمواقفه الشجاعة تجاه قضايا الأمة

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وسام البرلمان العربي من الدرجة الأولى تقديراً لمواقفه الشجاعة تجاه قضايا الأمة العربية والإسلامية، وهو أول وسام يقدمه البرلمان لزعيم عربي.

جاء ذلك استقبال خادم الحرمين الشريفين في مكتبه بقصر اليمامة معالي رئيس البرلمان العربي الأستاذ أحمد بن محمد الجروان يرافقه نواب ورؤساء اللجان في البرلمان.



تحرص مجلة (الشورى) على دقة المعلومات الواردة في هذا العدد وتبذل الجهود من أجل التحقق من صحتها إلا أنها لا تتحمل مسؤولية أي من النتائج المترتبة على هذه المعلومات.

جميع المعلومات والآراء ووجهات النظر الواردة في المجلة هي مسؤولية مصادرها وغير ملزمة لـ (الشورى).

إن مجلة الشورى دوريه إعلامية تهدف إلى إلقاء الضوء على أعمال مجلس الشورى ودوره في خدمة الوطن والمواطن.

للتواصل والمشاركات

[shuramagazine@hotmail.com](mailto:shuramagazine@hotmail.com)

## مجلس الشورى يدرس مشروع «نظام شهيد»

وافق مجلس الشورى على دراسة مقترح مشروع «نظام شهيد» المقدم من عضو المجلس الدكتور حمد آل فهد، استناداً للمادة (٢٢) من نظام المجلس، حيث قرر المجلس - بالأغلبية - الموافقة على دراسة مشروع النظام المقترح وإعادة تدقيقه إلى لجنة الشؤون الأمنية لدارسته دراسة شاملة ومعمقة ومن ثم تقديم تقريرها بشأنه وفقاً للفقرة (٤) من المادة (٤٤) من قواعد عمل المجلس واللجان.



عضو المجلس الأمير خالد آل سعود لـ « الشورى »

## تنوع أعضاء المجلس لا يخرجهم عن دائرة الفكر الوسطي المعتدل ذو الانتماء الوطني

تفوق في دراسته في جميع مراحل التعليم، بل مارس مهنة التدريس وهو طالب في المرحلة الثانوية، حينما عمل مساعداً لبعض المدرسين لشرح الدروس لزملائه. عشق الهندسة المعمارية وكان شغوفاً بها، فالتحق بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود بالرياض، وواصل تعليمه العالي في هذا المجال في الولايات المتحدة، عمل أستاذاً بكلية العمارة والتخطيط، ثم وكيلاً للكلية، فعميداً لها، كما عمل وكيلاً لجامعة الملك سعود.





## لماذا لا يُعاد النظر في برامج التوعية والمعالجات

### التفزيونية للحوادث المرورية؟

استوقفني شعار أسبوع المرور الخليجي الموحد، الحادي والثلاثين، (قرارك؛ يحدد مصيرك) الذي أقيم في منتصف شهر جمادى الأولى ١٤٣٦هـ وشاركتني، حقيقةً، هذا الاهتمام بعض الزملاء المتابعين لفعالياته منذ بدايته، والذي من المتوقع أن يحظى بمشاركة فاعلة من جميع الفعاليات المجتمعية الأمنية والأهلية وفي مقدمتها الجهات التعليمية والتربوية العامة والخاصة.

وفي الوقت الذي أقدر للقائمين على تنظيمه جهودهم المبذولة؛ أؤكد أنهم، قد وفقوا في اختيار هذا الشعار: شكلاً ومضموناً من ناحية؛ ومن

الرسالة القوية المباشرة الموجهة إلى المتلقين وفي طبيعتهم قادتوا السيارات من ناحية أخرى.

كما فتح للمهتم في مجال الشأن المروري أفقاً واسعة ومرونة كبيرة للمشاركة باختيار الموضوع المناسب له وفق المنظومة المرورية التعليمية والتوعوية - الإدارية - الهندسية وكذلك الطبية.

## حوادث المعلمات.. إلى متى تزهدق

### الأرواح البريئة؟؟

حوادث المعلمات.. وما أدراك ما حوادث المعلمات..؟ هذه القضية التي قضت مضاجع العديد من الأسر السعودية في مختلف مناطق المملكة.

مرت عدة عقود على مأساة حوادث المعلمات، وطرح في الإعلام بكل جوانبها وأطرافها، بيد أن الكارثة لا تزال تعيد نفسها بين الفينة والأخرى خلال العام الدراسي. ففي كل عام تُزهدق أرواح على الطرق،

وتفجع العديد من الأسر بوفاة الأم أو الزوجة أو الأخت المعلمة، ممن يعملن بعيداً عن أماكن سكنهن، دموع تذررف على فتيات وأمهات وزوجات وأخوات.



## تحت القبة:

- الموافقة على استثناء الجمعيات الخيرية من توفر الطبيب السعودي المتفرغ ..... ٢١  
 الشورى يطالب بإحداث وظائف عليا لأعضاء هيئة التحقيق والادعاء العام ..... ٣٢  
 مطالبة هيئة تنظيم الكهرباء بتقييم معايير السلامة لدى مقدمي الخدمة ..... ٤٠

- استشارات قانونية ..... ٥٦  
 حصاد الشهر ..... ٦٢  
 شوري الشباب ..... ٧٤  
 متابعات برلمانية ..... ٧٨

- د. صدقة فاضل ..... ٢٥  
 د. دلال الحربي ..... ٣٧  
 د. إبراهيم بن أحمد الشطيبي... ٧٦  
 د. عبد الله العسكر... شوريات... ٨٢  
 أ.د. جبريل بن حسن العريشي... ٤٣

المشرف العام  
 د. يحيى بن عبد الله الصمعان  
 مساعد رئيس مجلس الشورى

رئيس التحرير  
 د. محمد بن عبد الله المهنا

مدير التحرير  
 علي بن عبد الله الخضير

هيئة التحرير  
 عادل بن زامل الحربي  
 منصور بن محمد العساف  
 محمد بن عبد الله الشيباني  
 فيصل بن محمد الشدي

التصوير  
 سلطان الفهد  
 سالم الحمدان  
 عبد الهادي القحطاني

ردمد  
 ١٣١٩ - ٩٨٤٦٦ - ISS

موقع المجلس على شبكة الإنترنت  
 www.shura.gov.sa

المراسلات باسم رئيس التحرير  
 على العنوان التالي:

مجلس الشورى - الرياض  
 الرمز البريدي ١١٢١٢  
 المملكة العربية السعودية

الناشر

دار  
 روي

المملكة العربية السعودية  
 هاتف: ٤٧٨١١١١  
 فاكس: ٢٩٢٠٠٧٧  
 info@darroaf.com

## خادم الحرمين: المملكة لا تعادي أحداً، وتدعم لم الشمل العربي وسام العرب للملك سلمان لمواقفه الشجاعة تجاه قضايا الأمة



وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال كلمة قال فيها / أنا سعيد اليوم ومسرور أني ألقاكم في بلدكم المملكة العربية السعودية، ومثل هذه اللقاءات فيها خير إن شاء الله لبلداننا وشعوبنا، والمملكة العربية السعودية تدعم وتؤيد من يسعى في لمّ شمل المسلمين والعرب، وتشعر بمسؤوليتها، وكما تعرفون منطلق العروبة من الجزيرة العربية، والمملكة تشكل أكبر مساحة من الجزيرة، منطلق الإسلام ومهبط الوحي على محمد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهذا عز لنا ولكنه مسؤولية

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وسام البرلمان العربي من الدرجة الأولى، تقديراً لمواقفه الشجاعة تجاه قضايا الأمة العربية والإسلامية، وهو أول وسام يقدمه البرلمان لزعيم عربي. جاء ذلك استقبال خادم الحرمين الشريفين في مكتبه بقصر اليمامة معالي رئيس البرلمان العربي الأستاذ أحمد بن محمد الجروان يرافقه نواب ورؤساء اللجان في البرلمان.





كلمة أعرب فيها عن شكره لخدام الحرمين الشريفين على هذا اللقاء، منوهاً بقيادته الحكيمة ومواقفه الشجاعة - رعاه الله - تجاه قضايا الأمتين الإسلامية والعربية وكرامتها، والتي كان لها أكبر الأثر في نفوس الشعب العربي كافة.

### الجروان: نصرتكم للشعب اليمني أثلجت صدور العرب

وقال ” لقد جاءت مواقفكم تجاه المخاطر التي تواجه الأمة، وأيديكم البيضاء الممتدة إلى أرجاء المعمورة خدمة ودعمًا للإنسانية، وقيادتكم للتحالف العربي والإسلامي للدفاع عن الشعب اليمني وإرادته الشرعية ضد من سولت لهم أنفسهم التعدي عليه، لتتلج صدور الشعب العربي الكبير الذي استبشر خيراً بهذه المبادرة ”.

وأشار معاليه إلى أن البرلمان العربي يتشرف نيابة عن الشعب العربي الكبير بمختلف مكوناته وممثليه ونوابه، بتقديم وسام البرلمان العربي من الدرجة الأولى لخدام الحرمين الشريفين لبيقى خالدًا كأول وسام للبرلمان العربي تقديراً لمواقفه - أيده الله - الشجاعة تجاه قضايا الأمة العربية والإسلامية بصورة عامة والجمهورية اليمنية بصفة خاصة.

حضر الاستقبال معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي ومعالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير.

كبرى، مسؤوليتنا عن عقيدتنا الإسلامية عن عروبتنا، وشرف العرب أن ينزل القرآن بلغة عربية على نبي عربي، هنا لابد أن نتحمل المسؤولية، وإخواننا المسلمون في كل العالم هم أشقاء العرب تماماً وهذا لا يعني كذلك أن نكن العداء للآخرين، كل إنسان دينه بينه وبين ربه، وحوار أتباع الأديان الذي أطلقه الملك عبد الله رحمه الله وسياسة المملكة منذ عهد الملك عبدالعزيز وأبنائه سعود وفيصل وخالد وفهد وعبد الله ونحن الآن نسير عليها هي لم شمل الجميع من العرب والمسلمين ودول العالم وأضاف - أيده الله - قائلاً ” الآن أصبح العالم صغيراً والمصالح متشابكة، آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا وكل القارات، وكما تعرفون الآن فيه كثير من الجاليات عندنا في منطقتنا وكثير منا عندهم لكن حمداً لله أن تكون بلداننا في أمن واستقرار والحمد لله وأنا أقول بكل صراحة المملكة بلدكم بلد العرب بلد المسلمين ونرجو لكم الخير والتوفيق، ونشعر بمسؤوليتنا تجاه زوار بيت الله الحجاج والمعتمرين كما تعرفون والحمد لله المملكة تتمتع بأمن واستقرار وهذا راجع قبل كل شيء إلى أن هذه الدولة قامت على العقيدة الإسلامية وفي نظام تأسيس الحكم أن دستور المملكة كتاب الله وسنة رسوله وهذا لا يعني أننا نحارب الأديان، كما قال تعالى ” لكم دينكم ولي دين ” من غير المسلمين يعني، ونأمل إن شاء الله أن نرى في منطقتنا وفي مناطق العالم ككل الأمن والسلام والاستقرار وأن تعيش شعوبنا دائماً في عيش أفضل، والحمد لله منطقتنا كما ترون فيها كل خير، نسأل الله عز وجل التوفيق وأشركم على زيارتكم.

كما ألقى معالي رئيس البرلمان العربي الأستاذ أحمد بن محمد الجروان



## خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر مجلس الشورى رئيس البرلمان العربي: الملك سلمان وحد الصف العربي في وقت حرج



الله-، تقديراً لمواقفه الشجاعة تجاه قضايا الأمة العربية والإسلامية. وشدد الجروان على الوقع الطيب للمفاجآت السارة التي دأب الملك المفدى - وفقه الله - على المبادرة بها، في نفس كل فرد من أفراد الشعب العربي، لاسيما وأنها حاكت أحلامهم، وغيرتهم على وطنهم الكبير بتاريخه وحاضره، التي تمثلت في الإصرار على نصرة الشعب اليمني وحكومته الشرعية بجميع السبل، على الصعد السياسية، والعسكرية، والإنسانية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتصدي لقوى خارجية باغية وطامعة، ما فتئت تحاول شق الصف العربي والإسلامي، وكيف أسهمت مبادراته - أيده الله - في عودة أصحاب هذه المساعي الرخيصة يائسين بأئسين، باحثين عن الخلاص، بعد إزهاق مخططاتهم، وكشف نواياهم السيئة للمجتمع الدولي.

وأضاف: ”مبادرات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -، جعلتنا في البرلمان العربي بشكل خاص، وفي العالم العربي والإسلامي بشكل عام،

أوضح معالي رئيس البرلمان العربي الأستاذ أحمد بن محمد الجروان أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - استطاع بقرار واحد توحيد الصف العربي وجمع كلمته، في وقت حرج ومهم جداً، مشيراً إلى القرار الشجاع والحازم والحكيم، القاضي بإطلاق عملية ”عاصفة الحزم“ العسكرية، لتعيد الشرعية للحكومة اليمنية، وتدحر بغي وعدوان المليشيات الحوثية وأعوانها، ومحاولتها الانقلاب على الشرعية بانتهاكات وفوضى زعزت أمن البلاد، وروعت شعبها الكريم الآمن.

جاء ذلك خلال لقاء صحفي عقده معاليه، في مقر مجلس الشورى بالرياض، للحديث عن وسام البرلمان العربي من الدرجة الأولى، الذي منحه البرلمان لخادم الحرمين الشريفين - حفظه



الدولة، مما يؤكد رؤية تطويرية نهضوية بعيدة المدى، ستضمن بعون الله مزيداً من الرقي والعتاء لهذه البلاد المباركة.

واستعرض الجروان خلال اللقاء الجهود والإنجازات التي استطاع البرلمان العربي تسجيلها منذ قيامه، وأبرز منها وسام البرلمان العربي من الدرجة الأولى الذي أقر العام الفائت، وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - أول من تقلده، مبيناً أن البرلمان ينطلق في أعماله من كونه أداة للحوار والقرار، وقوة دفع شعبية لمنظومة العمل العربي، وشريكاً فاعلاً في رسم السياسة العربية المشتركة، خدمة للمصالح العليا للأمة العربية.

وأشار معاليه إلى عدد من التحديات التي تواجه الدول العربية، للنيل من استقرارها وأمن شعوبها، والتي يتبنى البرلمان العربي معالجتها، وإيجاد الحلول الناجعة لتجاوزها، من خلال الجهود والمباحثات مع البرلمانات الإقليمية والدولية، ومن أبرزها القضية الفلسطينية، ومحاربة آفة الإرهاب التي تهدد الأمن القومي العربي، وحقوق الإنسان العربي في جميع أقطار العالم، وتميز مكانة اللغة العربية، مفيداً أن البرلمان بوصفه مؤسسة تشريعية رقابية، يسعى من خلال مشاركاته الجادة والفاعلة في مختلف المحافل الدولية، وعقد لورش العمل والمؤتمرات والاجتماعات الدورية والدائمة، إلى إيصال الصوت العربي للعالم أجمع، وتحقيق رفاهية وأمن واستقرار الشعوب العربية، بما يضمن رقيها وازدهارها.

مسرورون ومستبشرون، لاسيما ونحن نقف أمام شخصية طالما جمعت مواقفها وقراراتها الحب والحزم والحكمة، يدفعها في ذلك إيمانها بتاريخ تليد، لأمة مجيدة، عرفت عنواناً للسلام والعتاء، وتفردت بلغة اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة كتابه الكريم، واصطفى رسولاً منها، ليكون سيد وخاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم».

وأوضح معالي رئيس البرلمان العربي أن جهود الملك المفدى - رعاه الله - الكبيرة، النابعة من نظرتة الثاقبة، استطاعت أن تعيد التوازن العربي على وجه العموم، بجمع الكلمة تحت راية واحدة، والاتفاق بتصميم لنصرة اليمن، ذلك الجزء المهم من أجزاء الوطن العربي، بدءاً بعملية عاصفة الحزم، ومروراً بعملية إعادة الأمل، وتدشينه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مؤخراً في الرياض مشكلاً نقلة نوعية في العمل الإنساني العالمي، ووصولاً لدعوته وجمعه - أيده الله - لجميع الأطياف اليمنية على طاولة واحدة في مؤتمر الرياض الذي انطلق اليوم تحت عنوان "من أجل إنقاذ اليمن وبناء الدولة الاتحادية"، مؤكداً أنها أعمال لا تحتاج لمن يتحدث عنها، فتتأججها تكفيها وصفاً للنجاح والفعالية، والحكمة في إقرارها والمبادرة بها.

ونوه معاليه بالعمل الجاد والكبير لخادم الحرمين الشريفين - وفقه الله - على المستوى الداخلي، بدفعه بقدرات وكفاءات سعودية شابة في مفاصل

### مركز الملك سلمان للإغاثة نقلة نوعية في العمل الإنساني العالمي





# آل الشيخ: منح الملك سلمان وسام البرلمان العربي تقدير و عرفان من الشعب العربي لمواقفه الرائدة تجاه القضايا العربية

الشعب اليمني ونصرته، وفي مقدمتها عملية "عاصفة الحزم" التي حظيت بتأييد ودعم عربي وإسلامي ودولي بما في ذلك منظماته الدولية التي أيدت القرار التاريخي الذي جاء استجابة لرسالة الاستغاثة التي وجهها فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس جمهورية اليمن الشقيقة لتقديم المساعدة الفورية بكافة الوسائل والتدابير اللازمة بما في ذلك التدخل العسكري لحماية اليمن وشعبه من عدوان الميليشيات الحوثية وأعوانها، التي اختلقت مؤسسات الدولة، وانقلبت على الشرعية بدعم وتمويل من جهات خارجية لا تريد للشعب اليمني الخير والنماء.

ومضى قائلاً: إن خادم الحرمين الشريفين ومنذ اليوم الأول لتسلمه مقاليد الحكم أثبت بحزمه ومبادراته التاريخية حرصه على استعادة القرار العربي ووحدة الصف العربي في مواجهة التدخلات الخارجية في شؤونه الداخلية، لافتاً النظر إلى أن قرارات الملك المفدى لاقت تأييداً استثنائياً من الدول والفعاليات الدولية التي أعربت صراحة عن تأييدها التام للخطوات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية لحماية الشرعية في اليمن الشقيق.

وأشار الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ إلى أن خادم الحرمين الشريفين أتبع عاصفة الحزم بمبادرة إنسانية لا تقل أهمية وهي عملية إعادة الأمل للشعب اليمني التي ركزت عملياتها على الدعم المباشر للشرعية اليمنية والمواطن اليمني، وتوجها القرار الملكي الكريم بإنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وتخصيص مليار ريال لأعمال المركز وللاحتياجات الإنسانية والإغاثية للشعب اليمني.

وأكد معاليه أن البرلمان العربي بهذا الوسام يبعث برسالة تأييد ودعم من الشعوب العربية التي يتشرف بتمثيلها إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مفادها المؤازرة التامة للملك المخلص الذي نذر نفسه وإمكانات دولته لدعم القضايا العربية في مواجهة التدخلات الخارجية التي تستهدف وحدته واستقلاله وتريد اختطاف القضايا العربية والمتاجرة بها. وختم معالي الدكتور عبدالله آل الشيخ تصريحه بالدعاء بأن يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ويسدد خطاه نحو وحدة الأمتين العربية والإسلامية واجتماع كلمتها ووقوفها صفاً واحداً في وجه أعدائها، وأن يحفظ سمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد، وأن يديم على المملكة العربية السعودية أمنها واستقرارها. يذكر أن البرلمان العربي يمثل شعوب الدول العربية ويتكون من ٨٨ عضواً بواقع أربعة برلمانيين من كل دولة عربية.



نوه معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بقرار البرلمان العربي منح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وسامه من الدرجة الأولى تقديراً و عرفاناً من البرلمان العربي للمواقف الرائدة والشجاعة والإنسانية للملك سلمان بن عبدالعزيز - رعاه الله - تجاه قضايا المنطقة العربية بشكل عام وقضية الشعب اليمني الشقيق بشكل خاص.

وقال معاليه في تصريح بهذه المناسبة: إن هذا الوسام الذي قرر البرلمان العربي منحه لخادم الحرمين الشريفين هو وسام تقدير و عرفان من الشعب العربي الذي يمثله البرلمان لما مسه منه - حفظه الله - من حرص على عزة الأمة وتفان في خدمتها والارتقاء بأواصر الأخوة بين العرب إلى ما يصون كرامتهم ويوحد كلمتهم في مواجهة المؤامرات التي تستهدف كياناتهم ووجودهم.

وأضاف معالي رئيس مجلس الشورى: إن هذا الوسام من البرلمان العربي المكون من ثمانية وثمانين عضواً يمثلون الدول العربية هو أول وسام يمنحه البرلمان العربي لزعيم عربي، وجاء تقديراً لمبادرات الملك المفدى لحماية



# الشورى يدين حادثة مسجد بلدة القديح



ومحافظة القطيف، والمسؤولية الكبيرة التي أظهرها رغم الفاجعة التي أرادها الأعداء حادثة فرقة وشقاق، وحولها أبناء القطيف إلى ملحمة وحدة واتحاد؛ متسامين على مصابهم في سبيل قطع الطريق على مخططات الغدر والخيانة.

كما نوه المجلس بما عبر عنه العلماء والمشايخ والمواطنون في مختلف مناطق المملكة، واستتكارهم للعمل الإرهابي وإدانتهم له، وتأكيدهم على الوحدة الوطنية.

وأشاد المجلس بسرعة تعامل رجال الأمن بالوسائل مع الجريمة الإرهابية عندما تمكنوا بتوفيق من الله من الكشف عن تفاصيل الجريمة النكراء في وقت قياسي أسهم في وأد الإشاعات المغرضة وأثبت يقظة قواتنا الأمنية وكفاءتها العالية.

وأكد المجلس دعمه وتأييده لكافة الإجراءات التي تتخذها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين - يحفظهما الله - لمحاربة الإرهاب واجتثاث منابغ الفكرية، لحفظ أمن واستقرار البلاد، وحماية شباب المملكة من الأفكار الضالة.

وناشد المجلس المواطنين الحفاظ على وحدة الوطن وتعزيز لحمته الوطنية ونسيجه الاجتماعي والوقوف خلف قيادته سداً منيعاً أمام كل عابث ومغرض يسعى للنيل من أمن هذه البلاد وزعرته.

كما ناشد المجلس بشكل خاص أهل العلم والفكر النهوض بمسؤولياتهم تجاه توعية المواطنين بالمخططات التي تحاك ضد وحدتهم وأمنهم واستقرارهم، وأن لا يدخروا جهداً في سبيل مواجهة أعداء الأمة الذين يتربصون بوحدتها وأمنها واستقرارها.

عبر مجلس الشورى عن بالغ أسفه للحادث الإرهابي الذي استهدف مسجداً في بلدة القديح؛ وراح ضحيته عدداً من المواطنين الأبرياء، حينما أقدم أحد أفراد الفئة الضالة على تفجير نفسه بحزام ناسف بين المصلين في مسجد الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه).

جاء ذلك في بيان تلاه معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري أثناء الجلسة العادية الحادية والأربعين.

وأعرب المجلس عن أحر التعازي وصادق المواساة لأسر وذوي الشهداء الذين اغتالتهم يد الغدر والخيانة، سائلاً الله أن يتعمد الشهداء بواسع رحمته ويعجل بشفاء المصابين.

وأدان المجلس هذا العمل الإرهابي الجبان الذي ألم الجميع وأحزن القلوب، مندداً بهذه العملية الدنيئة التي قام بها أرباب الزيغ والظلال والفساد الذين باعوا أنفسهم للشيطان، ورهنوا تصرفاتهم لأعداء الإسلام ورضوا أن يكونوا معاول هدم وتخريب في بناء الأمة، يدفعها فكر مختل لا يرى الحق ولا يريد أن يهتدي إليه.

وأكد أن هذا الحادث لن يزيد المواطنين بمختلف مكوناتهم إلا تلاحماً وترابطاً وتقوية العزم على التعاون مع ولاة الأمر ورجال الأمن لتعزيز الأمن ودعم الاستقرار، والحفاظ على اللحمة الوطنية والوقوف صفاً واحداً تجاه كل من يحاول زعزعة أمن هذه البلاد المباركة وبث الفرقة بين أبناء شعبها. ونوه مجلس الشورى بالروح الوطنية التي تحلى بها أبناء بلدة القديح

## رئيس مجلس الشورى : شعب المملكة سيقف صفاً واحداً تجاه كل من يحاول بث الفرقة بين أطراف المجتمع

وأكد الدكتور آل الشيخ في تصريح صحفي أن شعب المملكة سيقف صفاً واحداً تجاه كل من يحاول بث الفرقة بين أطراف المجتمع وزعزعة استقرار البلاد، وأحداث الفتنة بين أبنائه ووحدته النسيج الوطني.

وأضاف معاليه: إن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - ستمضي قدماً بعون الله في مكافحة الإرهاب بحزم لاجتثاثه، مشيداً في هذا الصدد بما يبذله رجال الأمن وكافة الأجهزة الأمنية بقيادة سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية من جهود في سبيل محاربة الإرهاب وملاحقة الإرهابيين ووأد مخططاتهم.

ورفع معالي رئيس مجلس الشورى أحر التعازي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - ولأسر الضحايا وأبناء وطننا العزيز كافة داعياً المولى جل وعلا أن يتغمدهم برحمته وأن يكتبهم من الشهداء، وأن يمن على الجرحى والمصابين بالشفاء، كما دعا المولى جل وعلا أن يحفظ المملكة من كل سوء ومكروه.



أدان معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور عبداللّه بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ حادث التفجير الإرهابي الذي وقع في مسجد ببلدة القديح في محافظة القطيف والذي استهدف عدداً من المصلين الأبرياء اثناء ادائهم صلاة الجمعة. وقال معاليه: إن هذا العمل الإرهابي يتنافى مع مبادئ الدين الإسلامي والقيم الإنسانية، هدفه الأول زرع وبث الفتنة الطائفية بين شعب المملكة وتنفيذ أجندة خارجية لتمزيق وحدة المملكة.

## نائب رئيس مجلس الشورى : حادثة القديح محاولة يائسة للفتنة الضالة لدك حصن الوطنية



ورأى معالي الدكتور محمد الجفري أن هذا الفعل الإجرامي يؤكد ضلال المنهج الذي تقوم عليه هذه الفئة وتماديها في الانحراف؛ متخذة القتل والتدمير سلاحاً لترهيب أبناء الوطن الواحد، ومحاولة يائسة لدك حصن الوطنية وتدمير ما يجمع المواطنين من ألفة وتعاهد على الخير والعمل لتتمة البلاد .

وسأل نائب رئيس مجلس الشورى في ختام تصريحه المولى القدير أن يحفظ المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو ولي ولي العهد ، وأن يعين رجال الأمن ويسددهم لما فيه خير وأمن الوطن والمواطن.

استنكر معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري العمل الإرهابي الأثم الذي نفذته أيدي أرباب الفكر الضال في أحد المساجد ببلدة القديح بمحافظة القطيف ونتج عنه استشهاد وإصابة عدد من المواطنين.

ورفع معاليه - في تصريح صحفي - خالص التعازي والمواساة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ولذوي الجرحى والشهداء ولشعب المملكة العربية السعودية في هذا المصاب الجلل.

وأضاف معاليه « إن الشريعة الإسلامية وسنة نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم جاءت لتحرّم وتجرم كل مجترئ على حرّامات الناس ودمائهم وأموالهم وأعراضهم؛ وقد رفض الإسلام رفضاً كلياً الإرهاب بجميع أشكاله وألوانه وصوره؛ لأنه قائم على الإثم والعدوان وترويع الأمنين، وتدمير مصالحهم ومنافعهم، ومقومات حياتهم، ولأنه اعتداء موجه ضد الأبرياء المعصومين من الرجال والنساء والأطفال.



## د. يحيى الصمعان : جريمة القديح لا تقرها الأديان السماوية ولا الأعراف الإنسانية



أدان معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان الحادث الإجرامي الذي استهدف الأمنيين عقب صلاة الجمعة في أحد المساجد ببلدة القديح بمحافظة القطيف، ووصفه بأنه عمل جبان لا يقوم به إلا شخص تجرد من مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، والقيم والأخلاق الإسلامية. وأكد أن مثل هذا العمل الجبان لا تقره جميع الديانات السماوية، ولا الأعراف الإنسانية، فهو اجترار على حرمة المسلمين، واعتداء على أمن الوطن واستقراره.

وقال معالي الدكتور يحيى الصمعان في تصريح صحفي: إن من قام بهذا العمل الإجرامي قد طوع نفسه أداة لتنفيذ أجنحة خارجية، هدفها زرع الفتنة بين أطراف المجتمع السعودي، وبث الفرقة، وتقويض النسيج الاجتماعي السعودي، والنيل من أمن المملكة واستقرارها الذي يضرب به المثل في منطقة تتجاذبها الصراعات، وتحاك ضدها المؤامرات من قبل قوى إقليمية، ما انفكت تعمل على إثارة الفتن وتتدخل في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة. وشدد مساعد رئيس مجلس الشورى أن مثل هذه الأعمال الجبنة لن تزيد المواطنين السعوديين إلا وعياً بما يخطط له أعداء الوطن، وترابطاً وتلاحماً، والوقوف صفاً واحداً تجاه كل من يحاول أن يحدث شرخاً في النسيج الاجتماعي أو يبدق إسفيناً طائفاً بين مكونات المجتمع السعودي. ورفع معاليه صادق العزاء والمواساة لخدام الحرمين الشريفين الملك

سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي العهد - حفظهم الله - في هذا المصاب الجلل. كما قدم عزاءه ومواساته لأسر الشهداء داعياً الله أن يتغمدهم بواسع رحمته، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل. ونوه بيقظة رجال الأمن وكافة الأجهزة الأمنية بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وجهودهم في محاربة الإرهاب واجتثاث منابغ الفكرية. وسأل الدكتور يحيى الصمعان المولى جل وعلا أن يحفظ المملكة من كل سوء ومكروه وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان والألفة والإئتلاف في ظل القيادة الحكيمة لخدام الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي العهد حفظهم الله.

## د. محمد آل عمرو: المجتمع بكل انتماءاته الفكرية والمذهبية يدرك الغايات الشيطانية للفئة الضالة

ليس من الإسلام في شيء، لأن شريعة الدين الإسلامي السمحة حفظت للإنسان ضروراته الخمس وفي مقدمتها حياته. وأضاف أن المجتمع السعودي بكل انتماءاته الفكرية والثقافية والمذهبية يعي ويدرك تماماً الغايات الشيطانية لهذه الأعمال الإجرامية ومن يقف خلفها، ويعي التحديات الخطيرة التي تواجهها المملكة، وسيقف لها بعون الله سداً منيعاً بوحدته الصلبة ووقوفه الراسخ خلف قيادته الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -يحفظه الله. وعبر الدكتور آل عمرو عن بالغ العزاء والمواساة لذوي الشهداء، سائلاً الله تعالى للشهداء الرحمة والمغفرة، وراجياً للمصابين الشفاء العاجل. وأشاد بالدور الكبير الذي يقوم به رجال الأمن بالوسائل لحفظ الأمن في ربوع المملكة، وسعيهم الدائم لتتبع أرباب الفكر والضلال لوأد مخططاتهم الإرهابية في مهدها.. سائلاً الله العلي القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وأن يديم على المملكة وشعبها الأمن والاستقرار.



أعرب معالي الأمين العام لمجلس الشورى الدكتور محمد بن عبد الله آل عمرو عن استنكاره الشديد للحادث الإجرامي الذي استهدف أحد المساجد في بلدة القديح بمحافظة القطيف، وعده جريمة شنيعة غايتها زرع الفتنة الطائفية بين شعب المملكة.

وقال معاليه: إن غاية من قام بهذه الجريمة وخطط لها خدمة أجنحة خارجية ترتبص بأمن هذه البلاد واستقرارها، بإثارة الفتنة الطائفية وإضعاف الوحدة الوطنية والسعي إلى خلق حالة من الفوضى لزعة أمن المملكة واستقرارها وإشغال المملكة عن القيام بواجباتها التاريخية نحو شعبها ونحو قضايا العالم الإسلامي وتعطيل دورها في حماية الأمن والسلام الدوليين. وأكد الدكتور آل عمرو أن من قام بهذا العمل الإرهابي ومن يقف وراءه



## في لقاء بوزارة الخارجية عن «الممارسة الشورية في المملكة» رئيس مجلس الشورى: نعيش عصر «الحزم والمبادرة»



آل الشيخ خلال اللقاء في وزارة الخارجية

- عادل الحربي

فيه عدداً من الوزراء وذوي الفكر والمعرفة للحديث عن خبراتهم وأبرز إنجازاتهم.

وبدأ اللقاء الذي أداره وكيل وزارة الخارجية للعلاقات الاقتصادية والثقافية الدكتور يوسف بن طراد السعدون؛ بكلمة ترحيبية لصاحب السمو الأمير محمد بن سعود بن خالد وكيل وزارة الخارجية لشؤون المعلومات والتقنية (المشرف العام على برنامج لقاء المعرفة) أعرب فيها عن تقديره وشكره لمعالیه على تلبية الدعوة، ولقاء منسوبي وزارة الخارجية، مستعرضاً المحطات التي مر بها معاليه في حياته العملية والعملية.

وكان معالي رئيس مجلس الشورى قد بدأ حديثه بتوجيه الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الدولة عضو مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين المشرف على الشؤون الخارجية على ما قدمه سموه خلال مسيرته

أكد معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ أن عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - هو عهد الحزم والمبادرة، وقال: إن خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - اعتاد منذ أن كان أميراً لمنطقة الرياض أن لا ينتظر الملفات أن تصل إليه؛ بل يبادر إلى حلها، ويتابع شخصياً الملفات العالقة حتى تنتهي إلى الحل.

الشورى من ركائز الحكم الإسلامي أتت به نصوص القرآن وأكدت عليه السنة النبوية

جاء ذلك خلال لقاء لرئيس مجلس الشورى مع منسوبي وزارة الخارجية عن «الممارسة الشورية في المملكة العربية السعودية» نظمتها الوزارة يوم الأربعاء ٢٤ / ٠٧ / ١٤٣٦ هـ؛ ضمن برنامج (لقاء المعرفة) الدوري الذي تنظمه وزارة الخارجية وتستضيف



رئيس مجلس الشورى يحاضر عن "الممارسة الشورية في المملكة"

الرشيدة تطويراً وتعزيزاً لدوره في الشأن الخارجي وتفعيل الدبلوماسية البرلمانية التي حققت نجاحات كبيرة في إيجاد قنوات من التواصل الفاعل مع البرلمانات والمجالس المماثلة في الدول الشقيقة والصديقة؛ وتعزيز المواقف وتوحيدها في سبيل خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، مضيفاً "أن مجلس الشورى في شراكة دائمة مع وزارة الخارجية، ويرحب بأي مقترح من الوزارة يساهم في تطوير الدبلوماسية البرلمانية للمجلس، في إطار سعيه لتوحيد الرؤى والجهود في العمل الخارجي والدبلوماسي تحقيقاً لما تصبوا إليه هذه البلاد من خير وأمن وسلم للعالم كله".

وفي ختام اللقاء أجاب معالي رئيس المجلس عن استفسارات الحضور من منسوبي الوزارة وأسألتهم، والتي تمحورت حول رؤية مجلس الشورى ونظراته المستقبلية ودوره في تقديم الخطط والدراسات التي تصب في الصالح العام للوطن والمواطن، ثم قدم معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني، درعاً تذكاريًا لمعالي رئيس مجلس الشورى بهذه المناسبة.

### الشورى في شراكة دائمة مع وزارة الخارجية

حضر اللقاء من جانب مجلس الشورى معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، ومعالي مساعد رئيس المجلس الدكتور يحيى بن عبدالله الصمغان، وأعضاء المجلس أعضاء لجنة الشؤون الخارجية الأستاذة هدى الحليسي نائب رئيس اللجنة، والدكتور عبدالله العسكر والدكتورة ثريا العريض، والدكتور عبدالمحسن المارك، والدكتور مفلح الرشيد.

كما حضر اللقاء من وزارة الخارجية صاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير وكيل وزارة الخارجية للعلاقات متعددة الأطراف، ومعالي وكيل وزارة الخارجية للعلاقات الثنائية الدكتور خالد بن إبراهيم الجندان.

### التي قضاها وزيراً للخارجية مهناً معالي الأستاذ عادل الجبير بمناسبة تعيينه وزيراً للخارجية.

وأضاف معاليه: "إن تطبيق الشورى في نظام الحكم في المملكة العربية السعودية يأتي تفعيلًا لمبدأ إسلامي سياسي أتت به نصوص القرآن الكريم وأكدت عليه السنة النبوية المطهرة، وهو من ركائز الحكم الإسلامي، وله أهمية بالغة في ترشيد القرارات بمختلف أهدافها"، مؤكداً أن الشورى هو أحد المبادئ الدستورية التي قامت عليها المملكة. واعتبر الشيخ الدكتور عبداللّه بن محمد آل الشيخ أن أهمية الشورى تكمن في أهدافها ومقاصدها في استقرار نظام الحكم وإيجاد حالة من التآلف المستمر بين الحاكم والرعية.

### شكر لسمو الأمير سعود الفيصل على ما بذله من جهود لخدمة السياسة الخارجية

وأفاد معاليه: "أن النظام الأساسي للحكم أكد على مبدأ الشورى في مادته التاسعة، حيث نصت على أن: "يقوم الحكم في المملكة العربية السعودية على أساس العدل والشورى والمساواة وفق الشريعة الإسلامية"، كما أن المادة الثامنة والستين من النظام الأساسي للحكم نصت على أن "ينشأ مجلس للشورى، ويبين نظامه طريقة تكوينه، وكيفية ممارسته لاختصاصاته، واختيار أعضائه وللملك حل مجلس الشورى وإعادة تكوينه". وقال رئيس مجلس الشورى: "إن العمل في المجلس يسير على النهج الذي قامت عليه هذه البلاد، مستمر في أداء أعماله وفق اختصاصه النظامي المتمثل في اقتراح الأنظمة ودراساتها وتفسيرها وتعديلها، بالإضافة إلى اختصاصه الرقابي الذي يتمثل في دراسة تقارير أداء الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة، وكذلك دراسة وإقرار الاتفاقيات الدولية التي تبرمها المملكة مع الدول الشقيقة والصديقة".

وأضاف معاليه: "إن الشورى يشهد اليوم وبدعم متواصل من القيادة



د. إياد مدني يسلم الدكتور عبد الله آل الشيخ درعاً تذكاريًا بمناسبة



مقترح من أحد الأعضاء استناداً للمادة ٣٢

## مجلس الشورى يدرس مشروع «نظام شهيد»



د. سعود السبيعي  
رئيس لجنة الشؤون الأمنية

بها الدولة والمسؤولون، منبهاً إلى ضرورة عدم نسيان من يضحون بحياتهم من أجل الوطن خارج نطاق الحروب والمؤسسات العسكرية، مثل المعلمة التي أنقذت أطفال الروضة في جدة، وماتت أثناء الحريق. وكذلك المقيم الباكستاني الذي أنقذ (١٣) سعودياً في سيول جدة، وغرق بعدها، فهؤلاء كان من الأنسب أن تسمى بأسمائهم طرق، وأن تُدرّس قصصهم لأبنائنا لنعطي معنى حقيقياً للشهادة والتضحية.

واتفق عضو آخر مع المشروع، مقترحاً دراسة عنوان المشروع وهو «نظام شهيد» لأن الشهيد علمه عند الله سبحانه وتعالى، وإنما نحسبهم عند الله شهداء ونسأل الله أن يتقبلهم، واقترح أن يكون العنوان لمشروع النظام «نظام وفاء»؛ لأنه وفاء لذلك الذي قدم نفسه في سبيل الله ابتغاء مرضاة الله، ودفاعاً عن دينه، وأمته، ووطنه.

كما رأى العضو أن تستأنس اللجنة الأمنية برأي سماحة مفتي عام المملكة الذي سيوجهها بالرأي المناسب (إن شاء الله) في هذا المجال؛ ليكون متفقاً مع عقيدتنا وديننا.

وقال أحد الأعضاء: إن الدولة اعتنت بهذا الموضوع عناية فائقة، وكان دائماً محل نظر المسؤولين في هذه الدولة، نظراً للعمل الذي قدمه الشهيد في خدمة هذا الوطن، وقد أصدرت الدولة عدداً من الأوامر الملكية فيما يتعلق بمعالجة هذا الأمر.

واقترح العضو إضافة المواطنين من المدنيين، والمقيمين ممن يقومون بأعمال ويموتون على إثرها، ويعدون في حكم الشهداء، وكذلك المواطنين والعاملين في الممثلات الدبلوماسية خارج المملكة.

ورأى أحد الأعضاء عدم ملاءمة المشروع، مشيراً إلى أن الأوامر الملكية الصادرة بهذا الشأن، والقواعد المقررة من قبل مجلس الوزراء كافية وتحقق الغرض النبيل الذي يسعى له جميع أعضاء المجلس والمواطن، مضيفاً أنه من الناحية النظامية والقانونية فإن هذه الأوامر والضوابط الواردة في قرار مجلس الوزراء كافية، وتتميز عن المشروع المقترح، والذي يصدر من قبل مجلس الشورى ويتوج بمرسوم ملكي، فالأمر الملكي أعلى من المرسوم

وافق مجلس الشورى على دراسة مقترح مشروع «نظام شهيد» المقدم من عضو المجلس الدكتور حمد آل فهاد، استناداً للمادة (٢٣) من نظام المجلس، حيث قرر المجلس - بالأغلبية - الموافقة على دراسة مشروع النظام المقترح وإعادته إلى لجنة الشؤون الأمنية لدارسته دراسة شاملة ومعقدة ومن ثم تقديم تقريرها بشأنه وفقاً للفقرة (٤) من المادة (٤٤) من قواعد عمل المجلس واللجان.

حاء ذلك بعد أن ناقش المجلس خلال جلسته العادية الحادية والثلاثين، التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١/٧/١٤٣٦هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، تقرير لجنة الشؤون الأمنية بشأن المقترح، الذي تلاه رئيس اللجنة الدكتور سعود السبيعي.

وبعد طرح معالي تقرير اللجنة وتوصيتها بشأن الموضوع للمناقشة، رأى أحد الأعضاء أنه من المناسب دراسة النظام، وتطويره للوصول به إلى مستوى جيد من التشريع بما يخدم هذه الفئة، مضيفاً أن الدولة تعاملت وفق الأنظمة فيما يتعلق بالشهداء، إلا أن الواقع أفرز حالات مأساوية.

وأضاف العضو أن ملتقى نساء آل سعود تحسّس وضع أسر الشهداء، واتضح أن التعامل بالأنظمة فقط غير كاف، حيث إن كثيراً من الأسر أصبحت بعد استشهاد عائلها تعاني معاناة قاسية، وبدأنا بمعالجة ذلك؛ إلا أن المشكلة أصبحت أكبر مما يمكن التحكم به؛ فتولى الأمر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - وكان وقتها مساعداً لوزير الداخلية - وأنشأ إدارة خاصة بوزارة الداخلية تُعنى بشؤونهم، وقد عالجت هذه الإدارة الأوضاع، وكلفت مكاتب محاماة لذلك.

وبخصوص النظام المقترح رأى العضو أنه من الأنسب إيجاد واقع جديد للشهادة بتعريفها، وتحديد الشهداء، وتصنيفهم، وتحديد الأدوار التي تقوم



النظام يعزز روح التضحية وعلو  
الهمة في الذود عن المقدسات

وزاد عضو آخر أنه عندما نرى المبالغة في الديات لقاتل ارتكب جناية، ونقارنها برجل استشهد دفاعاً عن عقيدته، ووطنه فإن مسؤوليتنا تحتم تكريم أسرة الشهيد، وإيجاد الأنظمة التي تضمن الحقوق المناسبة لذويهم، واقتراح أن يكون هناك تعريف واضح ومحدد للشهيد، كما اقترح إنشاء صندوق باسم "صندوق الشهيد" يسهم فيه الجميع بجانب الدولة، مع أهمية إيجاد دخل، أو وقف مستمر لهذا الصندوق.

وأكد أحد الأعضاء أن الأمر يتطلب وضع نظام متكامل يحدد كافة حقوق شهداء الواجب من عسكريين ومدنيين، مشيراً إلى أن هذا النظام المقترح يعزز روح الانتماء، والولاء لهذا الوطن، ويعزز الترابط بين الحاكم والمجتمع، وكذلك تشجيع روح التضحية، وعلو الهمة في الذود عن المقدسات. ثم أشار معالي الرئيس إلى ما ورد إليه من بعض الأعضاء من مقترحات تتلخص بأن: هذا المشروع دراسة ورصد لما يستحقه الشهيد، والأولى أن نقبل بذلك ونسهم فيه، وأخرى تلفت إلى أنه بالنسبة للشهيد الذي غرق في سيول جدة بعد إنقاذ عدد من المواطنين قد تم تسمية شارع باسمه في الحي الذي كان يسكن فيه.

كما أشار معالي الرئيس إلى ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمى حالات معينة شهداء، ومنهم من مات دون ماله فهو شهيد، ومن مات دون عرضه فهو شهيد، والتسمية بذلك لا تعني إطلاق مسمى الشهيد على العموم وهو متروك لرحمة الله سبحانه وتعالى.

ثم صوت المجلس بمئة وخمسة عشر ( ١١٥ ) صوتاً بالموافقة على ملاءمة دراسة المشروع المقترح، فيما صوت بعدم الموافقة على ذلك عشرة ( ١٠ ) أعضاء.

الملكي، والمرونة التي تكتسبها مثل هذه الأوامر الملكية في مقابل نظام جامد يحتاج إلى المرور في دورة تشريعية طويلة لتعديله في حال الحاجة إلى ذلك، لافتاً النظر إلى أن موضوع الشهادة والشهداء يحتاج إلى مرونة في اتخاذ القرارات نظراً لاختلاف الحالات سواء في السلم أو الحرب، كما أن المصطلحات الواردة في هذه الأوامر مضبوطة، ومفهومها واضح، ومحدد، وأكثر دقة مما ورد في مشروع النظام المقترح المقدم من قبل اللجنة. وأشار عضو آخر إلى ما صدر من الدولة من الأوامر الملكية، ومواد ذات صلة في نظام خدمة الضباط، ونظام خدمة الأفراد، إلى جانب تعاميم وتعليمات ذات علاقة بالموضوع، موضحاً أنها جميعاً تصب في مسارات تكريم الشهداء، وأسره، والوفاء بحقوقهم على الدولة، والوطن، والمجتمع، لافتاً النظر إلى أن المشروع يحتاج إلى تحديد وتوضيح التعريف، والتصنيف، والمصطلحات.

مشروع النظام المقترح سيسد الثغرات  
التي لم تنطرق لها الإجراءات الحالية

كما أشار أحد الأعضاء إلى أن هذا النظام سيسد الثغرات التي لم تنطرق لها الإجراءات الحالية، مشيراً إلى أن الأوامر الملكية التي صدرت والمعاملات التي تقوم بها الدولة في حق الشهداء، ومن قاموا بالدفاع عن هذا الوطن، ومقدراته، وأهله، مثمناً ومقدرة، كما أن الدولة تسعى إلى الأفضل دائماً، وهذا المقترح هو في السعي للأفضل، ولم شتات ما صدر من أوامر، وقرارات، وإجراءات في حق الشهيد، ومن أصيب في الدفاع عن الوطن، وأهله، ومقدراته، ومكتسباته، مؤكداً أن اللجنة ستستحضر جميع تلك الأوامر، وستضيف إليها؛ لجعلها منظومة تنظيمية تخدم هذا الغرض، وتقوم بالدور لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها الدولة دائماً في رفع شأن من يقدمون تضحيات في سبيل هذا الوطن، وأهله.



# الشورى يطالب بإعادة تنظيم جهاز وزارة المياه والكهرباء



د. علي الطخيس

رئيس لجنة المياه والزراعة والبيئة

طالب مجلس الشورى بإعادة تنظيم جهاز الوزارة في ضوء التوسع في إسناد خدمات المياه لشركة المياه الوطنية.

وجدد المجلس التأكيد على قراره السابق الذي يطالب الوزارة باستخدام الطاقة الشمسية في إنتاج نسبة محددة من النمو السنوي في الطلب على الطاقة الكهربائية.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره المجلس خلال جلسته العادية الخامسة والثلاثين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٥ / ٧ / ١٤٣٦ هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وذلك بعد أن استمع لوجهة نظر لجنة المياه والزراعة والبيئة، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة المياه والكهرباء للعام المالي ١٤٣٤ / ١٤٣٥ هـ التي تلاها رئيس اللجنة الدكتور علي الطخيس.

وقررت اللجنة سحب توصيتها الأولى ونصّها: «على الوزارة التوقف مستقبلاً عن توصيل مياه البحر المحلاة للمناطق الواقعة خارج نطاقات الدرع العربي التي تتوفر فيها مصادر المياه الجوفية»، لإخضاعها لمزيد من الدراسة، بعد أن بينت اللجنة أن المملكة تتوسع في تحلية المياه المالحة، ومن أهداف تحلية مياه البحر أن تكون المياه المحلاة مساندة للمياه الجوفية، ومن خلال مراقبة الموضوع في اللجنة وعلى مدى السنوات الماضية اتضح أن الوضع أصبح أساسياً حتى أصبحت تشكل تحلية مياه البحر (٦٥٪) من

المملكة العربية السعودية



وزارة المياه والكهرباء  
MINISTRY OF WATER & ELECTRICITY

مياه الشرب، لافتاً النظر إلى ضرورة عدم التوسع في تحلية مياه البحر بشكل كبير، ما دام أن هناك مناطق يوجد بها مياه جوفية وبكميات وفيرة. لأن ومياه البحر المحلاة غير مستدامة، ويشوبها كثير من المخاطر، وتكف الدولة بلايين الريالات.

وكانت لجنة المياه والزراعة والبيئة قد قدمت وجهة نظرها إلى المجلس قبل التصويت على توصياتها بشأن التقرير، حيث أوضح رئيس اللجنة الدكتور علي الطخيس أن اللجنة تتفق مع ما لاحظته بعض الأعضاء بأن وزارة المياه والكهرباء تهتم بالبحث العلمي، وطمأنت اللجنة المجلس بأنها مهتمة بالجانب المائي والكهربائي على حد سواء، وبينت أن خلو تقرير عام ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ من الإشارة إلى الدراسات والأبحاث المائية لا يعني أن الوزارة لم تعمل شيئاً، فالمتتبع لتقارير الوزارة السابقة يلحظ أن الوزارة نفذت العديد من الدراسات الجيولوجية والهيدروجيولوجية التي غطت معظم مناطق المملكة، ويجري - حالياً - استكمال الدراسات التي تغطي كل مناطق المملكة.





وأفاد الطخيس أنه يوجد فريق عمل مؤلف من وزارة البترول والثروة المعدنية، ووزارة المياه والكهرباء، والشركة السعودية للكهرباء، والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، وهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج يعمل على إعداد خطة لتحديد احتياجات المملكة خلال السنوات الخمس والعشرين القادمة من الكهرباء، ومن المياه المحلاة، مشيراً إلى أن الخطة تتضمن تحديد الاحتياجات من الإمداد بالوقود ونوعه.

وأوضح رئيس اللجنة أن معدل استهلاك الفرد اليومي هو نتيجة قسمة الكمية التي تضح لأي مدينة على عدد سكانها، ويدخل ضمن هذا المعدل التسربات التي تحدث في شبكات المياه التي قد تزيد على ٢٠٪ في بعض الشبكات، وكذلك الهدر في غسيل المنازل والأحواش والتسربات داخل المنازل.

واستغرب الدكتور الطخيس أن المدن التي يرتفع فيها معدل استهلاك الفرد اليومي تتوفر فيها مصادر المياه الجوفية، مثل مدن المنطقة الشرقية والرياض والقصيم، وهذا يعني أنه إذا توفر المصدر المائي زاد الهدر. وأضاف في هذا السياق: إن وزارة المياه والكهرباء تسعى إلى تخفيض معدل استهلاك الفرد من (٢٤٩) لتر للفرد إلى نحو (١٨٠) لتر للفرد باليوم، وعلى الوزارة مراعاة توفير المياه الصالحة للشرب بالمعدل المقترح في أسرع وقت ممكن.

ووافق الدكتور الطخيس على أن اللجنة لم تتناول البعد المالي بالتفصيل، مشيراً إلى أن ذلك يعود إلى أن توفير الماء من المصادر المختلفة للمواطنين والمقيمين بأسعار رمزية يعد من الخدمات الضرورية الواجب توفرها لتكون



وأضاف الدكتور الطخيس أن اللجنة كانت تتابع مخرجات هذه الدراسات من خلال العديد من قرارات المجلس، مشيراً إلى أن ذلك دليل واضح على أن مجلس الشورى - من خلال قراراته الصادرة على تقارير وزارة المياه والكهرباء - كان متابعاً ومطلعاً على ما تقوم به الوزارة من دراسات وأبحاث تتعلق بالمياه والتحديات التي تواجهها، ولعل أبرزها قرار مجلس الشورى رقم (٤٩/٩٨) وتاريخ ١٤٣٥/٨/٢٥هـ، حيث تضمنت الفقرة (١) من أولاً: «على الوزارة الانتهاء من إعداد الاستراتيجية الوطنية للمياه ورفعها للمقام السامي خلال ثلاثة أشهر».

### د. الطخيس: نأمل الاستفادة من الطاقة النووية في تحلية المياه وتوليد الطاقة

وأشار رئيس اللجنة إلى أنه من المعروف في شؤون المياه أنه إعداد الاستراتيجية الوطنية للمياه يسبقه دراسات متعددة أهمها تقييم مصادر المياه السطحية والجوفية، وتقدير كمياتها ونوعياتها، وتشمل كذلك التعرف على جانبي العرض والطلب على المياه والتوقعات المستقبلية في ظل النمو السكاني، وكذلك تشمل الأمور الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مؤكداً أن كل هذه الدراسات وغيرها قد نفذتها الوزارة.

وفي محور الطاقة والوقود قال الدكتور الطخيس: إن التقرير لم يتضمن ما يشير إلى مدى الاستفادة من الطاقة النووية في تحلية المياه وتوليد الطاقة؛ لأن هذا النوع من الطاقة لم يستخدم فعلياً في المملكة عام التقرير، مشيراً إلى أن الاستفادة من الطاقة النووية في تحلية المياه وتوليد الطاقة هو طموح نتمنى أن يتحقق في المستقبل المنظور، مؤكداً في ذات السياق أن هناك تعاون وتنسيق مستمر بين وزارة المياه والكهرباء ومدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة.

وبخصوص الوقود المستخدم في محطات إنتاج الكهرباء وكذا محطات التحلية؛ أوضح رئيس اللجنة أن وزارة البترول والثروة المعدنية هي الجهة المختصة في تحديد أنواع الوقود المستخدم، وكان الوضع المتبع في السابق هو قيام فريق من وزارة البترول والثروة المعدنية والشركة السعودية للكهرباء والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة؛ بتحديد الوقود المناسب لكل مشروع على حده. لافتاً النظر إلى أن هذا التفاهم استمر لسنوات يتم من خلاله مراعاة أسواق النفط العالمية والمستجدات الإقليمية وحاجة السوق المحلية.

متواضع في هذا الشأن، ونكاد نرى بين وقت وآخر إعلانات في الصحف المحلية تحث على استيراد الأعلاف من خارج المملكة لكونه من الزراعات ذات الاحتياجات المائية العالية. مطالباً أن تشترك مع الوزارة كل من: وزارة الزراعة، وصندوق التنمية الزراعية، في إقناع المزارعين بضرورة التحول إلى الزراعة التي تعتمد على أنظمة الري الحديث ذات الكفاءة العالية.

وزاد رئيس اللجنة أن مسؤولية قطاعي المياه والصرف الصحي في المدن الرئيسية قبل إنشاء وزارة المياه والكهرباء عام ١٤٢٢هـ؛ كانت تتبع مصالح المياه والصرف الصحي التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية، وهي سبع مصالح مياه في كل من مناطق: الرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، والقصيم، وتبوك، وعسير، والمنطقة الشرقية.

وكانت نسبة التغطية متدنية، وكانت وزارة المياه آنذاك مسؤولة عن مشاريع مياه الشرب فقط في المناطق الأخرى، وبعد إنشاء وزارة المياه والكهرباء انتقلت تبعية مصالح المياه إليها، وتغير اسمها إلى مديريات المياه، وقامت الوزارة بإنشاء (٦) مديريات جديدة (وهي التي لاحظ الأعضاء عدم وجود توزيع عادل في تمديد شبكات الصرف الصحي فيها مقارنة بالمناطق السبع الأخرى).

وهذه المديريات الجديدة في مناطق: حائل، والجوف، والحدود الشمالية، والباحة، ونجران، وجازان، وابتدأت في عمل دراسات تصميم وتنفيذ مشاريع الصرف الصحي في هذه المناطق، مضيفاً أن نسبة التغطية بالشبكات بلغت في عام (٢٠١٤م) ٨٦٪ لخدمات المياه و٥٠٪ لخدمات الصرف الصحي، وتهدف الوزارة بنهاية خطة التنمية العاشرة إلى الوصول إلى ٩٤٪ لخدمات المياه، وحوالي ٧٠٪ لخدمات الصرف الصحي.

في متناول الجميع، وتدعم الدولة أيدها الله قطاع المياه دعماً سخياً يزيد على ٩٠٪. وستسأل اللجنة مندوبي الوزارة عند استضافتهم عن موضوع العائد من الاستثمار والدعم المباشر وغير المباشر.

وبخصوص وجود (٢٠٧) وظيفة على نظام المستويات، أفاد رئيس اللجنة بأن المقصود الوظائف على بند المستخدمين وليس المستويات.

وزارة المياه تسعى إلى تخفيض  
معدل استهلاك الفرد إلى ١٨٠ لتر  
للفرد باليوم

وأفاد رئيس اللجنة أن تقارير الوزارة للأعوام السابقة تناولت جهود الوزارة حيال ترشيد استخدام المياه المنزلية، حيث تم توزيع أكثر من ٤ ملايين حقيبة ترشيد على المواطنين والمقيمين مجاناً لتركيبها في مساكنهم، بالإضافة إلى تركيبها في المساجد والمدارس والجامعات والوزارات والمؤسسات الحكومية، وتم كذلك إلزام الفنادق والشقق المفروشة والأسواق التجارية بتركيب الأدوات المرشدة، مضيفاً أن التركيز جاء في حملات التوعية على الاستهلاك المنزلي؛ لأن توفير مياه الشرب بكميات ونوعيات مناسبة يكلف الميزانية العامة مبالغ طائلة، وبالإمكان توفير كميات كبيرة من المياه عبر وسائل الترشيد.

وعن تساؤلات بعض الأعضاء عن شمول استهلاك القطاع الزراعي من المياه في دائرة حملات الترشيد والتوعية، أوضح الطخيس أن الوزارة جهدها







د. عبدالله العتيبي  
نائب رئيس اللجنة الصحية

# الموافقة على استثناء الجمعيات الخيرية من توفر الطبيب السعودي المتفرغ

كما نصت المادة (١١/٢) على: ”يشترط تعيين مشرف طبي، أو مهني سعودي، متفرغ تفرغاً كاملاً، ومتخصص في طبيعة عمل المجمع الطبي، أو المختبر، أو مركز الأشعة، أو مركز جراحة اليوم الواحد، في مدن (الرياض، مكة المكرمة، جدة، المدينة المنورة، الدمام، الخبر)، ويجوز إضافة مدن أخرى إذا دعت الحاجة، وتُستثنى باقي المدن من شرط الجنسية في حال عدم توفر المشرف الطبيب، أو المهني السعودي. ويجوز للطبيب، أو المهني المالك، أو الشريك في ملكية المؤسسة الصحية، أن يكون هو المشرف بشرط أن يكون متخصصاً في طبيعة عمل هذه المؤسسة“ مضيفاً أن هذا النص يُتيح لباقي المدن غير الرئيسة والمذكورة الاستثناء من شرط الجنسية السعودية؛ مما يسهل عمل المؤسسات الصحية الطرفية؛ إلا أن تطبيق شرط التفرغ الكامل للمشرف السعودي على المؤسسات الصحية الخيرية يحرم هذه المؤسسات الاستفادة من الكفاءات السعودية، ويعرقل الخدمات التطوعية لهذه الكفاءات التي يود الكثير منهم تقديمها لمثل هذه المؤسسات، تحقيقاً للتكافل الاجتماعي، ودعمًا للعمل الخيري.

وأشار د. العتيبي إلى أن توصية اللجنة تسهم في نشر ثقافة العمل الخيري، والتطوعي، الذي يدعو إلى الإيثار، وتقديم الخير لمستحقيه، مضيفاً أنها تزيد من تقديم الخدمات الصحية في المجتمع؛ وهو الأمر الذي دعا اللجنة لتبني مضمون توصية هيئة الخبراء، مع إضافة عبارة: ”واستثناءها من شرط توفر الطبيب السعودي المتفرغ“.



وافق مجلس الشورى على تطبيق نظام المؤسسات الصحية الخاصة الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم (٤٠/م) والتاريخ ١٤٢٣/١١/٣هـ، ولائحته التنفيذية - المعدلة بالقرار الوزاري ذي الرقم ٦٨٣١٥١ والتاريخ ١٤٣٦/٣/١٠هـ- على الجمعيات الخيرية التي ترغب الترخيص لها بتملك مؤسسات صحية خاصة تحقق أهدافها واستثناءها من شرط توفر الطبيب السعودي المتفرغ.

جاء ذلك خلال جلسة المجلس العادية الرابعة والثلاثين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٦/٧/٩هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، بعد أن استمع المجلس لوجهة نظر اللجنة الصحية، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه استثناء الجمعيات الخيرية من شرط ملكية المستوصفات، وإشراف الطبيب السعودي على المستوصفات التي ترغب في إنشائها دعماً للعمل الخيري، تلاها نائب رئيس اللجنة الدكتور عبدالله العتيبي.

وأوضحت اللجنة الصحية أن الفقرة ”الثالثة“ من المادة ”الثانية“ من اللائحة التنفيذية لنظام المؤسسات الصحية الخاصة، المعدلة بالقرار الوزاري رقم (٦٨٣١٥١) وتاريخ ١٤٣٦/٣/١٠هـ، نصت على: ”يجب أن يكون في كل مجمع طبي، أو مختبر طبي، أو مركز أشعة، أو مركز جراحة اليوم الواحد، مشرف متفرغ تفرغاً كاملاً لهذا الغرض، ويشترط أن يكون هذا المشرف طبيباً أو مهنيًا سعوديًّا متخصصاً في طبيعة عمل المجمع، أو المختبر، أو المركز، سواءً كان مالكا، أو أحد الشركاء فيه، أو غيرهما. ويجوز - وفقاً لما تحدده اللائحة التنفيذية- الاستثناء من هذا الشرط إذا لم يتوفر طبيب أو مهني سعودي“.

وقال نائب رئيس اللجنة الصحية الدكتور العتيبي: إن اللجنة ترى أن هذا النص يحقق شرط استثناء إشراف الطبيب السعودي في حالة عدم توفره،

# الشورى يطالب بدعم وزارة التعليم لتنفيذ قرار الصحة المدرسية



د. مشعل السلمي

رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي



وزارة التربية والتعليم  
Ministry of Education

وكانت لجنة التعليم والبحث العلمي قد أوضحت في معرض وجهة نظرها أن التقرير السنوي لوزارة التعليم يعاني من التضخم والكم الهائل من البيانات والمعلومات العامة، فهي في مجملها لا تعدو كونها مادة أولية يصعب الاعتماد عليها في تحديد مدى تحقق الأهداف والإنجازات.

استحداث وظائف جديدة للتخصصات  
الصحية والإدارية والإرشاد النفسي

واضاف رئيس اللجنة الدكتور مشعل السلمي أن اللجنة رأت أن هذه البيانات الوصفية تحتاج إلى معالجة إحصائية لتحويلها إلى بيانات كمية ومؤشرات أداء واضحة ومحددة، مؤكداً على أهمية إعداد تقارير الوزارة بشكل يمكن من خلاله تقديم المنجز في ضوء مؤشرات الأداء الرئيسة المتعلقة بأهداف العملية التعليمية في المملكة، وقد تمت مناقشة هذا الموضوع مع مندوبي الوزارة.

طالب مجلس الشورى وزارة المالية والجهات ذات العلاقة بدعم وزارة التعليم، لتنفيذ قرار مجلس الوزراء ذي الرقم ٢٥ والتاريخ ١٩ / ١ / ١٤٣٤هـ، الخاص بالصحة المدرسية.

كما طالب المجلس وزارة التعليم بتقديم تقرير مفصل عن الأداء التعليمي والممارسات السلوكية للطلاب والطالبات داخل المدرسة وفقاً للمعايير المعتمدة.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره مجلس الشورى خلال جلسته العادية التاسعة والعشرين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٤٣٦ / ٦ / ٢٤هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، بعد أن استمع لوجهة نظر لجنة التعليم والبحث العلمي، بشأن ملحوظات الأعضاء، وآرائهم تجاه التقرير السنوي لوزارة التعليم (التربية والتعليم سابقاً) للعام المالي ١٤٣٤ / ١٤٣٥هـ تلاها رئيس اللجنة الدكتور مشعل السلمي.

ودعا المجلس الوزارة إلى التنسيق مع وزارة الخدمة المدنية لضبط مسميات الوظائف وفقاً للتشكيلات المدرسية واستحداث وظائف جديدة لتخصصات الإرشاد النفسي، والتخصصات الصحية، وتخصصات التغذية، والتخصصات الإدارية.

إعادة النظر في مناهج اللغة العربية  
الجديدة في جميع مراحل التعليم

كما دعا المجلس الوزارة إلى منح إدارات التربية والتعليم في المناطق الاستقلال الإداري والمالي عن الوزارة، وإعادة النظر في مناهج اللغة العربية الجديدة في جميع مراحل التعليم العام، والعمل على تعزيز قيمة اللغة العربية لدى المتعلمين.



ما لاحظته أحد الأعضاء بأن مستوى المعلم لا يزال متدنياً، بالإضافة إلى وجود معلمين ومعلمات غير مؤهلين تربوياً وعلمياً، وتساؤله عن مدى تطبيق رخص المعلمين للتأكد من كفاءة المعلم، أفاد رئيس اللجنة أن وزارة التعليم تولي المعلم والمعلمة اهتماماً كبيراً ينسجم مع الدور المحوري الذي يقوم به المعلم والمعلمة في العملية التربوية والتعليمية.

لافتاً النظر إلى أن الوزارة أفادت بأنها اتخذت مجموعة من الإجراءات والتدابير لرفع المستوى المهني لدى المعلمين، حيث أنها رفعت للمقام السامي بتاريخ ٢٥/٣/١٤٣٥ هـ طلب زيادة مدة التجربة من سنة إلى سنتين لتتمكن من إجراء عملية التقويم الصحيح لأداء المعلم، واتفقت وزارة التعليم مع وزارة الخدمة المدنية على مراعاة الكفاءة عند اختيار المعلم والمعلمة، وذلك من خلال شرط تجاوز الحد الأدنى لاختبارات قياس في التخصص والاختبارات العامة، وتعديل مفاضلة وزارة الخدمة المدنية، بحيث تكون (٤٠) درجة لمعدل المرشح التراكمي، و(٤٠) درجة لاختبار قياس، و(٢٠) درجة لعام التخرج.

واعتبر رئيس اللجنة أن الوزارة أتاحت فرص تدريبية كبيرة للمعلمين والمعلمات، مشيراً إلى أن الوزارة أفادت بأن عدد الذين تم تدريبهم في عام ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ بلغ قرابة (٧٤٩, ٢٦٩) معلماً، في حين بلغ عدد المعلمات اللاتي استفدن من التدريب في العام نفسه (١٨٩, ٣١٣) معلمة تقريباً. وأشار السلمي إلى اعتماد مبلغ خمسة مليارات ريال على مدى خمس سنوات، لإيفاد نحو (٢٥, ٠٠٠) معلم ومعلمة للخارج للتدريب في مدارس الدول المتقدمة، كما تقوم وزارات التعليم والمالية والخدمة المدنية حالياً بدراسة تصور متكامل بشأن منح المعلمين والمعلمات مكافآت تميز تشجيعاً لهم على القيام بواجباتهم على أفضل صورة.



وفي ملف رياض الأطفال أفادت اللجنة أنها تشاطر ما طرحه بعض الأعضاء بأهمية مرحلة رياض الأطفال باعتبارها تشكل اللبنة الأولى للمنظومة التعليمية بكاملها، وتؤيد المداخلات التي أشارت إلى أنه قد صدرت الموافقة على افتتاح (١,٥٠٠) روضة أطفال، وإحداث (٣,٥٠٠) وظيفة معلمة خلال السنوات الخمس القادمة، وما لاحظته عدد من الأعضاء في مداخلاتهم حول بعض الجوانب الإجرائية المتعلقة بشروط القبول في رياض الأطفال، وعدد العاملين في هذه البرامج، وكثافة الأطفال في الفصول التي غالباً ما تكون مساحاتها صغيرة، وأن الإشراف على برامج رياض الأطفال يتم - أحياناً - من قبل مشرفة جديدة لا تملك الخبرة والتجربة والمسؤولية التي تؤهلها للإشراف على معلمات ذوات خبرة طويلة سابقة.

وفيما يتعلق بانخفاض نسبة الملتحقين برياض الأطفال التي أشار بعض الأعضاء إلى أنها لا تزيد على (١٢٪) من عدد السكان في الفئة العمرية ما بين (٤) إلى (٦) سنوات؛ أوضح رئيس اللجنة أن الهدف من الأمر السامي الكريم رقم (٧/ب/٥٣٨٨) وتاريخ ٣/٣/١٤٢٣ هـ القاضي بالتوسع في فتح رياض الأطفال، وجعلها مرحلة مستقلة عن مراحل التعليم العام هو دعم برامج رياض الأطفال وتطويرها وتزويدها بكافة الإمكانيات التي تمكنها من استيعاب أكبر عدد ممكن من الأطفال الذين يحتاجونها وفق إطار زمني محدد، مشيراً إلى أن مجلس الشورى أصدر عدداً من القرارات التي تطالب وزارة التعليم بتفعيل هذا الأمر الكريم ووضعه موضع التنفيذ.

وأضاف الدكتور السلمي أن مندوبي وزارة التعليم أفادوا بأن الوزارة بدأت منذ عام ١٤٣١ هـ في تنفيذ خطة للتوسع في رياض الأطفال تركز على القرى والهجر والأحياء الفقيرة التي لا يصلها التعليم الأهلي كما في المدن، لافتاً النظر إلى أنه تم افتتاح (١٣٨٥) روضة أطفال، وارتفعت نسبة الالتحاق برياض الأطفال من (٦٪) إلى حوالي (١٣٪)، مؤكداً في ذات السياق أن التوسع في مدارس رياض الأطفال الحكومية يمثل إحدى مبادرات البرنامج التنفيذي لدعم مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام، وتضمنت مبادرة القسائم التعليمية ضمن برنامج العمل التنفيذي لمشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام اعتماد مبلغ ١٠٠ مليون ريال سنوياً لقسائم طلاب رياض الأطفال.

وأفاد السلمي أن الوزارة قامت بالتنسيق مع بعض الجهات الخيرية، وتم نقل الإشراف على العديد من الروضات التي تتبع تلك الجهات إلى الوزارة، ويتم التنسيق - حالياً - مع الجهات المعنية لتنظيم وضع رياض الأطفال.

كاملاً، واعتبرته رافداً مهماً من روافد التعليم في المملكة، لافتاً النظر إلى أن وزارة التعليم اهتمت بإيجاد الكثير من الحوافز المادية والمعنوية للتعليم الأهلي حرصاً منها على النهوض بهذا التعليم كمّاً ونوعاً، مضيفاً في هذا السياق أن مجلس الشورى أصدر عدداً من القرارات التي تحت وزارة التعليم على التوسع في التعليم الأهلي، كما تعمل وزارة التعليم - حالياً - بنظام القسائم التعليمية الذي يمكن أولياء الأمور من إلحاق أبنائهم وبناتهم في المدارس الأهلية على حساب الوزارة وفقاً لاشتراطات وضوابط معينة.

وعن ما حققته الوزارة للأطفال المصابين بمرض التوحد، وخدمات التربية الخاصة - حالياً - وأنها لا تغطي سوى (١٠٪) من الاحتياج الفعلي، وأن من المتوقع زيادة هذا الاحتياج، أكد رئيس اللجنة وجود تحديات في خدمات التربية الخاصة التي تقدمها الوزارة، رغم الاهتمام الكبير الذي تحظى به الفئات الخاصة من لدن الدولة، موضحاً بأن أحد الحلول الجذرية للتغلب على هذه المشكلة يكمن في إيجاد نظام تعليمي متكامل لذوي الاحتياجات الخاصة يعمل على إيجاد بيئة تشريعية في التعليم يتمتع فيها ذوو الاحتياجات الخاصة بكامل حقوقهم أسوة بأقرانهم العاديين.

أما فيما يتعلق بالتأمين الطبي وبدل السكن، قال رئيس اللجنة: إن المعلمين والمعلمات من شرائح المجتمع التي تستحق هذه المزايا أسوة بغيرها من الشرائح المجتمعية الأخرى، مشيراً إلى أن هيئة تقويم التعليم العام هي الجهة المعنية بتطبيق رخص المعلمين.

وعن الاختبارات التحصيلية أفادت اللجنة أن الاختبارات التقويمية بأنواعها المختلفة قد أصبحت ضمن اختصاصات هيئة تقويم التعليم العام، موضحة أن الهيئة هي المعنية بإعداد هذه الاختبارات وتقنينها، وإجراء الدراسات على نتائجها، ومعرفة أثر ذلك على العملية التعليمية.

#### منح إدارات التربية والتعليم في المناطق الاستقلال الإداري والمالي

وأوضح رئيس اللجنة إن تحويل مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام إلى عدد من الشركات المتخصصة من شأنه أن يعمل على إيجاد التوازن بين الدقة في التنفيذ، والسرعة في الإنجاز، والجودة في المخرج.

وبشأن التعليم الأهلي أكد رئيس اللجنة أهمية سياسة التعليم في المملكة الصادرة عام ١٣٨٩هـ واهتمامها بالتعليم الأهلي، حيث أفردت له فصلاً



## إفرازات أشجار سامة...؟!



أ. د. صدقه يحيى فاضل  
عضو مجلس الشورى

أشرفت على العالم، منذ أكثر من أربعة عشر قرناً، شمس الدين الإسلامي الحنيف، على يد خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) رسول الهدى والسلام للعالمين، فكانت ضياءً وهدى ورحمة للناس كافة. وأكمل الخالق البارئ (جلت قدرته) للبشرية دينها الذي ارتضاه لها. أتت تعاليم الدين الإسلامي واضحة وحاسمة، متجسدة في القرآن الكريم، والسنة النبوية الطاهرة والصحيحة. وجاء الإسلام صافياً غدقاً كالماء الزلال... وآمن به من آمن. وتشرب الأوائل، وثلة من الأولين، بوحي ظاهر صاف، خال من شوائب الهوى، ولا تعكره الدسائس التي فرضتها لاحقاً بعض المصالح السياسية والفئوية والشخصية المفرضة، التي استغلت هذا الدين... كمنهجية لتحقيق أهداف دنيوية مشبوهة - كما تبين لاحقاً.

ربما لم يتعرض دين لمحاربة ولجمالات تشويه ودس وتحريف كما تعرض هذا الدين القيم، حتى أصبحنا - نتيجة لهذه الأخطاء والدسائس والمؤامرات - بصدد عدة «إسلامات»...؟!، ولكن ورغم كل هذا الاستغلال البشع، فإن الله قد حمى دينه (متجسداً في القرآن الكريم) ووفى بوعده. إذ قال تعالى: «إنا نزلنا الذكر وإنا له لحافظون». فالإسلام الصحيح الصافي النقي الوسطي موجود إلى يوم القيامة. والإنسان السوي يمكن أن يراه ويلمسه.... رغم العتمة التي تحاول حجبه، والمتمثلة في التفسيرات الخاطئة والمفرضة والمصلحية الكثيرة التي بدأت تنتشر في الفضاء الإسلامي منذ انتهاء الخلافة الراشدة.

وقد أصبحت هذه الأخطاء وتلك الدسائس وذلك التشويه والتحريف المفرضين تشكل مجتمعة «تراكمات» مدمرة (يمكن اعتبارها نباتات وأشجار سوء هائلة من شدة تمكنها في ضمائر ملايين من الناس) ألصقت بالدين والدين منها براء. إن الإسلام الأصلي النقي كالشجرة المباركة الباسقة... فرعها في الأرض، وأصلها في السماء. بينما أشجار السوء الطفيلية، ذات الثمرات السامة، نمت حول هذه الشجرة الطيبة المباركة... حتى لتكاد تحجبها. ولكنها كالشمس عصية على الحجب.

ومما يؤكد سوء تلك النباتات (التراكمات) ويفضحها هو التحليل الموضوعي الصادق والنزيه لكل منها ولكل جزئية فيها. إن التحليل العلمي الموضوعي يكشف زيف وخطأ وتحامل معظمها، ووجود أغراض وأهداف مصلحية لبعضها. والسؤال المحير هو: كيف وصلت هذه التراكمات إلى هذا العصر، وكيف عاشت - وازدهرت - خلال كل هذه القرون؟!، فمما يثير الاستغراب حول سبب استمراريتها هذه، هو اتسام أغلب جزئيات وعناصر هذه التراكمات بالغلو والتحجر والصلف والسخف ومعاداة العقل والمنطق الإسلامي السليم، بل ومخالفة العدالة بمضمونها الشامل.

ويعتقد أن أهم أسباب استمرار، وتواصل ونمو، هذه التراكمات هي: جهل العامة، وانتهازية بعض الخاصة، وتسلسل القوى الباغية التي من مصلحتها الخاصة توجيه الناس والشعوب المعنية في الاتجاه الذي يخدم تلك المصلحة، عبر الصاق مضمون ذلك الاتجاه في الدين، واعتباره - زوراً - جزءاً لا يتجزأ منه. وهنا تكمن هذه المأساة، التي تكاد تنفرد بها أمتنا الآن دون سائر الأمم. ولا يجب أن ننسى أن من أهم نتائج وأسباب تواصل - وتفاقم - هذه الإفرازات السيئة والمسيئة (من نباتات السوء المتراكمة المستمرة والنامية) هو: سوء وتدهور الوضع العام في معظم البلاد العربية والإسلامية، واستشراء الظلم، وغياب النموذج العام الأكثر منطقية وقبولاً.

إن أسوأ ما تفعله هذه التراكمات هو تشويه ديننا الحنيف أمام المسلمين وأمام غيرهم. وليس ذلك وحسب، بل أن لهذه التراكمات نتائج باعثة السلبية على كل المسلمين، بلاداً وعباداً. أنظر (على سبيل المثال لا الحصر) كيف يدعى البعض أن له «حقوقاً» لا جدل عليها (لأنها مقدسة) على آخرين، وعلى حياتهم.... مستنداً لحديث غير صحيح، أو حتى مشكوك في صحته، أو حتى تقليد تراشي بال. وأنظر إلى ما يوجد الآن على الساحة الإسلامية من فرق مجنونة متطرفة... يدعي كل منها أنه يمثل الإسلام «الصحيح».... ثم سرعان ما تفضح أفعاله ادعاءه الكاذب. انظر إلى ما أدت إليه هذه التراكمات، وأسهمت في وجوده من مذهبية ضالة وطائفية مقبنة، وما أفرزته من جماعات إرهابية.... تحترف إرهاب كل من يخالفها، ولا تتردد في إزهاق الأرواح، وجز الرؤوس... وسبي النساء... ومصادرة الممتلكات، وباسم الدين !!

ولذلك، لا بد من حركة إصلاحية رشيدة شاملة... تهدف - أول ما تهدف - لتنقية هذا الدين من كل الشوائب الملصقة به زوراً. وهي مهمة شاقة... لأنها تتضمن إزاحة نباتات سوء هائلة، أو تنظيفها... لوقف إفرازاتها السيئة. وأعتقد أن المملكة - بما لها من مكانة وإمكانات - هي الأجدر على قيادة هذه المهمة التاريخية الكبرى والعظيمة. والله الموفق.



# دعا إلى التوسع في نوادي الأحياء والساحات الشعبية الشورى يطالب رعاية الشباب بمعالجة ظاهرة التعصب الرياضي



أ. عبد العزيز الهدلق  
رئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والأسره والشباب

طالب مجلس الشورى الرئاسة العامة لرعاية الشباب باتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة ظاهرة التعصب الرياضي بأسلوب علمي وحكيم.

ودعا الرئاسة إلى لتوسع في نوادي الأحياء، والساحات الشعبية، وبيوت الشباب، وفتح المزيد منها لاستيعاب الشباب وطاقتهم، وذلك بالتنسيق مع وزارات التعليم، والشؤون الاجتماعية، والشؤون البلدية والقروية.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره المجلس خلال جلسته العادية الثالثة والثلاثين، التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٤٣٦/٧/٨هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد ابن إبراهيم آل الشيخ؛ بعد الاستماع إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للرئاسة العامة لرعاية الشباب للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ، التي تلاها رئيس اللجنة الأستاذ عبد العزيز الهدلق.

كما دعا المجلس في قراره الرئاسة العامة لرعاية الشباب إلى التعاون مع مراكز الأبحاث في الجامعات؛ للاهتمام بالدراسات ذات العلاقة بالشباب، من أجل توفير المعلومات والبيانات الخاصة بالشباب، ومعالجة الظواهر السلبية، ولخدمة مشروعات التطوير في الرئاسة.



وطالب المجلس الرئاسة بأن تقدم في تقاريرها السنوية القادمة تقييماً تحليلياً وافياً لنتائج الخدمات والمشاريع والبرامج التي تقدمها.

وأكد المجلس في قراره على العمل على أن يكون أمر خادم الحرمين الشريفين ببناء أحد عشر استاداً رياضياً في مناطق المملكة؛ قرى رياضية مكتملة، تحتضن الشباب وتجذبهم رياضة وترفيهياً، والتنسيق مع وزارة



الموضوع مع الرئاسة، ووعدت بتحقيق ما يمكن من ذلك، كما أن الرئاسة أحدثت تغييراً فعلياً في القيادات، والإدارات.

وبخصوص ضرورة تعاون الرئاسة العامة لرعاية الشباب مع وزارة التعليم، والجامعات، أعاد رئيس اللجنة الأذهان إلى ما سبق أن أوصت اللجنة في تقريرها بشأن التقرير السنوي للرئاسة للعام المالي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ بشأن هذا التعاون، وذكر مندوبو الرئاسة أنه تم عقد شراكة مع الوزارة لإقامة أنشطة شبابية وثقافية ورياضية، والآن تطبق كتجربة أولى في عدد من المدارس في مدينة الرياض وهناك خطوات ترى اللجنة أنها خطوات جيدة في هذا الاتجاه.

### الهدلق: رعاية الشباب أنهت دراسة ملف تخصيص الأندية الرياضية

وأشار رئيس اللجنة إلى أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب كلفت فريق عمل بملف تخصيص الأندية، وقد قام بإعداد الدراسات الفنية، والمالية، والقانونية الخاصة بعملية تخصيص الأندية الرياضية في المملكة، والبرنامج التفصيلي لها، والمبادئ والأنظمة التي ستحكمها، والشكل التنظيمي، والتشغيلي المستقبلي للدوري الاحترافي وأنديته، مستفيدة في ذلك من بعض تجارب الدول المتقدمة رياضياً مع مراعاة الظروف المحلية، مفيداً أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب رفعت هذه الدراسة إلى المجلس الاقتصادي الأعلى في ذلك الوقت؛ للموافقة عليها.



التعليم لتبني برنامج وطني للكشف عن المواهب الرياضية، ورعايتها في سن مبكرة.

وشدد المجلس على أهمية توفير الدعم اللازم لمعهد إعداد القادة لتحقيق أهدافه المنشودة، والتوسع في افتتاح فروع للمعهد في مختلف مناطق المملكة. كما دعا المجلس الرئاسة إلى تضمين تقاريرها السنوية القادمة نتائج مؤشرات قياس أداء استراتيجية وتنفيذية، وأخرى لرضى المستفيدين، وربطها بأهداف الاستراتيجية الوطنية للشباب وأهداف التنمية العامة.

كما أكد المجلس على قراره السابق الذي يدعو لدراسة إسهام الرئاسة في الأنشطة الثقافية، والرياضية، والاجتماعية للمرأة، وفق الضوابط الشرعية؛ من خلال إحداث إدارة عامة مختصة بشؤون الرياضة النسائية. وكانت لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب قد أوضحت في وجهة نظرها التي قدمها رئيس اللجنة الأستاذ عبدالعزيز الهدلق أن الهيكل التنظيمي للرئاسة العامة لرعاية الشباب في مرحلته الأخيرة، وسوف يتم (بعون الله) اعتماده قريباً.

وفيما يتعلق بما طرحه عدد من الأعضاء عن معاناة الرئاسة العامة لرعاية الشباب من نقص العاملين فيها، حيث لا يزيد عدد المتخصصين عن (١٥٪) من العاملين فيها، وما رآه البعض أن هذا لا يرقى إلى الطموح، ولا يتناسب مع مهامها وبرامجها، أفادت اللجنة أنها سبق أن أثار هذا

# المجلس يطالب بتواجد هيئة المواصفات والمقاييس في المنافذ



أ. صالح بن عيد الحصيبي  
رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة



الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة  
Saudi Standards, Metrology and Quality Org.

وكانت لجنة الاقتصاد والطاقة قد أوضحت في معرض وجهة نظرها أن معالجة ظاهرة السلع المغشوشة والمقلدة مثل قطع السيارات هي مسؤولية مشتركة تقع على عاتق عدة جهات منها وزارة التجارة والصناعة، ومصصلحة الجمارك. وطالبت بأن يتم تنسيق الجهود لمراجعة السلسلة الرقابية بين تلك الجهات لتحديد مواطن الخلل وإيجاد الحلول اللازمة، للحد من دخول وانتشار السلع والمنتجات غير المطابقة.

إيجاد أطر مرجعية موحدة لرفع  
مستوى جودة الخدمات والمنتجات

وأضاف الحصيبي: إن الهيئة تعمل على مراقبة السلع ذات العلاقة بصحة وسلامة المستهلك بسحب عينات منها، ثم إجراء الاختبارات اللازمة، ورفع تقارير الاختبار لوزارة التجارة والصناعة لاتخاذ ما يلزم حيال المنتجات غير المطابقة للمواصفات، حيث تشر الهيئة المنتجات المخالفة على موقعها على الإنترنت لتوعية المستهلك بهذه المنتجات. وأوضح رئيس اللجنة أن الدور الرقابي أضيف لمهام الهيئة في تنظيمها الأخير الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٢١٦) وتاريخ ١٤٣١/٦/١٧هـ، مشيراً إلى أن الهيئة تعمل بالتنسيق مع الجهات الرقابية على مراجعة

طالب مجلس الشورى بتمكين فرق متخصصة من الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة للتواجد على منافذ دخول السلع المستوردة لاتخاذ الإجراءات الرقابية اللازمة تجاهها، وبدعم بند التدريب والابتعاث بالمخصصات المالية اللازمة لتوفير التدريب الفني والتخصصي للعاملين بالهيئة، والإسراع في اعتماد اللوائح الإدارية والمالية اللازمة لتمكين الهيئة من ممارسة مهامها وفق تنظيمها الجديد.

دراسة الإلزام بوضع علامة  
على المنتجات المستوردة  
أو المصنعة محلياً

ودعا المجلس الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة إلى دراسة الإلزام بوضع علامة على المنتجات المستوردة أو المصنعة محلياً؛ لضمان مطابقتها لاشتراطات الصحة والسلامة العامة. كما دعا المجلس إلى إيجاد أطر مرجعية موحدة الرؤية والأهداف لرفع مستوى جودة الخدمات والمنتجات في القطاعين الحكومي والخاص.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره مجلس الشورى خلال جلسته العادية التاسعة والعشرين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٤٣٦/٦/٢٤هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري بعد أن استمع لوجهة نظر لجنة الاقتصاد والطاقة، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٤هـ، التي تلاها رئيس اللجنة الأستاذ صالح الحصيبي.





الحصيني: معالجة ظاهرة السلع المغشوشة والمقلدة مسؤولة مشتركة لعدد من الجهات

ولفت إلى أن حجم السوق وتوسعه يحتاج للمزيد من الجهد والدعم اللازم للقضاء على كافة المخالفات. مشيراً إلى أن اللجنة تؤيد إيجاد شارة مطابقة تختص بمعايير السلامة والصحة العامة في السلع والمنتجات المصنعة محلياً أو المستوردة.

وأفاد الحصيني أن الهيئة تعمل على عدد من المشروعات ذات العلاقة بوضع شارة مطابقة للمواصفات القياسية على السلع المستوردة، ومن ذلك مواصفات استهلاك الطاقة والمياه والسلامة والصحة العامة والأمان، مضيفاً أنه نظراً لما تمثله المنتجات غير المطابقة لمتطلبات السلامة من ضرر على صحة الإنسان والبيئة؛ ومن ذلك على سبيل المثال: الأجهزة الكهربائية، وألعاب الأطفال، والحديد، ومواد البناء؛ فإن الحاجة ماسة لإدراج شارة أو علامة مطابقة خاصة بمتطلبات السلامة، بهدف ضمان سلامة السلع التي تدخل إلى أسواق المملكة وحماية المستهلك والبيئة والصحة العامة، لما فيه صالح المواطن والمقيم.

وأوضح رئيس اللجنة أن هذه الشارة تختلف عن علامة الجودة التي تعتبر علامة اختيارية في الوقت الراهن تدل على انطباق معايير الجودة على المنشأة وعملياتها؛ بينما تدل شارة المطابقة على موافقة السلع والمنتجات للمتطلبات الأساسية للصحة العامة والسلامة؛ بحيث يكون وضع هذه الشارة ملزماً لمنتجات معينة ذات أولوية خاصة لسلامة المستهلك والبيئة.

ورأت اللجنة في ختام وجهة نظرها أهمية أن تضع الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة دراسة إجراءات مشددة للتحقق من المطابقة سواء من خلال المصنعين أو الجهات المعتمدة لهذا الغرض، حيث يعني وضع شارة المطابقة السعودية على السلع والمنتجات أن الشخص الطبيعي أو القانوني المسؤول عن وضعها يتعهد بأن المنتج يطابق جميع الاشتراطات ذات العلاقة بالصحة العامة والسلامة، وأنها وضعت بعد الانتهاء من كافة إجراءات تقويم المطابقة الملائمة.



الجهود الرقابية لنفاذ السلع إلى الأسواق، وأعدت دراسة إستراتيجية لتواجهها بالمنافذ أسوة بالجهات الرقابية الأخرى لتقوم بخدمات الدعم الفني بشكل منهجي.

ورأى رئيس اللجنة أن للهيئة دور مهم لخبرتها وتخصصها في مجال عملها الذي يتكامل مع جهود مصلحة الجمارك والجهات الأخرى، ولتوفير القدرة التخصصية للتحقق في المنافذ من صحة شهادات المطابقة المرافقة للسلع المستوردة، وسحب العينات وفق متطلبات المواصفات القياسية.

وأشار الحصيني إلى أن الرقابة في جانب انتشار المواد الكهربائية المقلدة والردئية مشتركة بين الهيئة وجهات أخرى، لافتاً النظر إلى أن الهيئة قامت بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة، ومصلحة الجمارك بمراجعة النموذج الرقابي وتحديثه بما يحقق رقابة أكثر فاعلية على السلع، خاصة في بلد المنشأ قبل تصديرها للمملكة، مضيفاً في هذا السياق أنه قد تم البدء بتطبيق المرحلة الأولى من هذا النموذج بداية العام ٢٠١٤م، كما يجري العمل على مراجعة هذه الإجراءات وتطويرها بشكل دوري لإحكام الإجراءات الرقابية.

وتابع أن الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة تقوم بسحب عينات من مختلف السلع التي تمس صحة وسلامة المستهلك بالدرجة الأولى وفي مقدمتها المواد الكهربائية. مشيراً إلى أنه تمت مصادرة وإتلاف كميات كبيرة من تلك السلع والمنتجات بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة، كما قامت الهيئة أيضاً وفق إمكاناتها بتنفيذ حملة إعلامية توعوية في مختلف وسائل الإعلام عن بعض المواد الكهربائية: (سخانات المياه، والدفايات، والتوصيلات الكهربائية، والمكيفات، والأفياش)، وتنتشر على موقعها الإلكتروني عن المنتجات غير المطابقة للمواصفات لتوعية المستهلك.

أما ما يتعلق بالمواصفات القياسية التي تضعها الهيئة، فأشار رئيس اللجنة إلى أن الهيئة تبني المواصفات العالمية في معظم الحالات بعد الأخذ في الحسبان المعايير الوطنية، وتطبق الممارسات العالمية لمعظم أجهزة التقييم الدولية التي تعتمد على منهجية إعداد المواصفات القياسية عن طريق فرق عمل فنية متخصصة، تشكل بحيادية من القطاعات المعنية لتعكس المواصفات القياسية المعدة لجميع الاتجاهات دون تحيز لضمان المهنية.

# خلال مناقشة إضافة عقوبة التشهير في الأنظمة ذات العلاقة بخدمات الحج شوريون: الإساءة لضيوف الرحمن إساءة للمملكة التي شرفها الله بخدمتهم



أ. جبران القحطاني  
نائب رئيس لجنة الحج والإسكان والخدمات



سلبية عن الخدمات التي تقدمها المملكة لضيوف الرحمن، لاسيما مع وجود وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال آخر: إن نصوص هذا النظام تتحرك في الدوائر الإدارية والمالية، وتغفل الجوانب الإنسانية والأثر الذي يمكن أن تتركه رحلة الحج وما يترتب عليها؛ إذا قُدمت الخدمات بشكل سيء، أو كان مقدم الخدمة غير مدرك لأهمية هذه الشعيرة.

وأيد أحد الأعضاء التعديلات المقترحة من وزارة الحج؛ مؤكداً ضرورة المسارعة في مراجعة وإعادة صياغة النظام الأساسي لمؤسسات أرباب الطوائف. وأوضح أن التأديب مجرد جزئية بسيطة في نشاط هذه المؤسسات، ويجب أن تحتويه لائحة بسيطة مطالباً بأن تؤجل اللجنة والمجلس مناقشة تعديل لائحة تأديب أفراد مؤسسات أرباب الطوائف، إلى أن يصدر النظام الأساس للمؤسسات.

وشدد عضو آخر على أن يكون نشر عقوبة المخالفة بعد اكتساب القطعية في القرار، وأن لا يعتبر المخالف لهذه الأنظمة مجرمًا، مشيراً إلى أن

ناقش مجلس الشورى خلال جلسته العادية التاسعة والعشرين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ٢٤ / ٦ / ١٤٣٦ هـ، برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري تقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات، بشأن تعديل المواد النظامية المتعلقة بالعقوبات في نظام خدمة حجاج الداخل، وتنظيم خدمات المعتمرين، وقواعد تأديب أفراد طوائف المطوفين والوكلاء والأدلاء والزمزمة، ونظام نقل الحجاج إلى المملكة وإعادتهم إلى بلدانهم، واللائحة التنظيمية لمنع غير السعوديين من التعامل في مجال إسكان الحجاج والمعتمرين والزوار، تلاه نائب رئيس اللجنة الأستاذ جبران القحطاني.

وبعد عرض تقرير اللجنة وتوصيتها بشأن الموضوع للمناقشة أشار أحد الأعضاء إلى أن الشفافية في إعلان أحكام العقوبات ليست من قبيل التشهير، بل هي من إعلان الحقيقة.

كما أيد العضو ما ذهب إليه اللجنة في عدم استعمال مصطلح التشهير؛ لأنه غير مناسب في مجال العقوبات التي تهدف إلى الإصلاح وحفظ الحقوق وليس إلى التشهير والانتقام، ولا إلى سن عقوبات فيها تعدد إلى أسرة المخالف.

عضو آخر كان له رأي مخالف حيث يرى أن عقوبة التشهير هي أقل ما يمكن أن يقر في حق المخالفين؛ لافتاً النظر إلى أن الشركات التي تقدم خدمات الحج والعمرة عندما تسيء تقديم خدمة؛ فإنها تشهر بالمملكة بالمجتمع السعودي، مضيفاً أن الشخص الذي يتعرض لتجربة سيئة في الحج أو العمرة سواء في الإعاشة أو الخدمات أو الإسكان؛ فإنه ينقلها لمعارفه وأصدقائه، ومن ثم تنتقل إلى مجتمعه الصغير، فتتراكم عبر الزمن صورة



وأبان عضو آخر أن عقوبة التشهير ليست بدعة في صياغة الأنظمة السعودية، مشيراً إلى أنها موجودة في كثير من الأنظمة، مثل نظام التستر التجاري، ونظام الغش التجاري، كما أن المجلس أقر قبل أسبوعين عقوبة التشهير فيما يتعلق بالعقوبات الواردة في نظام التعاملات الإلكترونية.

ولفت أحد الأعضاء النظر إلى أن عقوبة التشهير تكميلية، ولا بد أن يكون الحكم الصادر في العقوبة نهائياً؛ لكي يمكن اللجوء إلى جواز التشهير ونشر العقوبة، مضيفاً أن قواعد تأديب أرباب الطوائف والوكلاء والأدلاء والزمالة الصادرة بقرار مجلس الوزراء عام ١٤٠٠هـ، تتضمن عقوبات تأديبية يوقعها مجلس تأديبي مشكل بموجب هذه القواعد، ويصبح القرار الصادر عنه نافذاً ونهائياً بقرار من الوزير بعد أن يقبل التظلم ويعيده للمجلس أو يؤيد القرار الصادر عن المجلس، ومن ثم يصبح نهائياً ونافذاً. بيد أنه أكد أنه من غير المنطقي أن ينص على جواز التشهير في قرار صادر عن الوزير، بل لا بد أن تكون هناك رقابة قضائية.

ورأى عضو آخر أن الموافقة على هذا المقترح لا تتعارض مع ما سبق للمجلس أن أعاده وهو مقترح تعديل لائحة عقوبات أرباب الطوائف؛ لأنها عقوبات تأديبية، مشيراً إلى أن التعديل المقترح سابقاً بسيط ولا يعادل ما كان مطروحاً بقرار مجلس الوزراء بإيجاد نظام جديد لأرباب الطوائف كلهم وللمؤسسات الطوافة.

وفي نهاية المناقشة وافق المجلس على منح لجنة الحج والإسكان والخدمات مزيداً من الوقت لدراسة ما طرحه الأعضاء من آراء ومقترحات والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة سابقة.

المخالفة لها إجراءات وعقوبات، ولدينا قضاة مؤهلون، لديهم الصلاحية في الحكم على المخالف.

ورأى آخر أن يكون التأديب لمؤسسات وشركات الطوافة متى ما كان الشخص المخالف يحمل بطاقة المؤسسة؛ موضحاً أن مؤسسات الطوافة معترف بها، وأعطيت ترخيصاً للعمل في أماكن الحج، وعليها مسؤولية الحجاج ويجب أن تعاقب الشركة أو المؤسسة نفسها.

وزاد أحد الأعضاء أن الله شرف هذه البلاد بخدمة الحجاج والمعتمرين، وتبذل الحكومة الرشيدة الجهود الكبيرة لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن، ولا يمكن القبول بالإساءة للحجاج والمعتمرين والزوار، ومن هنا فإن إضافة مادة للعقوبات في أنظمة تنظيم الحجاج والمعتمرين هي خطوة في الاتجاه الصحيح لضبط تقديم خدمات الحجاج والمعتمرين؛ مؤكداً ضرورة وجود أنظمة قوية ما دام أن المخالفات كثيرة ومتعددة.

وأشار عضو آخر إلى أن نص المادة جوازي، وكاتب النص يفترض أن المخالف سعودي، لافتاً النظر إلى أن المخالف قد يكون غير سعودي. وتساءل عما إذا كان النشر في صحيفة محلية يمكن أن يكون من صلاحيات القاضي أم يحتاج إلى قرار قضائي في دولة أخرى؟.

ورأى العضو أنه ما دام أن النص جوازي للقاضي؛ فالأفضل أن يترك له تحديد آليات وطريقة التشهير ونشر المخالفة بالشكل الذي يراه مناسباً. واعتبر أحد الأعضاء أن النص المقترح إضافته مقبول، وهو مخفف باستخدام كلمة "يجوز" في بدايته، ثم اشترطت المادة أن يكون نشر العقوبة بحسب نوع المخالفة المرتكبة وجسامتها وآثارها، على أن يكون نشر هذا القرار بعد اكتسابه القطعية.





# الشورى يطالب بإحداث وظائف عليا لأعضاء هيئة التحقيق والادعاء العام



د. فالخ الصغير  
رئيس لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية

المملكة العربية السعودية  
هيئة التحقيق  
والادعاء العام  
THE BUREAU OF INVESTIGATION  
AND PUBLIC PROSECUTION



عدد منها إلى وظائف عليا. موضحاً في ذات السياق أن وجود الشواغر يرجع إلى كون محاضر الترقّيات تتطلب صدور أوامر سامية مما يبقى معه العضو فترة من الوقت أثناء الرفع للترقية شاغراً وظيفتين؛ حيث لا يمكن لأي عضو من مباشرة الوظيفة المرقى عليها إلا بعد صدور الأمر السامي، ومن خلال ذلك يتضح انعدام فرص الترقية في المراتب العليا والمتوسطة مما يؤثر سلباً على إدارة أعضاء الهيئة لأعمالهم في ضوء ذلك.

وأضاف الدكتور الصغير: أن الهيئة تفتد العديد من الدورات التطويرية لمهارات الأعضاء في المعهد العالي للقضاء وفي معهد الإدارة العامة في مجال اختصاصها في التحقيق والادعاء العام والإشراف على السجون والاختصاصات ذات العلاقة، بالإضافة إلى مجال الحاسب الآلي، وسائر التقنيات التي يحتاجها عضو الهيئة.

ولفت النظر إلى أن ارتفاع قضايا الاعتداء على العرض والنفس، والاعتداء تحت تأثير المخدرات موجودة؛ لكن ظهورها في تقرير الهيئة يعود إلى مباشرة الهيئة لبعض الاختصاصات التي أحيلت لها مؤخراً مما أدى إلى ارتفاع العدد مع أن تلك الأعداد كانت موجودة قبل ذلك لدى الجهات المنقولة عنها.

طالب مجلس الشورى خلال جلسته العادية السادسة والثلاثين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٦/٧/١٤٣٦هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبداللّه بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بإحداث وظائف متوسطة وعليا لأعضاء هيئة التحقيق والادعاء العام لمعالجة تأخر الترقّيات.

كما طالب المجلس في قراره وزارة المالية باتخاذ اللازم لتأمين ما تحتاجه هيئة التحقيق والادعاء العام من أراضٍ في المدن والمحافظات التي ليس لدى الهيئة أراضٍ مناسبة فيها. ودعا المجلس الهيئة إلى لتوثيق مهارات الأعضاء في التحقيق والادعاء، للإفادة منها في التأهيل والتدريب.

جاء ذلك في قرار أصدره المجلس بعد أن استمع لوجهة نظر لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لهيئة التحقيق والادعاء العام للعام المالي ١٤٣٤ / ١٤٣٥هـ تلاه رئيس اللجنة الدكتور فالخ الصغير، حيث أوضحت اللجنة أن توصيتها بشأن تأمين ما تحتاجه الهيئة من أراضٍ تأتي استجابة للصعوبات والمقترحات التي شملها تقرير الهيئة؛ مشيرة إلى أن من واجب المجلس أن يدعم جهات التقرير بما يراه مناسباً.

وقال الدكتور الصغير: إن ما يفوق ١٥٠٠ وظيفة من وظائف (محقق أول - محقق ثان - مساعد محقق - ملازم محقق) شاغرة، وقد أنت الهيئة عن الرغبة في إشغالها كالمعتب، كما تم الطلب من وزارة المالية تحويل وترقية

والموقوفين ومشروعية بقائهم في السجن أو دور التوقيف واتخاذ الإجراءات اللازمة لإطلاق سراح من سجن أو أوقف منهم بدون سبب مشروع، وتطبيق ما تقتضي به الأنظمة في حق المتسببين في ذلك.

وزاد أن مركز البحوث والدراسات في الهيئة يختص بالبحوث والدراسات التي تختص بها الهيئة في مجال التحقيق والادعاء العام والرقابة على السجون ودور التوقيف والإشراف على تنفيذ الأحكام التي من شأنها رفع مستوى ممارسة الهيئة لاختصاصاتها بما يكفل الجودة في أداء المهام المناطة بها، مضيفاً أن المركز لا يختص بالبحوث والدراسات الاجتماعية في المجال الجنائي؛ فهناك مراكز متخصصة في ذلك، مثل مركز أبحاث الجريمة في وزارة الداخلية.

### د.الصغير: هيئة التحقيق لا تعاني من التسرب الوظيفي

وأفادت اللجنة أن الهيئة تسعى ضمن خطتها التطويرية إلى تطوير المركز بزيادة فاعليته، والتعاون مع مراكز البحوث المتخصصة، والمؤسسات العلمية لتوسيع نشاطه، ورفع مستوى الأداء.

وأشار رئيس اللجنة إلى أن الهيئة لا تعاني من التسرب الوظيفي ولا يعد ظاهرة، مضيفاً أن مجلس الشورى قام بدراسة تعديل بعض مواد نظام هيئة التحقيق والادعاء العام ولائحة أعضائها، والعاملين فيها والمتضمن تعديل المادة التاسعة المتعلقة بتعديل سلم الأعضاء حيث يعامل أعضاء الهيئة من حيث الرواتب والبدلات والمكافآت والمزايا معاملة نظرائهم في نظام القضاء.

وقد أصدر المجلس قراره بذلك رقم (٥٠/١٠٣) وتاريخ ١٤٣٥/٨/٢٦هـ، وبناءً عليه صدر قرار مجلس الوزراء رقم (١٧١) وتاريخ ١٤٣٦/٤/١٣هـ القاضي بالموافقة على تعديل المواد: الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والتاسعة والعاشر والثانية عشرة والخامسة عشرة والرابعة والعشرين والخامسة والعشرين والسادسة والعشرين؛ وقد صدر المرسوم الملكي رقم (م/٢١) بتاريخ ١٤٣٦/٤/١٣هـ بالمصادقة على القرار.



وأفاد رئيس اللجنة أن هيئة التحقيق والادعاء العام تقوم على ثلاثة أنشطة رئيسية هي: التحقيق، والادعاء العام، والرقابة على السجون ودور التوقيف، والإشراف على تنفيذ الأحكام، موضحاً أنه بناءً على هذه الأنشطة تم اعتماد الهيكل التنظيمي (بصفة مؤقتة)، مشيراً إلى أن الهيئة تقوم -حالياً- بدراسة مشروع هيكلها التنظيمي، وقد صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٢٤) وتاريخ ١٤٣٤/١/٢٦هـ، بشأن الآلية التنفيذية والزمينة لنقل الاختصاصات والأنشطة المتعلقة بقطاع الرقابة المركزية وأجهزة التحقيق، وقد تضمنت الفقرة الرابعة أن تقوم هيئة التحقيق بإعداد هياكل تنظيمية لها ولفروعها تعكس أنشطتها واختصاصاتها في ضوء المتغيرات الجديدة ورفعها لاعتمادها.

وأوضح الدكتور الصغير أن المتهمات النساء أو المحكوم عليهن بالسجن يتم إيقافهن في الأماكن المخصصة لهن في مؤسسات رعاية الفتيات لمن هن دون السن الثلاثين، أو في توقيف سجن النساء لمن تزيد أعمارهن عن الثلاثين عاماً، أما التحقيق والتفتيش مع النساء فيكون بحضور موظفات تلك المؤسسات.

وأكد رئيس اللجنة أن الهيئة - بموجب اختصاصها بالرقابة والتفتيش على السجون ودور التوقيف وأي أماكن تنفذ فيها أحكام جزائية وفقاً للمادة الثالثة من نظامها - تقوم بزيارة كافة السجون ودور التوقيف والتحقق من مشروعية سجن نزلاتها، أو توقيفهم بالاستماع إلى شكاوى المسجونين

# لجنة خاصة لدراسة تعديل عدد من مواد نظام القضاء



واعتبر أحد الأعضاء أن قلة عدد القضاة لا يبرر عدم قبول اللجنة لهذا المقترح، مقترحاً الموافقة على دراسته بشكل مفصل من قبل اللجنة.

واستحسن آخر أن تترىث اللجنة في عدم قبولها لهذا المقترح، مضيفاً أنه لا يمكن افتراض أن ما كان يطبق منذ أربعين عاماً يواكب متطلبات مجتمعتنا اليوم، حيث إن متطلبات المنظومة العدلية تحتم تطوير جوهر القضاء في ظل انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية، وكونها أهم القوى الاقتصادية في العالم، وضمن دول المجموعة العشرين، حيث من الضروري اختيار الكوادر القضائية المؤهلة خاصة مع التوجه لتخصيص المحاكم.

وأكد عضو آخر ضرورة النظر بشكل حاسم في عملية إعداد القضاة بدءاً من التأهيل الأكاديمي، ثم الملازمة القضائية، وانتهاءً بالتدريب المستمر أثناء الخدمة، مؤكداً دراسة هذا المقترح الذي يطرح تساؤلات مهمة حول الملازمة القضائية، واحتساب الأعمال النظرية للقضاء.

قرر مجلس الشورى خلال جلسته العادية الخامسة والثلاثين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ١٥/٧/١٤٣٦هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، الموافقة على إحالة اقتراح تعديل عدد من مواد نظام القضاء الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٧٨ وتاريخ ١٩/٩/١٤٢٨هـ، إلى لجنة خاصة لدراسته، ومن ثم تقديم تقريرها بشأنه للمجلس وذلك بناء على الفقرة (٤) من المادة الرابعة والأربعين من قواعد عمل المجلس واللجان.

جاء ذلك بعد أن رفض المجلس توصية لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بعدم ملاءمة دراسة اقتراح تعديل عدد من مواد نظام القضاء الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٧٨ وتاريخ ١٩/٩/١٤٢٨هـ، المقدم من عضو المجلس الدكتور حسام العنقري، استناداً للمادة الثالثة والعشرين من نظام المجلس.

وكان المجلس قد ناقش تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية وتوصيتها بشأن المقترح تلاه رئيس اللجنة الدكتور فالح الصغير، حيث رأى أحد الأعضاء ضرورة أن يكون جميع القضاة بمستوى عالٍ من الكفاءة العلمية والعملية، مشيراً إلى أنه قد تختلف ظروف التعيين من منطقة لأخرى حسب الاحتياجات، ويجب ألا يكون مكان التعيين على حساب مستوى الكفاءة على الإطلاق.

وقال عضو آخر: إن القضاء مهنة محترمة مثلها مثل باقي المهن والحرف، ويجب أن يتدرج القاضي في المراحل الثلاث الأولى، ومن ثم يتم التعيين بعد اكتمال التكوين العلمي، والتدريب المناسب، خصوصاً فيما يتعلق بقضاة الاستئناف.



وأضاف معالي المساعد: إن تعيين الأكاديميين واستقطابهم من الجامعات للعمل في محاكم الاستئناف قد يؤثر على كفاءة العمل القضائي. بعد ذلك أشار معالي الرئيس إلى المداخلة المكتوبة من الأستاذ صالح بن عيد الحصري، التي جاء فيها أن هناك عدداً من الأنظمة ورد فيها أنها تعدل بنفس الطريقة التي صدرت بها، وهي: النظام الأساسي للحكم، ونظام مجلس الوزراء، والمناطق، والبيعة، والشورى؛ وبالتالي فإن هذه الأنظمة لا تخضع للمادة الثالثة والعشرين من نظام مجلس الشورى.

ثم طلب معالي الرئيس من رئيس اللجنة تلاوة التوصية ليطم طرحها على المجلس للتصويت؛ فطلب الدكتور فالح الصغير إعادة الموضوع إلى اللجنة لمزيد من الدراسة وفقاً للمادة العشرين من قواعد عمل المجلس واللجان، وعرض معالي الرئيس طلب رئيس اللجنة بإعادة الموضوع إلى اللجنة على المجلس للتصويت؛ فصوت اثنان وستين (٦٢) عضواً بعدم الموافقة على إعادة الموضوع إلى اللجنة مقابل ستة وخمسين (٥٦) عضواً.

وحيث لم يحز طلب رئيس اللجنة على موافقة - أغلبية الأعضاء الحاضرين؛ فلم يؤخذ به، ثم عرض معالي الرئيس توصية اللجنة على المجلس، للتصويت، بالنص الآتي: "عدم ملاءمة دراسة مقترح تعديل نظام القضاء المقدم بموجب المادة الثالثة والعشرين من نظام مجلس الشورى من الدكتور حسام العنقري، حسب الصيغة التي فصلها في جدول المقارنة المذكور". فصوت الأغلبية ( تسعة وثمانين (٨٩) صوتاً ) بعدم الموافقة على توصية اللجنة فيما صوت لصالحها اثنان وثلاثين (٣٢) صوتاً.

وبذلك لم يوافق المجلس - بأغلبية الأعضاء الحاضرين - على هذه التوصية.

بعد ذلك أعلن معالي الرئيس إحالة المقترح إلى لجنة خاصة لدراسته، ومن ثم تقديم تقريرها للمجلس وذلك بناء على الفقرة (٤) من المادة الرابعة والأربعين من قواعد عمل المجلس واللجان.



ولاحظ أحد الأعضاء أن اللجنة اكتفت في دراستها لهذا المقترح بالتواصل مع المجلس الأعلى للقضاء، وتبني ما تم التوصل إليه بالرغم من مكوثه لديها وقتاً طويلاً. كما لاحظ العضو أن اللجنة أشارت في رأيها إلى أن هذا المقترح يُعد مسألة تنفيذية بحتة، مشيراً إلى أن المجلس درس عدة مقترحات لتعديل المواد والأنظمة دون أن نسمع مثل هذا الرأي.

وتساءل أحد الأعضاء: هل مناقشة هذا المقترح المتعلق بالسلطة القضائية المعروفة باستقلالها في جميع دول العالم من صلاحيات مجلس الشورى؟ ورأى آخر أن من المناسب الموافقة على دراسة هذا المقترح، وخاصة بشأن الكوادر القانونية وتخصصاتها اللازمة لحاجات المجتمع والاقتصاد الوطني ودعم السلك القضائي من خلال الكليات القانونية المتخصصة بالكوادر المؤهلة كما ونوعاً.

وقال أحد الأعضاء: إن المملكة دولة إسلامية، وصاحب القرار فيها هو ولي الأمر، وجميع السلطات لا تملك القرار من عند نفسها، وإنما تملك المقترحات، وبالتالي ليس هناك تدخل في السلطة القضائية، مضيفاً أن نظام القضاء وغيره من الأنظمة سبق أن طرحت على المجلس لمناقشتها بموجب النظام، ولم يعد ذلك تدخلاً في السلطة القضائية.

وفيما يتعلق بتنظيم عملية تعيين القضاة في محاكم المناطق والمحافظات الرئيسية بما يتوافق مع خبرة القاضي وفترة عمله رأى أحد الأعضاء أن ذلك أمر مهم، لافتاً النظر إلى ما أشار إليه رئيس اللجنة بأن المجلس الأعلى للقضاء قد امتثل لهذا التنظيم سابقاً، ويمارسه حالياً، وأن هذا الأمر متحقق. وطالب العضو بأن يكون هذا الامتثال والتحقق وفقاً للنظام وليس وفقاً لللائحة يتم تغييرها من قبل المجلس.

وحول زيادة مدة الملازمة القضائية رأى أحد الأعضاء أنها تحتاج إلى إعادة نظر؛ فالأفضل هو تفعيل السنوات الثلاث؛ مضيفاً أن الواقع الآن هو أن القاضي يفرغ لمدة سنتين للحصول على مؤهل الماجستير، وبالتالي لا يمارس الملازمة الفعلية سوى (٦-٩) أشهر تقريباً، كما أضاف العضو تساؤلاً آخر حول كيفية زيادة مدة الملازمة لست سنوات، ثم المطالبة بتخفيض مدة الأعمال القضائية النظرية؟.

بعد ذلك أتاح معالي الرئيس المجال لمعالي مساعد رئيس المجلس الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان، الذي أوضح أن من حق مجلس الشورى بموجب النظام دراسة أي مقترحات تتعلق بنظام القضاء، والمحظور هونقد الأحكام الصادرة من القضاء، مطالباً اللجنة بدراسة التعديلات والمواد المقترحة بشكل أدق.

# الشورى يوافق على احتساب خدمات المجاهدين لأغراض التقاعد



د. حسام العنقري  
رئيس اللجنة المالية



## المؤسسة العامة للتقاعد Public Pension Agency

وأضاف عضو آخر أن الدراسة ركزت على جوانب تتعلق بضم خدمات هذه الفئة دون التوسع فيها؛ مضيفاً أنه كان من الأفضل أن تشمل الدراسة بحث كافة الجوانب التنظيمية، والمالية، وجدوى استمرار هذا الجهاز، وتحديد مدى الحاجة لذلك، أو ضمه لجهاز أمني آخر.

تحصيل وزارة المالية سداد  
٧٣٤ مليون مقابل الكلفة المترتبة  
على احتساب الخدمات

ورأى آخر أنه ليس من المناسب أن يصدر المجلس قراراً بوضع ضوابط لمعالجة الحالات مستقبلاً؛ لأنه لم يحدد الضوابط، ولم يحدد الجهة التي تضع الضوابط أيضاً.

وفي ختام المناقشة قدمت اللجنة المالية على لسان رئيسها الدكتور حسام العنقري تجاه ما طرحه الأعضاء الذين داخلوا على الموضوع، مؤكدة أنه ليس مطلوباً في أساس المعاملة أن توصي اللجنة بوضع الضوابط؛ لكن المطلوب النظر في ضخامة المبلغ لمن يتوقع استفادتهم بشكل فوري من احتساب خدماتهم لأغراض التقاعد إذا ما حققوا الشرط بالحصول على وظائف رسمية، وأوضحت اللجنة أنها تتفق مع ما ذكر في صلب المحضر بالضرورة القصوى لوجود الضوابط، مؤكدة إيمانها بأن مجلس الشورى مكمل وداعم لتوجه المحضر التاسع، وفق ما اطلع عليه الجميع من تفاصيل المعاملة، من أن الموضوع أخذ دراسات عديدة على مدى سنوات طويلة؛ لذلك فإن تحديد الضوابط أمر متفق عليه من كافة الأطراف.

وافق مجلس الشورى على أن تحتسب خدمات المجاهدين الواقعة في الفترة من ١٣٨٨/٧/١ هـ إلى ١٤٣٥/٧/١ هـ، لأغراض التقاعد بشرط توفر خدمة على مرتبة ثابتة.

كما وافق المجلس على أن تسدد وزارة المالية للمؤسسة العامة للتقاعد مبلغ ٧٣٤ مليون ريال مرة واحدة مقابل الكلفة المترتبة على احتساب خدمات المجاهدين من ١٣٨٨/٧/١ هـ إلى ١٤٣٥/٧/١ هـ، على أن يكون ذلك قبل بدء المؤسسة من صرف الاستحقاق التقاعدي المترتب عليها، وفقاً لألية السداد التي تتفق عليها وزارة المالية والمؤسسة العامة للتقاعد.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره مجلس الشورى بعد أن ناقش خلال جلسته العادية الرابعة والثلاثين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٦/٧/٩ هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ تقرير اللجنة المالية، بشأن موضوع حصر المجاهدين الذين تم توظيفهم بعد ١٣٨٨/٧/١ هـ وتحديد الكلفة المالية المترتبة على احتساب خدماتهم لأغراض التقاعد، تلاه رئيس اللجنة الدكتور حسام العنقري.

وطالب المجلس في قراره بوضع ضوابط محددة لمعالجة الحالات التي تقع بعد تاريخ ١٤٣٥/٧/١ هـ، مع تحديد الجهة الملزمة بسداد الكلفة المترتبة على احتساب خدمات المجاهدين للمؤسسة العامة للتقاعد، وتوقيت وألية السداد والصرف للمستحقين.

وكان المجلس قد ناقش تقرير اللجنة المالية، بشأن موضوع حصر المجاهدين الذين تم توظيفهم بعد ١٣٨٨/٧/١ هـ وتحديد الكلفة المالية المترتبة على احتساب خدماتهم لأغراض التقاعد، حيث رأى أحد الأعضاء أن هناك عدداً ممن هم على رأس العمل، أو من انتهت خدماتهم من المجاهدين، وعددهم (٢٢١، ٢٢)، وتكلفتهم الإضافية على النظام التقاعدي قدرت ما بين (٤، ٨٦٧، ٠٠٠) ريال و (٥، ٧٤٧، ٠٠٠) ريال، مشيراً إلى أن هذه الجزئية لم ترد ضمن توصيات اللجنة.

أ.د. دلال بنت مخلد الحربي

عضو مجلس الشورى

في دراسة مطولة لأرامكو السعودية تناولت موضوع حوادث المرور على نحو عميق و تفصيلي. فمما أشير فيها أن الوفيات المتوقعة عن الحوادث المرورية في ٢٠١٩ ستصل إلى ٩٦٠٤ حالة وفاة؛ وأن تصل الخسائر المادية نهاية عام ٢٠١٤ إلى ١٤ مليار ريال، وفي ٢٠١٩ تصل إلى ٢٣ مليار ريال، فيما تقفز الإصابات في العام نفسه إلى ٦٨٨٨٧ حالة، ومع نهاية عام ٢٠١٤ تصل إلى ٥٧٨١٤ حالة، علماً أنه في عام ٢٠٠٩ لم تتجاوز الإصابات ٤٨١٥٦ حالة.

وركزت الدراسة على مقارنة خسائر الحوادث البشرية بما أنتجته الحروب عالمياً خلال العشرين عاماً الماضية، مؤكدة أن قتلى الطرق في المملكة العربية السعودية جراء الحوادث أكثر.

وطرحت الدراسة سؤالاً لماذا يتجه الوضع نحو الأسوأ ممثلاً في نمو عدد المتوفين في الحوادث سنوياً؟ فيما تمكنت دول من تقليص حالات الوفاة الناجمة عن الحوادث وفق خطة منهجية مدروسة. وتطرقت إلى الضغط الشديد الذي يعاني منه القطاع الصحي، مشيرة إلى أن بعض أسباب أزمة الأسرة في المستشفيات تعود للحوادث، إذ تستحوذ الحوادث على ٣٠% من كل ١٠٠ سرير من أسرة المستشفيات، بمعدل إصابة أو إعاقة كل ١٥ دقيقة، وكل دقيقتين حادث مروري.

وبناءً على ما سبق:

فإنني أعتقد أن مشكلة السيرو المرور تعد أهم المشاكل التي تواجه المجتمع السعودي والتي يجب أن تعالج في مجلس الشورى لأنها تتعلق بحياة الإنسان، فكم من أسرة فقدت عزيزاً، وكم من أسرة تعيش حالة حزن لوجود مصاب مقعد، أو جريح، أو في حالة غيبوبة لا يعي ما حوله.

إضافة إلى الأثر الاقتصادي السيئ الذي يتمثل في خسائر تقدر بعشرات المليارات في كل عام..

وإذا كانت أرواح جميع من فقدناهم في الحوادث تعني لنا الكثير فالأمر يتطلب أن يولي هذه المسألة عناية أهمية كبرى وأن ينظر في تشكيل لجنة عليا تتكون من أعضاء من:

وزارة الداخلية، وزارة التعليم، وزارة النقل، وزارة الشؤون البلدية و القروية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إضافة إلى أعضاء من مجلس الشورى.

مع إشراك متخصصين معروفين لهم نشاط في هذا المجال. والاستعانة بخبراء من دول أخرى لدراسة الموضوع دراسة تفصيلية، ميدانية وليست نظرية، تخلو من المجاملة وتستقصي أسباب هذه المشكلة وتكشف عن الثغرات وتنتهي إلى تقديم الحلول والسبل الكفيلة إلى خفض أعداد القتلى والمصابين؛ لأنني أعرف أن القول بإيجاد حل يقضي على المشكلة برمتها يعد أمراً مستحيلاً...



# الموافقة على تعديل نظام الصندوق السعودي للتنمية



وافق مجلس الشورى خلال جلسته العادية التاسعة والعشرين التي عقدها يوم الاثنين الموافق ٢٤/٦/١٤٣٦هـ برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، على التعديلات المقترحة على نظام الصندوق السعودي للتنمية. وجاء قرار المجلس بعد أن استمع لوجهة نظر اللجنة المالية، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التعديلات المقترحة على نظام الصندوق السعودي للتنمية التي تلاها رئيس اللجنة الدكتور حسام العنقري.



الصندوق السعودي للتنمية  
The Saudi Fund for Development

لها من أهمية في الإلمام بكافة جوانب المشروعات في مراحل مبكرة من حيث الدراسات والمواصفات والتكاليف التقديرية وخطة التمويل.

وتابع العنقري أن صافي دخل الصندوق يقارب مبلغ (٢) مليار ريال، أي أن نسبة (٢٪) من صافي الدخل تعادل ما يقارب (٤٠) مليون ريال سنوياً تقريباً، كما أوضح رئيس اللجنة أن تحديد نسبة (٢٪) تم بناءً على دراسة تجارب عدد من الجهات الممولة ومعرفة سقف التكلفة والمخصص السنوي وطبيعة التمويل والإجراءات اللازمة لذلك، وهي نسبة مقبولة ومعمول بها في معظم المؤسسات التمويلية، كما أن ربط هذا المخصص بصافي الدخل يأتي لضمان توافر موارد كافية لتغطيته، فهو متاح فقط في حال تحقيق الصندوق لصافي دخل، وقيمه تعتمد على قيمة صافي الدخل.

وأكد رئيس اللجنة أن التعديلات المقترحة على نظام الصندوق جاءت محققة ومنسجمة مع قرار مجلس الشورى ذي الرقم (٣٢/٧٠) وتاريخ ٢٢/٦/١٤٣٣هـ، وذي الرقم (٦/١٠) وتاريخ ٢٠/٣/١٤٣٥هـ، والذين نصا على: تطوير نظام الصندوق للإقراض وتعديله؛ لتتوافق به المرونة الكافية من حيث الحد الأعلى لنسبة الإقراض، والسماح بتمويل الدراسات الاقتصادية للمشروعات الائتمانية.

وأوضح رئيس اللجنة أن التعديل المقترح في زيادة نسبة تمويل الصندوق يتيح الفرصة للتحكم في طريقة تنفيذ المشروع الذي يموله الصندوق؛ واشتراط التعاقد مع المقاولين والموردين السعوديين، وهو ما يسهم بدوره في إعادة استثمار جزء من تلك المبالغ في الاقتصاد الوطني السعودي، وإيجاد فرص استثمارية لتحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية للتنمية في المملكة، لافتاً النظر إلى أن تخصيص القرض يعتبر من صلاحيات مجلس إدارة الصندوق، وأن الاعتبار هو قيمة القرض وليست نسبة التمويل، وقيمة القرض لأي مشروع لا تتجاوز نسبة (٥٪) من رأس مال الصندوق بجميع الحالات وفق نظام الصندوق.

وأضاف رئيس اللجنة أن كثيراً من الدول النامية تواجه صعوبات في تمويل إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروعات التنموية التي تحظى بالأولوية في خططها التنموية، مؤكداً أن الصندوق مثل نظرائه من الجهات التمويلية التنموية يهتم بدعم وتمويل مثل هذه الدراسات، لما



**أ. محمد المطيري**  
رئيس لجنة الحج والإسكان والخدمات

## الشورى يدعو هيئة المساحة لإنجاز خطتها التشغيلية

وكانت اللجنة قد قدمت وجهة نظرها للمجلس، حيث أفادت أن تقرير الهيئة العامة للمساحة التزم في إعداده بمتطلبات المادة التاسعة والعشرين من نظام مجلس الوزراء، وبقواعد إعداد التقارير السنوية للوزارات والمؤسسات العامة، فيما عدا أن التقرير لم يقارن الإنجازات بخطط التنمية؛ لعدم وجود خطة تشغيلية للهيئة لحدثة إنشائها.

مطالبة الهيئة بالعمل على تصميم برامج وفرص تدريب لموظفيها

ولفت رئيس اللجنة إلى أن إنتاج بعض الخرائط تم في عام التقرير، والبعض الآخر في العامين الماضيين، وذلك تبعاً لإنجاز مشاريع المسح الثلاثة، المشروع «الأول» و«الثاني» و«الثالث»، كما ورد في التقرير خمس صفحات تسرد إنجازات الهيئة الوطنية لنظم المعلومات الجغرافية، ورغم ذلك طلبت اللجنة من الهيئة التوسع في إنجازات الهيئة الوطنية في تقريرها القادم.

وأضاف رئيس اللجنة أنه بحسب التقرير تم إنتاج سبع من خرائط الأساس البحرية، وهي جاهزة للاستخدام.

وعن تساؤلات بعض الأعضاء عن الخارطة الرسمية للمملكة بمقياس رسم (1: ٢٠٠٠٠٠٠) أوضح رئيس اللجنة أن الهيئة أنجزت الخارطة، ووزعت على جميع وزارات ومؤسسات الدولة الحكومية، والشركات والمؤسسات التجارية المهتمة في هذا المجال.

وختمت اللجنة وجهة نظرها بتوضيح مهام كل من هيئة المساحة الجيولوجية، وهيئة المساحة العامة، والمساحة العسكرية، مبينة أن هيئة المساحة الجيولوجية تركز مهامها على الأعمال تحت سطح الأرض، في حين تركز هيئة المساحة العامة مهامها على الأعمال فوق سطح الأرض، أما المساحة العسكرية فتقوم بالأعمال المتعلقة بوزارة الدفاع، ولهذه الأعمال الصفة الخاصة والسرية.



دعا مجلس الشورى الهيئة العامة للمساحة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لاستكمال تخصيص الأراضي التي تحتاجها لإنشاء مقرها الرئيس وفروعها.

كما طالب المجلس الهيئة العامة للمساحة بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتخطيط لإعداد خطتها التشغيلية، والعمل على تصميم برامج وفرص تدريب لموظفيها في مجال أعمالها من خلال التنسيق مع الجامعات السعودية والعالمية لرفع كفاءة أداء موظفي الهيئة.

جاء ذلك بعد أن استمع المجلس خلال جلسته العادية الرابعة والثلاثين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٦/٧/٩هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ لوجهة نظر لجنة الحج والإسكان والخدمات، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي للهيئة العامة للمساحة للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ التي تلاها رئيس اللجنة الأستاذ محمد المطيري.

# مطالبة هيئة تنظيم الكهرباء بتقييم معايير السلامة لدى مقدمي الخدمة



محطات التوليد لدى جميع المرخص لهم، وتؤكد من أن مستوى الكفاءة يقارب المتوسط على المستوى العالمي، ومعظم محطات التوليد لا تقل عن هذا المستوى.

ولفت رئيس اللجنة الدكتور علي الطخيس النظر إلى أن الهيئة تلزم جميع المرخص لهم باستخدام التقنيات ذات الكفاءة العالية في المحطات الجديدة مثل: تقنيات الدورة المركبة، أو تقنيات الغلايات ذات الحرارة الفائقة للمحطات البخارية.

د.الطخيس: مستوى كفاءة استهلاك الوقود في محطات التوليد يقارب المتوسط العالمي

وأشار إلى أنه تم تخصيص جزء كبير من القرض المقدم من الدولة للشركة السعودية للكهرباء لتحويل بعض المحطات القائمة ذات الدورة البسيطة إلى وحدات دورة مركبة لتنتج ضعف قدرتها الحالية بنفس كمية الوقود، حيث من المتوقع أن تؤدي هذه التعديلات إلى رفع معدل كفاءة استخدام الوقود من مستواه الحالي حوالي (٣٣٪) إلى أكثر من (٤٥٪) في عام ٢٠٢٠م.

وعن تعديلات كود نقل الطاقة الكهربائية قال رئيس اللجنة: إن الهيئة أكدت على أن تعديلات الكود لا تعد بأي شكل من الأشكال تنازلاً عن المعايير الواردة في كود نقل الطاقة، بل هي تطوير لأحكامه ومعاييرها، موضحاً أن الكود شأنه شأن أي تنظيم آخر يُبرز التطبيق العملي الحاجة لإجراء بعض التعديلات عليه؛ لتحقيق نتائج أفضل.

وأشار إلى وجود لجنة فنية متخصصة تضم أعضاء من المرخص لهم ممن لهم علاقة بنقل الكهرباء، وهذه اللجنة تتولى إجراء دراسات فنية بشأن ما يبرز من حالات تتطلب تعديل الكود، وتوصي بالتعديلات التي ترى مناسبتها، مؤكداً أن الهيئة تقوم بمراجعة هذه التوصيات ومناقشة اللجنة

طالب مجلس الشورى هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج بتقييم برامج معايير الأمن والسلامة لدى مقدمي الخدمة.

كما طالب المجلس الهيئة بسرعة الانتهاء من إعداد متطلبات الخطة طويلة المدى لمشروعات المياه المحلاة وتوليد الكهرباء وتحديد احتياجاتها من الوقود حتى عام ١٤٦٢هـ بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

ودعا المجلس مجلس إدارة الهيئة إلى العمل على دراسة إسناد مهمة تنظيم قطاع خدمات المياه لمهام الهيئة كمنظم لقطاعي الكهرباء والماء.

جاء ذلك في القرار الذي أصدره مجلس الشورى بعد أن استمع خلال جلسته العادية السادسة والثلاثين التي عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٦/٧/١٤٣٦هـ، برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ لوجهة نظر لجنة المياه والزراعة والبيئة، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التقرير السنوي لهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ التي تلاها رئيس اللجنة الدكتور علي بن سعد الطخيس.

الدعوة لانتهاء من الخطة طويلة المدى لمشروعات المياه المحلاة وتوليد الكهرباء

وأوضحت اللجنة في ردها على تساؤلات بعض الأعضاء حول موضوع ترشيد الاستهلاك في محطات التوليد أن ترشيد الاستهلاك في تلك المحطات مهم جداً، مشيرة إلى أن الهيئة تبذل جهوداً للعمل على رفع كفاءة استخدام الوقود في محطات التوليد، وأنها تراقب جيداً مستوى كفاءة استهلاك الوقود في



تطوير هيكله قطاع الكهرباء في المملكة، وباطلاع مجلس الوزراء على قرار مجلس الشورى المشار إليه، وجه مجلس الوزراء الهيئة بالعمل مع الشركة السعودية للكهرباء على تنفيذ ما ورد في مذكرة التفاهم المبرمة بينهما، ثم صدر الأمر السامي رقم (١٦١١٣) بتاريخ ١٤٣٦/٤/٢٠هـ بالموافقة على ما انتهى إليه مجلس الوزراء بهذا الخصوص.

الهيئة تعمل مع الجهات المختصة في دولة على تشجيع استخدام الأجهزة ذات الكفاءة العالية

وبخصوص الهدر المالي في الهيئة أفاد رئيس اللجنة أن الهيئة أكدت على أن حساباتها تخضع للمراجعة الدقيقة، سواء من قبل المراجع الداخلي أو المراجع الخارجي، كما أن هذه الحسابات تخضع لرقابة شاملة ودقيقة من قبل ديوان المراقبة العامة، لافتاً النظر إلى أن ما ذكر بالنسبة لارتفاع معدل الرواتب، يعود إلى الطبيعة الفنية لأعمال الهيئة التي تتطلب متخصصين على مستوى عالٍ من التأهيل العلمي والخبرة؛ ليتمكنوا من العمل على تحقيق أهداف الهيئة، ولتكون لديهم القدرة العالية لمناقشة نظرائهم منسوبي الشركات المرخص لها من القطاع الخاص الذين عادة ما يكونون من ذوي الكفاءة والتأهيل العالي.

وعما إذا كانت الخطة طويلة المدى مسؤولية الهيئة أم المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة أوضح الطخيس إن تقرير الهيئة يبين أنها قامت بتشكيل فريق يضم، بالإضافة إلى أعضائه من الهيئة، مندوبين من وزارة المياه والكهرباء، ووزارة البترول والثروة المعدنية، والمؤسسة العامة لتحلية المياه

في مقترحاتها، وما يتم الاتفاق عليه يعرض على مجلس إدارة الهيئة لتقرير ما يراه بشأن التعديلات المقترحة، بالإضافة إلى أن ارتفاع عدد التعديلات في سنة التقرير، يعود إلى التهيئة لدخول الطاقة النووية والمتجددة في منظومة النقل.

وأضاف الدكتور الطخيس: إن الهيئة أوضحت أن تطوير هيكله صناعة الكهرباء وفتح سوق الطاقة الكهربائية تمثل السياسة العامة للدولة، مشيراً إلى أن الهيئة تسعى إلى تحقيقها، حيث ينص نظام الكهرباء الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٥٦) بتاريخ ١٤٢٦/١٠/٢٠هـ على فصل الأنشطة الكهربائية، بما يسهم في زيادة مشاركة القطاع الخاص في التنافس المشروع والحد من الاحتكار، والتوسع في تطوير التنافس في صناعة الكهرباء بتوقيت مناسب، وبطريقة منظمة، وأن تعمل الهيئة على تطوير صناعة الكهرباء بما يمكن من إنشاء سوق الطاقة الكهربائية التنافسية.

وزاد الطخيس أنه لتحقيق ذلك عملت الهيئة منذ إنشائها على دراسة هذا الموضوع وأعدت خطة مبنية على أفضل الممارسات العالمية وتم عرضها ومناقشتها مع جميع الجهات ذات العلاقة بصناعة الكهرباء، ثم تم اعتمادها من قبل مجلس إدارة الهيئة، وسعت الهيئة مع الشركة السعودية للكهرباء لتنفيذ هذه الخطة، كما تم بتاريخ ١٤٣٥/٢/٢٦هـ، توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة والشركة السعودية للكهرباء تتضمن تفصيلاً واضحاً لمراحل تنفيذ خطة تطوير الهيكله، كما صدر قرار مجلس الشورى رقم (٤٢/٧٥) بتاريخ ١٤٣٥/٧/٢٨هـ، المتضمن أن على هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج وضع الضوابط الكفيلة لضمان التزام جميع الجهات المعنية بتنفيذ خطة



المجال أمام الجميع للعمل في ظل سوق تسوده المنافسة والشفافية، حيث إن المادة العاشرة من نظام الكهرباء خاصة بالتأكيد على ضمان المنافسة، وتنص الفقرة الأولى منها على "قيام الوزارة والهيئة بتشجيع المنافسة على صناعة الكهرباء، بما يكفل تشجيع القطاع الخاص في الاستثمار فيها، وبما يكفل للمستهلك حرية الاختيار في الحصول على الخدمة الكهربائية".

ونقل رئيس اللجنة عن الهيئة أنها أوضحت أنها تعمل مع الجهات المختصة في الدولة على تشجيع استخدام الأجهزة ذات الكفاءة العالية، وإيقاف استخدام الأجهزة ذات الكفاءة المتدنية من خلال المشاركة في برامج وأنشطة المركز السعودي لكفاءة الطاقة الذي تشرف عليه لجنة إدارية برئاسة معالي رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وتضم في عضويتها ممثلين للهيئة، ووزارة البترول والثروة المعدنية، ووزارة المياه والكهرباء، والعديد من الجهات ذات العلاقة سواء من القطاع العام أو الخاص.

وقد تم وضع مواصفات خاصة لتصنيف الأجهزة ذات الكفاءة العالية في استهلاك الطاقة، ويرمز لمستوى الكفاءة بالنجوم، فكلما زاد عدد النجوم كلما زادت كفاءة الجهاز، كما وضع المركز حدًا أدنى من مستوى الكفاءة لا يجوز النزول عنه، وأي جهاز يقل عن هذا المستوى يمنع من دخول المملكة.



المالحة، وشركة أرامكو السعودية، والشركة السعودية للكهرباء، وشركة المياه الوطنية، لدراسة وتحديد احتياجات المملكة من الكهرباء والماء، والوقود اللازم لذلك، مضيفاً أنه حسب ما نص عليه نظام الكهرباء فإن الهيئة تعمل بالتنسيق مع وزارة المياه والكهرباء، ووزارة البترول والثروة المعدنية، والجهات المختصة الأخرى على توفير الوقود اللازم لصناعة الكهرباء، والالتزام باستخدام الأمثل لمصادر الوقود وأنواعه بما يحقق العائد الأفضل للاقتصاد الوطني، واتخاذ خطة طويلة المدى تشمل رفع كفاءة استخدام وإنتاج الكهرباء، وتشجيع مشاريع محطات الإنتاج المزدوج للكهرباء، والماء، وإعطائها الأولوية في التشغيل، مشيراً إلى أن الجانب المتعلق بالمياه من مسؤوليات وزارة المياه والكهرباء، ولكن نظراً لاختصاص الهيئة بجانب الكهرباء والإنتاج المزدوج، وتوفر المعلومات لديها فقد كلفت الهيئة بقيادة الفريق والإشراف على إعداد الخطة.

وأكد الطخيس أن الهيئة تطالب بمنحها صلاحية فرض الغرامات على مخالفتي نظام الكهرباء وتنظيم الهيئة؛ مضيفاً أن هذه هي الوسيلة الفعالة لإلزام المرخص لهم بتنفيذ متطلبات النظام والتنظيم، وستساعد كثيراً في الحد من هذه المشكلة.

وعن تساؤلات بعض الأعضاء حول تكاليف تعديل نظام الجهد إلى (٢٣٠/٤٠٠) فولت؛ أشار الطخيس إلى أن قرار مجلس الوزراء رقم (٣٢٤) بتاريخ ٢٠/٩/١٤٣١هـ الصادر بتعديل الجهد إلى (٢٣٠/٤٠٠) فولت فيما يتعلق بتثقيف المواطنين نص على: «قيام وزارة المياه والكهرباء بالتنسيق مع وزارة الثقافة والإعلام بتنفيذ برنامج إعلامي حول عملية التغيير إلى الجهد الجديد»، وبالنسبة لتكاليف هذا التغيير، فقد نص القرار في الفقرة (خامسا) على أن «تتحمل الشركة السعودية للكهرباء تكاليف تغيير الجهد الجديد للمشاركين حالياً في المناطق القائمة، ويكون تنفيذه وفقاً لما يلي:

١. تتولى الشركة بنفسها عملية التغيير حتى العداد.
٢. تتولى شركة أو شركات متخصصة مؤهلة، عملية تغيير الشبكة الداخلية تحت إشراف الشركة السعودية للكهرباء وتمويل منها

واعتبر رئيس اللجنة أن نظام الكهرباء ينص على أن تطوير هيكلية صناعة الكهرباء ينبغي أن يصل إلى مرحلة فتح السوق بشكل كامل، حيث إن المادة (١١-٤) من نظام الكهرباء تنص على أن تقوم الهيئة بالآتي: "تطوير صناعة الكهرباء بما يمكن من إنشاء سوق الطاقة الكهربائية التنافسية"، مضيفاً أن خطة تطوير الهيكلية المعتمدة من مجلس إدارة الهيئة التي يجري العمل حالياً على تنفيذها تسهم بشكل كبير في جذب الاستثمارات إلى صناعة الكهرباء، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للمشاركة في هذه الصناعة وفتح

## المثقفون في العصر الرقمي



أ.د. جبريل بن حسن العريشي  
عضو مجلس الشورى

كان المثقفون في الماضي القريب - كتاباً وأدباءً وشعراء- يتزاحمون في عالم ذي جمهورٍ قليل، يضم المتعلمين الذين يمكنهم أن يقرأوا لهم ويتابعوا أعمالهم. وحين تعددت الجامعات وانتشرت، أتيج لكثير من المثقفين أن ينخرطوا في البحوث الأكاديمية، بحيث لم يعودوا في حاجة إلى السعي حتى إلى مخاطبة هذا الجمهور محدود العدد، بل أصبحوا يتطلعون إلى جمهورٍ من نوع جديد يضم النخبة من رفقاءهم من الأكاديميين، فيخاطبونهم من خلال المجالات المتخصصة والندوات العلمية.

وعلى مدى العقد الماضي، أعادت التطورات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات تشكيل المجتمع بصفة عامة، والبيئة الثقافية على وجه الخصوص، فتغيرت ظروف المثقفين، حيث ظهرت منافذ جديدة يطلون منها على جمهور أكبر، وأتيح للعديد منهم نشر أعمالهم على نطاقٍ واسع. ولم يعد الأمر قاصراً على مشاهير الكتاب والأدباء والشعراء، فبالإضافة للأكاديميين الذين اضطروا إلى الانخراط في وسائل الإعلام الجديد خشية أن يتم اندثارهم كمثقفين، أصبح هناك المثقفون العصاميون، والكتاب الذين يكتبون في شتى المجالات التقنية ومجالات الأعمال، وأصبحوا يعملون في عالم يختلف بصورة كاملة عن عالم المثقفين القديم، حيث لم يعد هناك حاجة إلى مراجعة ما يكتبون قبل أن يسمح بنشره بواسطة مراجعي المجالات والصحف الشهيرة كما في الماضي، بل أصبحوا يكتبون الكتب والمقالات الرقمية، الجيدة وغير الجيدة، التي تجد طريقها مباشرة إلى الإنترنت، ولا تلبث أن تنتشر بصورة متصاعدة في الفضاء السيبراني.

أصبح أمام هؤلاء المثقفين الرقميين فرصاً للانتشار والشهرة تفوق بكثير ما كان لأسلافهم من المثقفين التقليديين، الذين ظل بعضهم لا يستطيع مواكبة هذه البيئة الجديدة، وخصوصاً أولئك الذين ينظرون بتوجس إلى إتاحة العلوم - التي يتخصصون فيها وينخرطون في أبحاثها الأكاديمية - للعامة من الناس.

وفي هذا الواقع الرقمي الجديد، لم يعد المثقف يكتب للنخبة من نظرائه، بل أصبح لبعض المثقفين جمهوراً بالألاف، وهو جمهور لا يطلب منهم تناول الموضوعات بالتحليل الذي يشمل كافة الأبعاد، فهو لم يعد يصبر على ذلك، وإنما يتطلع إلى طرح مختصر يشبه المقالات الصحفية. وحبذا لو كان هذا الطرح باستخدام اللغة المرئية، تلك اللغة التي تتكون مفرداتها من الكلمات والصور والأصوات، التي تتجمع في تكامل وتناغم، يقرب الأمور ويجلي الحقائق ويوصل الرسالة المقصودة.

إن من ينتمي إلى عالم الثقافة اليوم، إذا وجد نفسه يتجاهل قضايا العصر وهموم المجتمع، ويقصر اهتمامه على تناول ما يتخصص فيه فقط، أو على نقد رواية لم يقرأها إلا القليلون، أو مناقشة أهمية الأوبرا في تهذيب الذوق واستنارة الذهن، فهو حينئذ يحتاج إلى مراجعة للنفس وتحديد للزاوية التي يقف فيها: هل هو ينتمي إلى شريحة المثقفين الذين لا زالوا يعيشون في أبراج الماضي العالية التي لا يرون منها إلا نظراءهم؟ أم أنه ينتمي إلى شريحة ترى نفسها تمثل لسان حال المجتمع الذي تعيش فيه، فيستخدم أدوات الإعلام الجديد، ويتعرض للقضايا التي تشغل بال العامة، ويتناولها بالتحليل والنقد، لعله يزرع أملاً أو يدفع يأساً، أو يلهم بأمر رشيد؟.



عضو المجلس الأمير خالد آل سعود لـ «الشورى»:

## تنوع أعضاء المجلس لا يخرجهم عن دائرة الفكر الوسطي المعتدل ذو الانتماء الوطني

أجرى الحوار - محمد الشيباني



جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات كأول جامعة نسائية بالمملكة. في العام ١٤٣٠هـ مع بداية الدورة الخامسة عين عضواً في مجلس الشورى، ولا يزال عضواً في المجلس في دورته السادسة الحالية، أسهم بخبرته العلمية والعملية، وبفكره النيرواقتة الواسع في دعم عمل المجلس عبر أطروحاته واقتراحاته تحت ائبة على مختلف الموضوعات التي ناقشها المجلس.

إنه سمو الأمير خالد بن عبد الله بن محمد بن مقرن المشاري آل سعود عضو مجلس الشورى الذي فتح قلبه لمجلة «الشورى» ليروي لنا تفاصيل حياته الدراسية، والعملية، وآرائه تجاه عمل المجلس. فإلى تفاصيل الحوار:

تفوق في دراسته في جميع مراحل التعليم، بل مارس مهنة التدريس وهو طالب في المرحلة الثانوية، حينما عمل مساعداً لبعض المدرسين لشرح الدروس لزملائه. عشق الهندسة المعمارية وكان شغوفاً بها، فالتحق بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود بالرياض، وواصل تعليمه العالي في هذا المجال في الولايات المتحدة، عمل أستاذاً بكلية العمارة والتخطيط، ثم وكيلاً لكلية، فعميداً لها، كما عمل وكيلاً لجامعة الملك سعود.

عينُ بأمر ملكي نائباً لوزير التربية والتعليم لتعليم البنات، وحقق العديد من الإنجازات في هذا المجال منها نقل كليات البنات إلى وزارة التعليم العالي، وتحويل كليات البنات بالرياض إلى

التحقت في عام ١٤٠٠هـ بكلية العمارة والتخطيط العمراني بجامعة ميثشيجان - آن آربر، وتعتبر من العشر الأوائل في هذا التخصص، وتزامنت دراستي للغة الإنجليزية مع تسجيل بعض المقررات، وذلك لحصولي على درجة مقبولة في اختبار اللغة الإنجليزية.

حصلت في عام ١٤٠٢هـ على الماجستير بامتياز، ومنحت من نفس الجامعة قبولاً للدكتوراه التي أنهيتها بتوفيق الله في عام ١٤٠٧هـ، وكان بحث الدكتوراه تجريبياً عن تقنيات تبريد المباني بواسطة التهوية الطبيعية في المناطق الحارة والجافة. وقد قبلت الرسالة بعد المناقشة دون أية تعديلات.



## الولادة والطفولة وبدايات الدراسة..

ولدت في مدينة الرياض في الخامس عشر من شوال ١٣٧٦هـ، ودرست المرحلة الابتدائية في مدرستي بلال بن رباح وطارق بن زياد التي حصلت منها على الشهادة الابتدائية عام ١٣٨٨هـ. وحصلت على الكفاءة المتوسطة من متوسطة فلسطين، والثانوية العامة من ثانوية الجزيرة وذلك في عام ١٣٩٤هـ. كنت متفوقاً والله الحمد في جميع المراحل الدراسية. وفي المرحلة الثانوية كنت أقوم بمساعدة مدرسي الفصل للشرح والإيضاح لزملائي، ومساعدة رائد الفصل في أعمال جمع ورصد النتائج.

## مرحلة الشباب والدراسة الجامعية... الطموحات والرغبات.

كانت توجهاتي منذ المرحلة المتوسطة و الثانوية هي للهندسة المعمارية فكنت شغوفاً بالرسم سواء الهندسي أو التشكيلي وبناء المجسمات، لذلك لم أتردد منذ تخرجي من الثانوية العامة في التقديم على كلية الهندسة والالتحاق بقسم الهندسة المعمارية بجامعة الملك سعود.

في المرحلة الجامعية استطعت صقل مهاراتي وقدراتي، وكنت عاشقاً لتخصصي ومنافساً على الترتيب الأول بين زملائي. كما كنت محباً للتدريس ومساعدة زملائي. وقد وفقت والله الحمد بالتخرج والحصول على درجة البكالوريوس في العمارة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى. تعينت بعدها معيداً بالقسم ومن ثم ابعثت إلى الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة الماجستير والدكتوراه.



## الدراسات العليا...سنوات الغربة خارج الوطن.

مرحلة الابتعاث التي امتدت سبع سنوات تقريباً أكسبني ثقة بأن الطالب السعودي الجاد والمثابر يتفوق أحياناً كثيرة على زملائه من مختلف الجنسيات، وفضلاً كذلك عن توسعي في اكتساب العلوم والمعارف الحديثة من خلال دراستي واحتكاكي بالباحثين والعلماء، وقد كان لاختلاطي بالطلاب من الجنسيات المختلفة سواء كانوا من الجنسية الأمريكية أو غيرها وأجواء الحرية غير المحدودة دور في إثراء تجربتي في التعامل مع التيارات والتوجهات المتنوعة والمتناقضة في كثير من الأحيان، والتي نحن ولله الحمد بمنأى عنها في المملكة. كما أن أجواء الغربة علمتني الكثير من المهارات الحياتية والقيادية، وأحسست بأني والكثير من زملائي المبتعثين ومن خلال تعليمنا في المملكة نمتلك علماً شريعياً وسطيماً كان الكثير من المسلمين الطلاب أو المهاجرين بحاجة إليه.

الكفاءات النسائية. كما تم معالجة وتصحيح أوضاع العاملات على بند محو الأمية وبنود الأجور.

وقد كان مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم أهم المشروعات التطويرية؛ والذي شرفت برئاسة لجنته التنفيذية وكذلك برئاسة أول مجلس لإدارة شركة تطوير القابضة، وسعدت كذلك بأن حقق المشروع بداية قوية خلال أقل من عام من إقراره، وذلك بالبداية بتطوير شامل لخمسين مدرسة للبنين والبنات. وكم تمنيت لو أن المشروع استمر لاحقاً على ذلك النهج الذي من خلاله كان يمكن تحقيق التطوير الشامل والمطلوب لكافة مدارس المملكة.

### في المجلس تعرفت على مواطن القوة والضعف وعوائق النظام التعليمي بالمملكة

في عام ١٤٣٠هـ صدر الأمر السامي بتشكيل الدورة الخامسة لمجلس الشورى، وقد شرفت بأن أكون أحد الأعضاء. كما شرفت بأن أكون ضمن تشكيل المجلس للدورة السادسة. وقد استفدت كثيراً من عضويتي في المجلس فقد أتاح لي الفرصة للاطلاع على النشاط والحراك الحكومي، والإسهام في معالجة العديد من القضايا التي أمتلك فيها خبرة ورأيًا، كما استفدت من الخبرات التراكمية لدى زملائي في المجلس الذين تتعدد تخصصاتهم وخبراتهم العلمية والعملية، وقد توج المجلس خبرتي التي تنوعت من التعليم العالي إلى التعليم العام بالعمل الشوري ذو الطبيعة التنظيمية الرقابية، وفي لجنة التعليم والبحث العلمي بالأخص حيث تمكنت من رؤية جميع القطاعات التعليمية بصورة شاملة وتشخيص واقعها، مما أكسبني القدرة على التعرف على مواطن القوة والضعف وكذلك الفرص والعوائق في النظام التعليمي بالمملكة بكافة مكوناته.

### أتمنى أن يتوسع المجلس في الاستفادة من تقنيات التواصل مع المواطنين

**ما هي المقترحات والآليات التي يرى سموكم أن الأخذ بها سوف يساعد على تحسين وتطوير أداء وعمل مجلس الشورى؟**

حظي المجلس بالاهتمام الكبير والمتواصل من قيادتنا الحكيمة والتي تحقق للمجلس خلال مسيرته العديد من الإنجازات التطويرية؛ ولعل آخرها قرار خادم الحرمين الشريفين بتعيين المرأة عضواً في مجلس الشورى؛ وجعلها مكوناً



### سمو الأمير بعد عودتك من الدراسة في الخارج ما هي المهام التي كلفت بها؟

بعد العودة للمملكة باشرت العمل في التدريس ومواصلة البحوث العلمية في كلية العمارة والتخطيط، التي أنشئت في عام ١٤٠٤هـ بعد سلخ القسم من كلية الهندسة وتحويله إلى كلية. بعد عام تقريباً كُلفت وكيلاً للكلية ومن ثم عميداً لها. وقد تم تكليفي بعدها بالإشراف على الشؤون المالية والإدارية بالجامعة ومن ثم وكيلاً للشؤون التعليمية والأكاديمية وبعدها وكيلاً للجامعة، وقد اكتسبت الكثير من الخبرات الإدارية والمالية والإدارية الأكاديمية المتنوعة خلال مراحل عملي بالجامعة. كما أسهمت مع زملائي في الأعمال التطويرية الإدارية الجامعية، وكذلك في المشروعات الاستراتيجية الكبرى لجامعة الملك سعود وجامعة الملك خالد وجامعة القصيم.

في عام ١٤٢٦هـ حدث لي تحول جذري في مساري المهني فقد صدر الأمر السامي الكريم بتكليفي نائباً لوزير التربية والتعليم لتعليم البنات. وقد أمضيت أربع سنوات في هذا الموقع كانت ولله الحمد حافلة بالإنجاز. ففيها تم سلخ كليات البنات من تعليم البنات وإلحاقها بوزارة التعليم العالي آنذاك، كما تم تحويل كليات البنات في مدينة الرياض إلى جامعة مستقلة للبنات - جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. كما تم البدء في مشروع النقل المدرسي للطالبات ( الأمين) كما تم إعادة هيكلة قطاع تعليم البنات وتمكين المرأة من ممارسة الأعمال القيادية، وذلك بتعيين مساعدات لمديري التعليم في جميع إدارات التعليم في المناطق والمحافظات، وذلك من





المساعد الدكتور يحيى الصمغان ومعالى الأمين الدكتور محمد آل عمرو حريصون كذلك من خلال رئاستهم لمعظم اللجان التطويرية على تحقيق أعلى درجات الممكن من تيسير ورفع كفاءة العمل.

### ما يطرح في الشأن العام يجب أن يبتعد عن القضايا الشخصية والانفعالات وردود الأفعال

ومن القضايا التي أتمنى أن يتوسع المجلس فيها هي الاستفادة من تقنيات التواصل مع المواطنين؛ وذلك لمشاركتهم ومعرفة مرئياتهم وتوجهاتهم فيما يخص بعض القضايا التي يدرسها المجلس، في الجوانب الاقتصادية أو الاجتماعية أو التعليمية، والتي من خلالها يستطيع المجلس إثراء قراراته وتعريضها بما يكفل فاعليتها ونجاحها عند تطبيقها.

أساسياً في تشكيل المجلس بنسبة ٢٠٪. ولا يخالجنى شك في أن ولاية الأمر حفظهم الله مستمرين في التفكير والدراسة للعديد من المقترحات لتعزيز دور المجلس وزيادة فاعليته وصلاحياته في الجوانب التنظيمية أو الرقابية؛ من خلال دراسة التقارير السنوية للجهات الحكومية؛ وقد تكون دراسة ومناقشة الميزانية العامة للدولة قبل إقرارها من مجلس الوزراء من الموضوعات التي يمكن للمجلس أن يساهم برأي وتوصيات حولها؛ وذلك بما يكفل تعزيز الكفاءة التمويلية والإنتاجية للقطاعات الرئيسية في الدولة.

أما ما يدخل ضمن اختصاصات المجلس و صلاحياته فريث المجلس معالي الشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ حريص في بداية كل دورة من دورات المجلس على الاستجابة للمقترحات والتعديلات الإجرائية التي تكفل مزيداً من الكفاءة على أعمال المجلس؛ وذلك بتشكيل العديد من اللجان التي تتواصل دائماً إلى تحسين قواعد العمل وإجراءاته في المجلس وجلساته. كما أن معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد الجفري ومعالى

التموية المتعددة من وزارة المالية وإلحاقها بالوزارات التي تناسبها؛  
فصندوق التنمية الصناعي يربط بوزير التجارة والصناعة؛ وصندوق  
التنمية الزراعي بوزير الزراعة؛ وبنك التسليف والإدخار بوزير الشؤون  
الاجتماعية؛ والصندوق السعودي للتنمية بوزارة الخارجية، وقد قدمت  
بالاشتراك مع زميلي الدكتور حامد الشراي توصية إضافية لإلحاق صندوق  
التنمية الصناعية بوزارة التجارة والصناعة وتبنتها اللجنة المالية مشكورة  
إلا أنها لم تفز بالأغلبية المطلوبة من المجلس. ومن توفيق الله فقبل أشهر  
قليلة صدر قرار مجلس الوزراء سلخ فيه جميع الصناديق التنموية ماعدا  
الصندوق السعودي للتنمية من وزارة المالية وإلحاقها بالوزارات المعنية.

أما التوصية الثانية فتلك التي تتعلق بالسماح للموظف الحكومي الذي  
أكمل خمساً وعشرين سنة في الخدمة؛ وعمره لا يقل عن ٥٥ سنة بأن يدفع  
المستحقات التقاعدية للفترة المتبقية لإكمال السن النظامي؛ ويحتسب  
راتبه التقاعدي وفق آخر راتب ولسنوات الخدمة التي تم دفع مستحقاتها  
التقاعدية، إلا أن هذه التوصية لم تحصل على الأغلبية المطلوبة. و مازال  
لدي الأمل بأن تدرس هذه التوصية من الجهات المعنية للإيجابيات الكبيرة  
التي تحققها.

**المواطن لا يشعر بقرارات المجلس بصورة  
فورية أو قد لا يفهم مغزاها التنظيمي  
ويشعر بأن المجلس غير محقق لطموحاته**



بمناسبة وضع حجر الأساس للمرحلة الثانية  
لشروعات المدينة الجامعية بالدرعية والمثلث ومشروع  
المدينة الجامعية للبنات بالدرعية ذو القعدة ١٤٢٣هـ

### كيف يرى سموكم مناقشات قضايا الشأن العام تحت قبة المجلس؟

أنا من المقلين في المشاركة في مناقشات ما يسمى بالشأن العام؛ وأشعر  
بأن ما يطرح فيها مازال يحتاج إلى أن يبتعد عن القضايا الشخصية  
والانفعالات وردود الأفعال، و ذلك لكي يمكن بلورة ما يطرح و معالجته  
بصورة عملية وذلك بما يناسبه، وبالأخص ما يمكن أن يتبلور في صورة  
مقترحات لمشاريع أنظمة جديدة أو تعديلات أنظمة قائمة، وتقدم من خلال  
ما تسمح به المادة ٢٢ من نظام مجلس الشورى.

### قرارات صدرت عن المجلس كان لسموكم دوراً في إقرارها؟

جميع أعضاء المجلس يسهمون في صناعة قرارات المجلس، وقد يتفاوتون  
حسب الاختصاص والموضوع، وشخصياً كانت إسهاماتي من خلال لجنة  
التعليم والبحث العلمي أكثر في القرارات المتعلقة بالتعليم والبحث العلمي.

### توصيات تمنيت إقرارها ولم يحالفها الحظ في التصويت؟ في المقابل ما هي التوصية التي كنت ترى التريث في إقرارها وعدم الموافقة عليها؟

التوصيات التي كنت أتمنى أن يقرها المجلس ولم يحالفها الحظ، فأتذكر  
اثنين الأولى التي تتعلق بأمر كنت أدعوه باستمرار وهو سلخ الصناديق





**برأيك ما هي أبرز توصيات لجنة التعليم والبحث العلمي التي صدرت عنها قرارات من شأنها - بإذن الله - خدمة وتطوير العملية التربوية والتعليمية؟**

كل التوصيات التي تقدمها لجنة التعليم والبحث العلمي للمجلس تسبقها دراسات ونقاشات مستفيضة وعميقة داخل اللجنة وتصب في مصلحة التعليم بمراحله المختلفة؛ ولذا وبدون تخصيص فكل توصيات اللجنة التي تم إقرارها من قبل المجلس ورفعت للمقام السامي الكريم هي في سياق خدمة وتطوير العمليات التعليمية والتربوية ومعالجة للعوائق والعقبات التي تواجهه.

**سمو الأمير... من مهام لجان الصداقة البرلمانية في مجلس الشورى تعزيز العلاقات البرلمانية مع البرلمانات المماثلة، كيف يرى سموكم تفعيل دورها بما يخدم سياسة المملكة ومواقفها العادلة تجاه مختلف القضايا الدولية؟**

لم تعد العلاقات بين الدول تقتصر على الحكومات، ففي الدول التي تقوم فيها البرلمانات بتوجيه سياساتها وقراراتها؛ من المهم التركيز على بناء علاقات برلمانية قوية ونشطة معها؛ وذلك لإيصال صوت المملكة ومواقفها ووجهة نظرها حول العديد من القضايا السياسية والثقافية التي تهم المجتمع الدولي الانساني مباشرة إلى البرلمانات التي هي مطابخ صنع القرار والسياسة في تلك الدول.

وما يقوم به المجلس حالياً من تبادل للزيارات إنما يصب في هذا الهدف؛ ولكن وتيرة الاتصال البرلماني ما زالت بطيئة وتحتاج إلى تقوية وتعزيز وقد أكبر من المرونة في الإجراءات لكي تحقق الأهداف التي نسعى لها. كما أننا بحاجة إلى وضع استراتيجية برؤية واضحة في كل دورة من دورات المجلس؛

**وفقاً لأطروحات أعضائه... برأيك هل يمثل عضو المجلس صوت المواطن؟**

عضو المجلس هو مواطن بالدرجة الأولى، ومكلف من ولي الأمر للقيام بالمهام الشورية المحددة في نظام المجلس، وبهذا يختلف العضو في المجلس عن أعضاء البرلمانات المنتخبة التي يمثل العضو فيها حزبه أو كتله أو الجهة التي رشحته؛ وبناءً على ذلك فعضو المجلس عندما يصوت أو يدلي برأي فهو يعبر عن قناعاته كمواطن مؤهل يعرف مصلحة المواطن الخاصة و مصالح الدولة العامة.

### برنامج الابتعاث من المشروعات العالمية الرائدة في مجال بناء الكوادر البشرية

**تحت قبة المجلس هل ثمة قادة رأي؟**

يتفاوت الأعضاء في خبراتهم وطريقة طرحهم و مناقشاتهم، ومن الطبيعي أن يكون هنا تمايز، ولكن يغلب على قرارات وتصويت المجلس القناعة بالأفكار المطروحة بغض النظر عن من طرحها. ولا أعتقد أن هناك استقطاب من بعض الأعضاء لرأي فكري معين، وذلك لأن التنوع الذي يوصف به المجلس لا يخرج الأعضاء جميعاً عن دائرة الفكر الوسطي المعتدل ذو الانتماء الوطني.

**بعد إقرار مجلس الشورى إنشاء لجنة لحقوق الإنسان وإدارة لشؤون مجالس المناطق، وأخرى لرصد الآراء، وإقرار إستراتيجية إعلامية للمجلس، كيف يرى سموكم هذا الحراك الإداري وكيف تقيمون حجم مشاركة المواطن في قرارات المجلس؟**

هذا الحراك يقع ضمن الجهود المباركة المبذولة من رئاسة المجلس لزيادة حجم مشاركته في قضايا الوطن؛ والإسهام في معالجة الأمور المترتبة على اتساع رقعة الوطن وضخامة مشاريع التنمية؛ واستضافة ملايين الوافدين للعمل؛ وكذلك توظيف الوسائل الحديثة في تقنيات الاتصال والتواصل التفاعلي بين المجلس ومحيطه.

عمل المجلس يختلف تماماً عن عمل القطاعات التنفيذية الخدمية التي ترتبط بها معيشة المواطن اليومية؛ فهو يعمل في الجانب التنظيمي والرقابي على الأداء من خلال تقارير الجهات الحكومية؛ لذا فإن أثر قرارات المجلس قد لا يشعر بها المواطن بصورة فورية أو قد لا يفهم مغزاها التنظيمي لتحقيق المصلحة العامة، ومن هنا قد يشعر بعض المواطنين بأن المجلس غير محقق لطموحاتهم.





## لدي أمل بدراسة توصيتي بالسماح للموظف الحكومي بدفع المستحقات التقاعدية لفترة المتبقية لإكمال السن النظامي

### ما هي رؤية سموكم نحو برنامج الابتعاث الخارجي للطلاب والطالبات؟

برنامج الابتعاث بحجمه وضخامته من المشروعات العالمية الرائدة في مجال بناء الكوادر البشرية التي تكفل التنوع في الكفاءات والخبرات والخلفيات الثقافية؛ وتجعل من المملكة بوتقة تنصهر فيها خبرات العالم أجمع.

وفي ذات الوقت يسهم في تحقيق تنافسية أعلى للجامعات السعودية من ناحيتين؛ الأولى: أن الكوادر التدريسية في الجامعات لن يعاد إنتاجها من مخرجاتها مما يتسبب في ضعفها تدريجياً؛ ومن ناحية أخرى خلق بيئة تنافسية بين مخرجاتها ومخرجات الجامعات العالمية.

وتبني من الرؤية عدد من الأهداف التي يمكن تحويلها إلى برنامج عمل لمدة أربع سنوات تقوم بتنفيذه لجان الصداقة البرلمانية بصورة متكاملة وفق أدوار ومسؤوليات محددة وواضحة يمكن قياس نتائجها.

### كيف رأيتم قرار دمج التعليم العام والتعليم العالي في وزارة واحدة؟

ضم الوزارتين يستلزم بخطوة جريئة تتمثل في تفكيك منظومتها وتخليصها من المركزية في الأعمال التنفيذية، مع المحافظة على مركزية الدور التخطيطي والتنظيمي والرقابي فقط في أعلى مستوياته، وإعطاء الفرصة للوحدات للانطلاق والإبداع والتنافس لتحقيق التميز والريادة. وعليه فإن إعطاء الاستقلال المالي والإداري للإدارات التعليمية في المناطق؛ ومنح مزيد من الاستقلال؛ وهامش المرونة للجامعات سيسهم في تعزيز قيمة الدمج وتحقيق أهدافه. وقد سبق لمجلس الشورى أن أصدر نظاماً للتعليم العالي والجامعات؛ ونظاماً لهيئة الاعتماد الأكاديمي؛ وجميعها تتفق بصورة عامة في اتجاه تحقيق مزيد من الاستقلال والمرونة للجامعات.

بأنه مجتمع شاب؛ والتنامي في أعداد الخريجين كبير؛ ويترتب على ذلك الحاجة إلى الوظائف المناسبة لهم؛ وكذلك تلبية احتياجاتهم المعيشية الضرورية وأهمها السكن.

ولكن لو أمعنا النظر في واقع سوق العمل في المملكة لوجدنا أن ما يقارب عشرة ملايين وافد يعملون في مختلف المهن والتخصصات، وأن نسبتهم إلى مجموع السكان بدأت تضاهي ٣٠٪؛ وهي نسبة كبيرة تؤكد بأن المملكة لا تعاني من شح في الوظائف؛ ولكن المشكلة هي في تكييف الوظائف لتلائم الشاب السعودي؛ وكذلك رفع كفاءة وإنتاجية الشاب السعودي لكي يكون منافساً للموظف الوافد.

كما أن علينا اتخاذ الإجراءات لتوطين الوظائف ذات الأولوية قبل التفكير في الوظائف المتدنية في مرتبتها أو في النظرة الاجتماعية لها، وعلى سبيل المثال وظائف القطاع الصحي والقطاع الهندسي وقطاع تجارة التجزئة هي من القطاعات التي تنخفض فيها نسبة التوطين؛ مع أنها قطاعات توفر دخلاً مالياً عالية ومرغوبة اجتماعياً. لذلك فإن التركيز في التعليم الجامعي والفني يجب أن ينصب لزيادة المخرجات في هذه القطاعات المهمة. وبالتالي مضاعفة الطاقات الاستيعابية في هذه التخصصات بصورة استثنائية.

أما الإسكان فأعتقد أن ما رصدته الدولة من مبالغ ضخمة للمشاريع السكنية؛ وما يوفره صندوق التنمية العقارية من تمويل، لووظف بطريقة ذكية وعملية وسريعة من قبل وزارة الإسكان فهو كفيلاً بمعالجة أساس المشكلة.



والابتعاث كذلك يمد جسور التضاهم والحوار مع الشعوب الأخرى ويخرجنا من دائرة المحلية في العلاقات الإنسانية إلى العالمية؛ وبذلك نكون أقدر على إيصال قيمنا ورسالتنا إلى العالم بيسر. أعتقد بأن برنامج الابتعاث مازال يحقق أهدافه؛ ويجب أن يستمر ولكن بضوابط أكثر إحكاماً تقلل من الهدر وتكفل التحاق المبتعثين بالتخصصات المطلوبة في سوق العمل؛ وبجامعات مرموقة تضمن نوعية أقوى من الخريجين.

يشكل الشباب نسبة كبيرة من المجتمع السعودي.. كيف سموكم سبل معالجة مشاكل هذه الفئة الغالية علينا في التعليم.. والتوظيف... والسكن؟ نسبة الشباب في مجتمع المملكة كبيرة جداً؛ ويوصف المجتمع السعودي







د. عبدالجليل السيف  
عضو مجلس الشورى السابق

# لماذا لا يُعاد النظر في برامج التوعية والمعالجات التنفيذية للحوادث المرورية؟



كما فتح للمهتم في مجال الشأن المروري آفاقاً واسعة ومرونة كبيرة للمشاركة باختيار الموضوع المناسب له وفق المنظومة المرورية التعليمية والتوعوية - الإدارية - الهندسية وكذلك الطبية.

المخالفات المرورية السبب الأبرز  
في وقع الحوادث

وبالنظر إلى الأسباب والمعالجات واختيار الأولويات كل في مجاله أو تخصصه؛ يعلم الراصد للشأن المروري، أن معظم الدراسات القديمة والحديثة منها على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، أشارت إلى أن حوادث المرور، باتت تشكل قلقاً للمسؤولين وفزعاً للمواطنين؛ وعبئاً

استوقفني شعار أسبوع المرور الخليجي الموحد، الحادي والثلاثين، (قرارك؛ يحدد مصيرك) الذي أقيم في منتصف شهر جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ وشاركني، حقيقةً، هذا الاهتمام بعض الزملاء المتابعين لفعالياته منذ بدايته، والذي من المتوقع أن يحظى بمشاركة فاعلة من جميع الفعاليات المجتمعية الأمنية والأهلية وفي مقدمتها الجهات التعليمية والتربوية العامة والخاصة.

وفي الوقت الذي أقدر للقائمين على تنظيمه جهودهم المبذولة؛ أؤكد أنهم، قد وفقوا في اختيار هذا الشعار؛ شكلاً ومضموناً من ناحية؛ ومن الرسالة القوية المباشرة الموجهة إلى المتلقين وفي طليعتهم قائدوا السيارات من ناحية أخرى.



ولتوضيح ذلك أعطت أمثلة نذكر منها مملكة السويد ٣ إصابات فقط لكل مائة ألف من السكان، وتايواند ١, ٣٨ لكل مائة ألف، التي تعد من أعلى النسب في العالم، والمملكة ٢٤,٨ إصابة لكل مائة ألف من السكان. علماً بأن الأرقام التي بنت عليها منظمة الصحة العالمية للمملكة هي الأرقام التي تم الإعلان عنها من خلال الإدارة العامة للمرور. أما الأرقام التي أعلنها المركز الإقليمي للدورات المتقدمة؛ لإنقاذ مصابي الحوادث المرورية فتصل إلى ضعف هذا العدد؛ لذلك صنفت منظمة الصحة العالمية المملكة بأنها من أقل دول العالم تطبيقاً لأنظمة المرور ولوائحها، وعلى الأقل بين الدول العربية..!

منظمة الصحة العالمية: المملكة هي الأقل تطبيقاً لأنظمة المرور ولوائحها..!

في ظل تلك المعطيات، والنتائج المموسة؛ تفرض المراجعة السريعة، والتقييم الضابط للبرامج والمعالجات التي وردت في الأنظمة واللوائح، نفسها بقوة على صانعي القرار، خاصة، وأن كل المعلومات التي تفسر أسباب ارتفاع هذه الحوادث، معروفة ومتوافرة؛ حيث تؤكد التقارير الإحصائية للإدارة العامة للمرور أن الأسباب الأبرز والمباشرة لهذه الحوادث، تكمن في استمرار ارتفاع المخالفات المرورية المتمثلة في السرعة وقطع الإشارة الضوئية الحمراء، التي مثل مجموعهما قرابة ٤٢ - ٤٤٪ من مجمل الأسباب..! وهنا يطرح السؤال نفسه: ماذا تم تقديمه من معالجات وماذا سيقدم بشأن ذلك مستقبلاً؟. علماً أن العامل الرئيس في معظم حوادث المرور، والمتسبب الأول فيها الإنسان بنسب أخطاء سلوكيات غير سوية، تتراوح بين ٨٠-٨٥٪ من مجمل الحوادث؛ لذلك كانت إشارة منظمة الصحة العالمية، في مجملها، وبمناخ ناقوس الخطر، حينما أشارت بأن المملكة هي الأقل تطبيقاً لأنظمة المرور ولوائحها..!

أذكر عندما كنت رئيساً للجنة الوطنية لسلامة المرور في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية؛ وممثلاً لوزارة الداخلية فيها؛ أجريت دراسات ميدانية متعددة في جميع مجالات المرور من بين هذه الدراسات، تبرز: «دراسة تقويمية لأسبوع المرور بين عامي ١٤٠٥هـ و١٤٠٨هـ»، التي أجراها فريق جدير بالتقدير والاحترام: دراسة وخبرة وتخصصاً تعليمياً وتربوياً وإعلامياً، بقيادة الدكتور خالد عبدالرحمن السيف، الأستاذ بجامعة الملك سعود ومعالي الدكتور حمود البدر، الإعلامي المعروف والدكتور ساعد العرابي الحارثي، الإعلامي المعروف، وكذلك الدكتور زكريا الشربيني، الأستاذ بجامعة الملك سعود.

ودون الدخول في تفاصيل الدراسة ذات القيمة المضافة؛ لضيق المساحة؛ فقد جاءت نتائجها الواقعية، صادمة، وغير مرضية خاصة إذا ما قورنت

كبيراً على خطط التنمية في دول العالم؛ كما هو الحال في المملكة وأخطر ما فيها استهدافها الإنسان، غاية هذه الخطط، والمستهدف الرئيس منها، في زهرة حياته (مرحلة الشباب)..

وقد توقعت بعض الدراسات أن تصل هذه الحوادث عام ٢٠٣٠م من حيث الترتيب؛ لأسباب الوفيات المباشرة على مستوى العالم إلى الترتيب الرابع؛ ما يهدد بأخطار محتملة لا يُحمد عقباهما على المستوى المحلي والدولي. وقد أكد المؤتمر الدولي لإصابات الحبل الشوكي، المنعقد في مدينة الأمير سلطان للخدمات الإنسانية بالرياض ومن خلال دراسات ميدانية متخصصة على مستوى المملكة، أن الحاجة أصبحت ملحة لعلاج قرابة خمسين ألف حالة، شُخصت بإصابات الحبل الشوكي بحلول عام ٢٠٢٠م، وأن التكاليف المطلوبة لعلاج هذه الحالات، قد تصل لقرابة ٢٥ مليار ريال وأن معظم تلك الإصابات حدثت بسبب السرعة، التي تسجل ما نسبته ٧٠٪ من الإصابات.

وفي المقابل أشارت دراسة أخرى لوحدة التقارير الاقتصادية إلى أن أعداد استيراد السيارات الجديدة منها والقديم، مستمر وبنسب متزايدة علماً أن الأعداد الحالية، وصلت إلى ٩٥, ١٥ مليون سيارة عام ٢٠١٢م؛ وأن هذه الأرقام مرشحة للزيادة لتصل في عام ٢٠١٧ إلى أكثر من ١٧ مليون سيارة؛ ما يعني أن معدل ملكية الفرد للسيارة في المملكة وصل عام ٢٠١٢م إلى ٨, ١٪ سيارة لكل فرد؛ ما يعني أيضاً تصنيف المملكة حالياً في مرتبة أكثر الدول التي يمتلك فيها أفرادها سيارات! علماً بأن هذه الأعداد المتزايدة، تعد حملاً زائداً؛ وأكبر من القدرة الاستيعابية للبنية التحتية لمعظم طرق المملكة.

ولعل ما يخفف من وطأة هذا القلق، وحدة هذا الفرع، ويبعث على الاطمئنان؛ صدور موافقة مجلس الوزراء على الخطة الاستراتيجية لسلامة المرورية، الصادرة عام ١٤٣٤هـ والتي أعلنتها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية؛ هذه الخطة تهدف إلى تحقيق انخفاض ملموس في الخسائر البشرية والمادية في فترة زمنية محدّدة لإنجازها (١٠ سنوات).

هذه الخطوة الجيدة والمهمة كانت ضرورية ومطلوبة على مستوى الوطن لحلحلة مشكلات النقل والسلامة المرورية، وحتى يحين موعد الاستفادة من نتائج هذه الخطة أمامنا عشر سنوات في أقل التقديرات.

وهنا يحق لنا أن نسأل: ماذا نحن فاعلون في ظل الخسائر المتزايدة في الأرواح والأموال في كل يوم والتي أشارت إليها منظمة الصحة العالمية بأن المملكة من أعلى معدلات الوفيات المرورية على مستوى العالم وأعطت أمثلة على ذلك.

بالعودة إلى معرفة الأسباب الحقيقية لتلك الحوادث المتزايدة والمدمرة، التي على إثرها وصف قرار منظمة الصحة العالمية المملكة بأنها الأقل تنفيذاً للأنظمة واللوائح المرورية..! أعتقد أن الخبرات السابقة من خلال البرامج التي قُصد بها معالجة تلك الأسباب، مثل: التوعية المرورية وكذلك المادة (٦٨) من نظام المرور الجديد والتي تؤسس إلى المعالجات من خلال جدول المخالفات الأربعة بتحديد الحد الأعلى والأدنى لكل مخالفة بين تلك الفئات نجدها هي الأخرى لم تحقق الهدف المنشود؛ لذلك نرى أن المعالجة القادمة يمكن العودة إلى المادة (٧٦) والتي تؤسس إلى نظام النقاط؛ وهو نظام عالمي ثبت جدواه وكانت المملكة من أوائل الدول العربية التي تبنت هذا النظام؛ وأصدرت له لائحة تنفيذية عام ١٤٢٠هـ، تم التأكيد عليه في النظام الجديد في مادته السابقة.

وأصوّر أن ما هو مطلوب الآن هو تفعيل هذا النظام؛ خاصة وأن كل الظروف أصبحت مواتية؛ فنياً؛ وتقنياً ومعلوماتياً؛ وعدلياً، خصوصاً بعد صدور قرار مجلس الوزراء، رقم ١٦٧ وتاريخ ١٤/٩/١٤٠١هـ، الذي نصّ على تأسيس محاكم مرورية متخصصة، بالإضافة إلى محاكم تجارية وعمالية متخصصة؛ وربما يتم العمل بهذه المحاكم من خلال لجنة مرورية متخصصة لدى المحاكم العامة؛ حتى يتم الفصل في منازعات الحوادث المرورية ومخالفاتها، وذلك لضمان عدالة الإجراءات.

لا سيما وأن كل الأخطاء التي سبقت تمت معالجتها من خلال اللائحة التنفيذية، التي صاحبت النظام وكذلك اكتمال مركز المعلومات في أفضل ما يمكن أن يقدمه؛ وبذلك نكون قد أحدثنا تغييراً في مسيرة المعالجات انتظاراً؛ لتفعيل استراتيجية السلامة المرورية والتي من المفترض أن تنتهي في عام ١٤٤٤هـ.

بالجهود الكبيرة التي بُذلت عبر (٣١) عاماً الماضية وما تم إنفاقه على فعاليتها للوصول إلى الأهداف المرجوة.

وأذكر أيضاً بعد هذه الدراسة في حينها؛ كتبت مقالاً بعدها مباشرة، بعنوان: « نجاح وفشل التوعية المرورية واستمرار الجهود » وكان شعار الأسبوع « لا تروح الروح »؛ لإيجاد أسباب ومبررات لهذا النتائج؛ وذكرت فيها أن أي مشروع يحتاج لا محالة إلى تقييم دائم ومراجعة مستمرة خاصة أن هذا العمل الذي يشارك فيه جهات عدة أمنية وأهلية، وأن مثل هذا الدراسات بالتأكيد لها أهمية كبيرة حيث تشكل خارطة طريق لمعرفة النتائج.. لكل عمل والمتغيرات الواجب إحداثها لتطوير الأداء وتحقيق الأهداف.

الجانب الثاني، أكدت فيه أن أهداف المرور الأساسية لمنظومة العمل المروري تتركز بشكل أساسي في إحكام السيطرة على الحركة المرورية وتوفير الأمن والسلامة لمستخدمي الطريق في مواجهة كافة الظروف الفنية والإدارية والطارئة لهذه الحركة، أما المهام التي تداخلت وربما قللت من اهتمام المرور بمهامه الأساسية كثيرة ومن بينها التوعية المرورية؛ وكلنا نعلم أن التوعية على مستوى الوطن تحتاج إلى إمكانيات فنية وإدارية متخصصة ومتابعة وهذا بالتأكيد استمراره سيكون على حساب ما هو أهم.. والأهم هو المهام الأساسية التي سبق ذكرها.

المملكة من أكثر الدول التي يمتلك  
سكانها سيارات







ساتورب  
satorp



## الطاقة فرص واعدة

تمكنت أرامكو السعودية، خلال ثمانية عقود، من إرساء بنية تحتية تشغيلية ضخمة وتراكت لديها ثروة من المعرفة والقدرات. وفي إطار سعيها لتوسيع قاعدة أعمالها وتنويعها، بادرت إلى الاستثمار في مجموعة من المشاريع التي تؤدي بطبيعتها إلى التنمية الاقتصادية للمناطق التي تقع فيها تلك المرافق، ومن بين تلك المشاريع: مدينة الطاقة الصناعية، ومشاريع: صدارة، وساتورب، وياسرف، ومصفاة جازان.





## أنواع الشركات وأركانها



عبد العزيز بن خالد المشعل  
المستشار القانوني

### تعريف الشركة:

هو عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهم في مشروع يستهدف الربح بتقديم حصة من مال أو عمل لاقتسام ما قد ينشأ عن المشروع من ربح أو خسارة.

### طبيعة الشركة:

**أولاً-** الصفة التعاقدية للشركة: يقتضي اعتبار الشركة عقداً بضرورة خضوع هذا العقد للقواعد العامة في العقود (حرية المتعاقدين).

**ثانياً-** الصفة التنظيمية للشركة: رأي فيها نظاماً قانونياً يتعارض مع فكرة العقد؛ ويقصد بالنظام تلك المجموعة من القواعد القانونية التي تهدف إلى غرض مشترك ويقتصر دور الأفراد على الإفصاح عن الرغبة في الانضمام إليها.

### أنواع الشركات التجارية

**أولاً:** شركات الأشخاص وهي:

شركات التضامن.

٢- شركات التوصية البسيطة. ٣

شركات المحاصة.

**ثانياً:** شركات الأموال: وهي الشركات المساهمة.

**ثالثاً:** الشركات المختلطة وهي:

شركة ذات المسؤولية المحدودة.

شركات التوصية بالأسهم.

وهناك شركات أخرى مثل: الشركات التعاونية. والشركات ذات رأس

المال القابل للتغيير.

### الأركان الموضوعية العامة لعقد الشركة

**أولاً:** الرضا الخالي من عيوب الإرادة: وهو يعني وجوب تراضي جميع الشركاء على كل ما يتضمنه عقد الشركة من شروط مثل (الغرض، رأس المال، مقدار الحصص، قواعد الإدارة).

ويجب أن يصدر الرضا عن إرادة سليمة خالية من العيوب، وعيوب الإرادة هي (الإكراه، الغلط، الاستغلال، والتغريب مع الغبن) وبوجود هذه العيوب يكون العقد قابلاً للبطلان (أي باطل نسبياً).

فقد الشركة من التصرفات الدائرة بين النفع والضرر، فيشترط أن يكون المتعاقد قد أكمل الثامنة عشرة سنة هجرية لصحة تصرفاته.

**ثانياً:** المحل: هو المشروع المالي الذي استهدف الشركاء تحقيقه من وراء قيام الشركة أو هو النشاط الاقتصادي الذي تقوم به الشركة.

### شروط المحل:

يجب أن يكون المحل كركن موضوعي ممكناً غير مستحيل و موجوداً.

يجب أن يكون المحل مشروعاً.

**ثالثاً:** السبب: وهو الغرض أو الهدف من تأسيس الشركة أو النشاط الذي سوف تمارسه الشركة، ويجب أن يكون السبب مشروعاً وغير مخالف للنظام العام والآداب العامة وموجوداً.

**رابعاً:** الأهلية: يجب أن يكون الشريك في عقد الشركة أهلاً للتعاقد، وإلا كان العقد باطلاً، والأهلية تكون ببلوغ الشخص سن ثمان عشرة سنة هجرية.

### الأركان الموضوعية الخاصة بعقد الشركة

**أولاً:** تعدد الشركاء: وهو اشتراك شخصان أو أكثر في عقد الشركة.

**ثانياً:** تقديم الحصص: مساهمة كل شريك بتقديم حصة في رأس مال الشركة، وهي التي تحدد نصيبه من الأرباح والخسائر، والحصة تكون على أنواع:

نقدية وهي مبلغ محدد من النقود يقدمها الشريك منه في تكوين رأس مال الشركة في الموعد المحدد؛ وإذا تأخر في تسديد حصته تلاحقه الشركة بتعويض عما لحقه بها من ضرر.

٢- عينية فقد تكون الحصة حق ملكية أو منفعة أو حق آخر وهنا نفرق بين حالتين: (أ) إذا قدمت الحصة على سبيل التملك فيسأل الشريك عن ضمان الحصة في حالة الهلاك أو الاستحقاق أو ظهور عيب أو نقص فيها أو عدم التعرض لها بالاستحقاق؛ فيسأل الشريك وفق أحكام عقد البيع، ولا بد من اتباع الإجراءات الشكلية بنقل الملكية وتسجيلها؛ وإلا اعتبر البيع باطلاً والحصة باطلة وعلى الشريك تمكين الشركة من تسلّم الشيء المبيع الذي يمثل الحصة.

(ب) إذا قدمت الحصة على سبيل الانتفاع فيسأل الشريك وفق أحكام عقد الإيجار؛ ويبقى الشريك محتفظاً بملكية المال الذي للشركة الانتفاع به ولا يدخل ذلك المال في الذمة المالية للشركة؛ ولا يجوز لدائني الشركة التنفيذ عليه لاستيفاء ديونهم؛ وللشريك المطالبة بقيمة حصته المقدمة على سبيل الانتفاع من أموال الشركة قبل القسمة؛ وفي جميع الأحوال إذا كانت الحصة المقدمة عينيه فيجب تقدير قيمتها من أجل تحديد نصيبه في رأس مال الشركة.

٣- الحصة بالعمل:

يجوز أن تكون حصة الشريك عملاً يؤديه للشركة.

العمل الفني الجاد الذي يساهم في نجاح الشركة ويعود عليها بالنفع المادي.

## الشركة الفعلية

تحتل الشركة الفعلية أهمية بالغة، لا سيما في الوقت المعاصر الذي كثرت فيه الشركات وتتنوعت، ذلك أنه ما من شركة على الوجود إلا وهي معرضة لأن تكون شركة فعلية إذا ما حكم القضاء ببطلانها مثلاً، أو تبين عدم شهرها وتسجيلها، أو أي سبب من أسباب البطلان فيها، عندها إذا بطلت لا يصح أن نجعل هذا البطلان منسحباً على جميع تعاملاتها باعتبار أن العقد لم يكن أصلاً، وإنما الواجب تحقيق العدالة بحفظ الحقوق لأصحابها وذلك بإقرار الشركة الفعلية وأثارها، والتي ما نشأت إلا بسبب الأضرار التي تلحق كل متعامل مع الشركة قبل أن يتبين بطلانها، والتي بمقتضاها تترتب آثاراً من شأنها حماية المتعاملين مع هذه الشركة سواء كانوا شركاء أو آخرين غير شركاء أو دائتين للشركة والشركاء.

أساس الشركة: هي نظرية أوجدها القضاء والفقه وتبنتها الكثير من أنظمة الشركات استناداً إلى حماية الوضع الظاهر وعلى اعتبار أن عقد الشركة من العقود المستمرة والتي يقتصر فيها أثر البطلان على المستقبل دون الماضي.

تعريفها: هي كل شركة باشرت نشاطها وارتبطت بعلاقات نظامية مع الغير ثم قضى ببطلانها فتعتبر قائمة وملزمة بجميع تعهداتها خلال المدة بين قيامها والحكم ببطلانها.

آثار الاعتراف بالوجود الفعلي للشركة بالنسبة لها وللشركاء وللغير: أولاً: بالنسبة للشركة: تظل الشركة محتفظة بشخصيتها الاعتبارية وشكلها ونوعها ويترتب على ذلك:

تظل حقوق الشركة والتزاماتها صحيحة ومنتجة لآثارها سواء في مواجهة الشركاء أو في مواجهة الغير.

تصفي الشركة وفقاً للأحكام التي تضمنها عقدها خاصة من حيث تعيين المصفي وسلطاته.

يجوز إشهار إفلاس الشركة الفعلية أثناء فترة التصفية؛ حيث أنها تحتفظ بالشخصية المعنوية بالقدر اللازم للتصفية.

ثانياً: بالنسبة للشركاء: باستثناء الذين قضى بالبطلان لمصلحتهم تظل الشركة قائمة بينهم في المدة ما بين تكوينها والحكم ببطلانها. ويترتب على ذلك:

تظل حقوقهم والتزاماتهم من قبل الشركة صحيحة.

يجوز إثبات الشركة فيما بينهم بكافة طرق الإثبات.

يتم توزيع الأرباح والخسائر بينهم وفق ما اتفق عليه في العقد.

ثالثاً: بالنسبة للغير: يترتب على الاعتراف بالشركة الفعلية صحة التصرفات التي تمت بين الشركة وبينهم في الفترة السابقة على بطلان الشركة؛ وذلك إذا كانت لهم مصلحة في ذلك، أما إذا لم تكن لهم مصلحة في الاعتراف بوجود الشركة الفعلية فلا تطبق النظرية، أي أن الشركة تعد باطلة قبل صدور الحكم بالبطلان؛ وبعد صدور الحكم بالبطلان إذا تعارضت مصالح الغير فتمسك البعض ببقاء الشركة وتمسك البعض الآخر بالبطلان فيجب الحكم بالبطلان وذلك رجوعاً للأصل.

لا يجوز أن تكون حصة الشريك ما له من سمعة أو نفوذ.

لا تدخل الحصة بالعمل في تركيب رأس مال الشركة لعدم قابليتها لأن تكون محلاً للتنفيذ الجبري ولأن رأس مال الشركة هو الضمان العام لدائتيها.

لا يجوز أن تكون حصص جميع الشركاء حصصاً بالعمل.

ثالثاً: نية المشاركة: وهي نية الاشتراك والتعاون في المخاطرة أو نية تكوين الشركة والحصول على الربح وتحمل الخسارة.

رابعاً: اقتسام الأرباح والخسائر: يقع باطلاً كل شرط أو اتفاق بحرمان أحد الشركاء من الربح أو إعفاءه من الخسارة وتوزيع حقوق الشركاء من صافي الربح. والأرباح تكون على النحو الآتي:

أرباح حقيقية: لا يلتزم الشريك برد ما قبضه منها ولو لحقت الشركة خسارة.

أرباح صورية: يجوز لدائتي الشركة مطالبة الشريك ولو كان الشريك حسن النية برد ما قبضه من أرباح صورية، وإذا لم يعين عقد الشركة نصيب الشريك في الربح والخسارة فيجب أن يعين نصيبه بنسبة حصته في رأس مال الشركة؛ وإذا عين عقد الشركة نصيبه في الربح يكون نصيبه في الخسارة معادلاً لنصيبه في الربح.

## الأركان الشكلية لعقد الشركة

أولاً: الكتابة: فيثبت عقد الشركة بالكتابة أمام كاتب العدل، وإلا فإن

العقد غير نافذ في مواجهة الغير، وسبب اشتراط الكتابة هو:

(أ) - العقد يتضمن تفاصيل كثيرة تتعلق بعلاقة الشركاء فيما بينهم وبين الشركة، فيعرف الغير تفاصيله.

(ب) - يحدد للشركاء والغير حقوقهم وواجباتهم بوضوح.

(ج) - إجراءات تسجيل الشركة تقتضي وجود عقد مكتوب.

إن القانون لم ينص صراحة على بطلان عقد الشركة غير المكتوب، فالكتابة شرط إثبات وليس شرط انعقاد؛ فالعقد غير المكتوب بين الشركاء يعتبر صحيحاً إلا إذا طلب أحدهم اعتباره غير صحيح؛ فعقد الشركة غير المكتوب ليس باطلاً بطلاناً مطلقاً؛ بل يمكن إثبات وجوده من قبل الغير بكافة طرق الإثبات، ولا يجوز للشركاء الاحتجاج على الغير بعدم نفاذ العقد غير المكتوب، لكن يجوز للغير أن يحتج به في مواجهة الشركاء، وشرط الكتابة يجعل عقد الشركة صحيحاً و لازماً، وإذا لم يكتب العقد فيعتبر صحيحاً وغير لازم ويحق للمتعاقد التمسك بالبطلان فيتحول العقد لباطل، وكل ذلك باستثناء شركة المحاصة فلا يشترط كتابة عقدها.

ثانياً: الإشهار: باستثناء شركة المحاصة فيجب على مدير الشركة وأعضاء مجلس إدارة الشركة أن يشهروا عقد الشركة ويشهروا ما يطرأ عليه من تعديلات وفقاً لأحكام النظام.

وعدم اشهار عقد الشركة يعني أن العقد غير نافذ في مواجهة الغير، يسأل مدير الشركة وأعضاء مجلس إدارتها للتضامن عن تعويض الضرر الذي يصيب الشركة أو الشركاء أو الغير بسبب عدم الإشهار.

# المعلمة بين مطرقة الموت أو ضياع الفرص الوظيفية حوادث المعلمات.. إلى متى تزهق الأرواح البريئة؟؟

أجرى التحقيق: منصور العساف



للحد من حوادث المعلمات، منها اعتماد تكليف شركة تطوير للنقل بالبدء في تهيئة وسائل نقل للمعلمات تتوافر فيها عناصر الأمن والسلامة مع وضع برنامج تنفيذي متكامل يمكن من خلاله تنفيذ الخدمة اعتباراً من مطلع العام الدراسي القادم، ومعالجة مشكلة المعلمات اللاتي يعملن بمناطق نائية وبعيدة، وذلك بتخفيض جدولهن الدراسي إلى ثلاثة أيام فقط، مع تأخير دوامهن الصباحي ساعة كاملة تعوض في نهاية الدوام، ليتسنى للمعلمات الحضور في الوقت المناسب لهن بكل يسر وطمأنينة، إلا أن هذا في نظر الكثيرين لن يحد من حوادث المعلمات، فشركة النقل لن تمكن خلال عام واحد من تلبية حاجة المعلمات للنقل في مناطق المملكة كافة، وبالتالي سيضطرن إلى الحافلات الرديئة التي تشغلها بعض المؤسسات الخاصة، أو وافدون يستغلون حاجة المعلمات بتوفير سيارات «فان» لا تتوفر لها الصيانة اللازمة، ولا وسائل السلامة.

مجلة «الشورى» رأت طرح هذا الموضوع، وتناوله من جوانبه المختلفة، واستطلاع آراء بعض المعلمات ممن يتجرعن مرارة العمل بعيداً عن أماكن سكنهن، والحلول التي طرحت لمعالجة هذه القضية والقضاء على أسبابها ومسبباتها.

حوادث المعلمات.. وما أدراك ما حوادث المعلمات..؟ هذه القضية التي قضت مضاجع العديد من الأسر السعودية في مختلف مناطق المملكة.

مرت عدة عقود على مأساة حوادث المعلمات، وطرحت في الإعلام بكل جوانبها وأطرافها، بيد أن الكارثة لا تزال تعيد نفسها بين الفينة والأخرى خلال العام الدراسي. ففي كل عام تزهق أرواح على الطرق، وتضع العديد من الأسر بوفاة الأم أو الزوجة أو الأخت المعلمة، ممن يعملن بعيداً عن أماكن سكنهن، دموع تذرّف على فتيات وأمّهات وزوجات وأخوات، وأخريات أصبن بعاهات وإعاقات مستديمة.

تعيين المعلمات في مدارس بمحافظات ومراكز تبعد مئات الكيلومترات عن أماكن سكنهن، له مساوئ جمة، أبرزها معاناة المعلمة يومياً مشقة الذهاب إلى العمل حيث تقضي ساعات طويلة في قطع مسافة الطريق، بل إن بعضهن يغادرن إلى العمل قبيل الفجر يومياً، ولا يعدن إلى منازلهن إلا قرب نهاية النهار، وهذا بكل أسف له مردوده السلبي على الأسرة وتربية الأبناء، فضلاً عن المخاطر الأمنية والحوادث المرورية.

ومع أن وزارة التعليم اتخذت عدداً من القرارات والبرامج



## إحصائية بحوادث المعلمات

ولعله من المناسب بداية عرض إحصائية عن حوادث المعلمات وما أسفرت عنه من وفيات وإصابات، حيث تفيد إحدى الدراسات الحديثة التي نشرت نتائجها مؤخراً أن نسبة حوادث المعلمات في المملكة بلغت ٢,٦٪ من المعلمات اللاتي يبعد مقر عملهن عن أماكن سكنهن مئات الكيلومترات، متجاوزة النسبة العامة للحوادث والتي بلغت ٤٪. وتشير دراسات أخرى إلى أن معدل حوادث الطالبات وصل إلى ٣,٥ لكل ١٠٠ طالبة، كما بلغ أطوال الرحلات اليومية التي تقوم بها المعلمات اللاتي يعملن خارج مدينة الرياض فقط أكثر من (٢٦, ٥٩٨) كيلومتراً.

وفاة ١٦ معلمة في حوادث مرورية خلال الفصل الدراسي الأول لهذا العام

وتتعدد الأسباب وتكرر الحوادث التي تتعرض لها المعلمات في مختلف مناطق المملكة وينتج عنها عشرات الوفيات والإصابات. وشهد الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ العديد من الحوادث، تسببت في وفاة أكثر من ١٦ معلمة، ومتوسط عدد الإصابات بلغ أكثر من ٣٥ إصابة معظمها تسبب في عجز للمصابة.

## شكاوى المعلمات ٠٠ مآسي تسترعي الاهتمام

وحول مسلسل «حوادث المعلمات» تروي المعلمة (ج. ش) قصة لابنة أخيها التي تعيش في محافظة بيشة، وتخرجت من الجامعة ولديها أطفال، وبعد ٦ سنوات من التخرج جاءها التعيين في مدرسة «مهد الذهب» في المدينة المنورة؛ متسائلة: «لماذا لم تُعَيِّن في بيشة أو في القرى المجاورة؟»، وتابعت: «اضطرت ابنة أخي حتى لا تُضيع فرصة التعيين التي طالما سعت إليها، أن تأخذ بناتها معها، وتستأجر في المدينة المنورة سكناً لها خوفاً من السفر اليومي، ونزيف «الأسفلت» الذي يهاجم المعلمات يومياً. وتركت أولادها الذكور عند والدهم في بيشة حيث يرتبط بعمله الرسمي في المحافظة. وشددت على أهمية معالجة هذا الوضع في تعيين المعلمات الذي يتسبب في تفكك الأسر.

## معلمة تدفع ٢٠٠٠ ريال شهرياً لنقلها إلى عملها

من جانبها، قالت إحدى المعلمات: أنا أعيش في محافظة الطائف، وأعمل في قرية في الجنوب والطريق من وسط محافظ الطائف إلى القرية ٨٠ كم، وهو طريق غير «مسفلت»، وغير معبد، وكله حجارة؛ واضطرت إلى دفع ٢٠٠٠ ريال شهرياً للسائق حتى يقبل بتوصيلي إلى المدرسة، وتابعت: «خَيْرني زوجي بين البيت والعمل؛ ولكني أُصررت على العمل.

وافادت معلمة أخرى أن صديقتها تعمل معلمة في قرية تبعد عن الطائف ١٥٠ كم، والطريق صحراء؛ مشيرة إلى أنها لا تعود إلى المنزل إلا بعد الثالثة عصراً يومياً، ناهيك عن وعورة الطريق وعدم توفر شبكة اتصالات تساعد

إحصائي لحوادث المعلمات خلال الفصل الدراسي الأول

١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ

\* توفيت معلمتان وأصيبت أخريات في حادث مروري مروع بوادي الأحسبة في محافظة المخوة بمنطقة الباحة.

\* توفيت معلمة وأصيبت أخريات؛ جراء حادث مروري في طريق عودتهن من ينبع النخل إلى منازلهن ببنبع البحر بمنطقة المدينة المنورة.

\* وَقَع حادث انقلاب لركبة تُقل معلمات في طريقهن إلى عملهن، حيث انقلبت المركبة على طريق "المدينة المنورة - القصيم"، بالقرب من كوبري الحناكية؛ ونتج عن ذلك ثلاث حالات وفاة، وثلاث إصابات.

\* وفاة معلمتين وإصابة أخريتين في حدث تصادم السيارة التي تقلهن بشاحنة من الخلف على طريق "تبوك - شرما"؛ وهن في طريقهن للعمل قادمات من قرية الخريبة التي تبعد ١٥٥ كلم عن تبوك.

\* توفيت معلمتان وأصيبت ٥ أخريات، بالإضافة إلى سائقتهن؛ إثر انقلاب حافلتين أثناء قدومهن من مدارس محافظة الأفلاج في طريقهن لمنازلهن في محافظة الخرج.

\* وفاة معلمتين وإصابة ٤ أخريات في حادث وقع لهن طريق الرياض - القصيم ال وهن في طريقهن للمدرسة في محافظة الزنفي.

\* وفاة أربع معلمات بالإضافة إلى سائقتهن، فيما أصيبت معلمتان في حادث مروري مروع بين حافلتين وشاحنة على طريق "تبوك شرما"، بالقرب من "بئر شكاة".

على الاتصال بأمن الطرق أو الطوارئ في حال تعطل السيارة أو حصول مكروه للمعلمات لا سمح الله.

وأشارت إلى أن السيارة التي تقل المعلمات من القرية حدث لها عطل وهن في طريق عودتهن إلى الطائف، وتأخر عودة المعلمات، ولا نعلم سبباً لذلك، وعند الساعة السابعة ليلاً اضطر أولياء أمورهن إلى التبليغ للبحث عنهن، وفي العاشرة ليلاً تم العثور على السيارة وهي متعطل في الرمال وكان بين المعلمات معلمة مريضة بالسكر، وأخرى حامل وتم نقلهما إلى المستشفى.

## عدم كفاءة السائقين وسوء حافلات النقل أبرز أسباب

### الحوادث

المواطن سليمان العجمي لخص أبرز الأسباب التي تؤدي إلى حوادث السيارات التي تقل المعلمات عبر مسافات طويلة، وفي مقدمتها عدم كفاءة كثير من السائقين، وعدم صيانة الحافلات ومتابعة فحصها، إلى جانب عشوائية النقل حيث لا توجد جهة مسؤولة ومخولة بمتابعة هذه الظاهرة؛ ناهيك عن وعورة بعض الطرق والمسالك؛ بل إن بعضها طرق غير معبدة وتمر بمفاظات ومتاهات، إلى جانب عدم توفر وسائل النقل العام بين المدن والقرى، هذا بالإضافة إلى آليات العمل التي ينقصها التخطيط السليم والتنسيق بين وزارة التعليم ووزارة النقل ووزارة الخدمة المدنية ووزارة المالية ووزارة الداخلية، ولا ننس هنا أن عدم تفعيل الدراسات المتخصصة والمسوحات الميدانية تمثل إحدى الأسباب الرئيسة في زيادة مثل هذه الحوادث .

الأستاذة جوهرة آل محفوظ «مشرفة تربوية» تطرقت في حديثها إلى ذات الأسباب التي ذكرها سليمان العجمي، وقالت: إن عدم تفعيل الدراسات المتخصصة والمسوحات الميدانية وتذليل الصعاب للباحثين سواء الأكاديميين أو غيرهم ممن يبحثون عن حلول جذرية لهذه الظاهرة الدامية، من شأنه أن يضع لنا حلولاً وبدائل ربما تسهم في حل كثير من مآلات وإشكاليات هذا الملف، الذي بدا كظاهرة مرعبة منذ منتصف التسعينات الميلادية.

### مقترحات لمعالجة قضية حوادث المعلمات

ويتحدث الأستاذ سعد بن محمد التميمي «مسئول تربوي» عن المقترحات التي ربما أن من شأنها القضاء على هذه الحوادث المميتة ويقول: إن الاكتفاء بإنشاء مراكز تعليمية تخدم أكثر من هجرة أو قرية يقل عدد سكانها أو يزيد عن عدد معين تحدده وزارة التعليم، كما أن إقرار وتأسيس شركات نقل مدرسي مؤهلة ومراقبة من قبل الوزارة والمدرسة نفسها، من شأنه أن يحد من هذه الكوارث، ويضيف إلى ذلك ضرورة إعادة النظر في إنشاء المراكز والهجر الحديثة، وعلى الرغم من أن إمارات المناطق تحاول قدر إمكانها الحد من استحداث هجر جديدة، تكلف الدولة إقامة وتشبيد بنى تحتية كان من المفترض أن تعرض مبالغها لخدمة أهالي المنطقة ذاتها عبر المراكز السكنية المأهولة.

ويشير إلى أن من بين المقترحات المطروحة على طاولة المسؤولين في وزارة التعليم إنشاء مجمعات مدرسية تشمل مقاراً سكنية للمدرسات المغتربات كما يراعى فيها توفير الخدمات الطبية وتكون من حيث الحجم والسعة متوافقة مع الحجم السكاني لتلك المراكز والهجر.

ويؤكد الأستاذ سعد التميمي ضرورة تفعيل برنامج لم الشمل الذي طرح من قبل الوزارة بحيث يسهم أكثر في حل جزء كبير من هذه المشكلة لا سيما إذا روعي فيه الجوانب المتعلقة بعمل الموظف المرافق للمعلمة المغتربة.



وتساءلت ” ما الحل هل تترك المعلمات الوظيفة حفاظاً على أنفسهن؟ ولماذا لا توجد خطة ممنهجة لتعيين المعلمات في مدنها، ألا يكفي كل هذا الكم من الضحايا؟».

### أسرع مع وقف التنفيذ

وتحدث سليمان الحسين «ولي أمر معلمة» عن الفراغ الذي تتركه المعلمة التي تعمل في المناطق النائية، حيث تفقد الأسرة تلك المعلمة خاصة إذا كانت متزوجة ولها أولاد لأكثر من ١٢ ساعة في اليوم الواحد، والسبب يعود إلى التزام الأم بدوامها في منطقة أو هجرة نائية تبعد عن مقر سكنها مئات «الكيلومترات»، ولا شك أن البعض ربما يتحايل على النظام (مضطراً) حيث يوقع في سجلات التعيين شاهداً بأن مسكنه قريب من هذه الهجرة أو تلك؛ وبلا شك أن ما يدفعه إلى هذا التصرف حرصه على عدم التفريط بالوظيفة التي طالما كانت المرأة في انتظارها.

### تعيين المعلمات غير السعوديات في المناطق النائية

الأستاذة نوف الملحم «معلمة» ترى أن تعيين المعلمات غير السعوديات في المدارس بالمدن الكبرى يثير التساؤلات! فعلى الرغم من قلة عددهن عما كان عليه الوضع سابقاً؛ إلا أنه من المفترض أن تقوم الوزارة بالمسارعة بإحلال المعلمات السعوديات بدلاً من المتعاقبات، فما الذي يضير المعلمة المتعاقدة أكان عملها هنا أو هناك فهي في كلا الحالتين تظل مغتربة؛ وهذا لا يقلل من دورها كمعلمة أو من مكانتها والحرص على سلامتها أبداً؛ بل يفترض أن نهئى لها المسكن المناسب والبيئة الصحية الجيدة، كما يفترض ذلك مع بنات البلد.

وقالت: ما قصده هو أن المعلمة الوافدة لا يعينها أن تعمل هنا أو هناك ما يهمها هو الحصول على وظيفة محترمة تستطيع من خلالها أن تؤدي رسالتها وسط بيئة عمل مناسبة، أما عن بنات البلد فلهن الأولوية في مناطق سكنهن، ولا يجب أبداً أن تسكن المعلمة الوافدة بعيداً عن موقع عملها لكي لا نعيد المشكلة من جديد.

ومن أهم مميزات النقل الجديد توفير عناصر الأمن والسلامة، ووضع حد لسيارات النقل حيث لا تتجاوز سرعة المركبة الواحدة ١٠٠ كلم في الساعة. وأيدت الأستاذة لمى السديس «معلمة» هذه الخطوة من الوزارة في إطار خطتها الجديدة للحد من هذه الحوادث، باعتماد تكليف شركة (تطوير للنقل) بالبدء في تهيئة وسائل نقل للمعلمات تتوافر فيها عناصر الأمن والسلامة مع وضع برنامج تنفيذي متكامل يمكن من خلاله تنفيذ الخدمة اعتباراً من مطلع العام الدراسي القادم، ويشمل هذا البرنامج عدة برامج منها: تقليل عدد الرحلات الأسبوعية للمعلمة؛ وذلك من خلال تقليل عدد أيام الدوام وتقليل المسافات بحيث يكون التعيين في أقرب هجرة أو قرية.

### قرار تخفيض دوام المعلمات

قرار وزارة التعليم القاضي بتخفيض دوام المعلمات بالمدارس النائية إلى ثلاثة أيام يرى الكثيرون أنه لن يخفف من المعاناة والحوادث المتكررة، مطالبين بتعيين المعلمات قرب منازلهن، وذهب البعض إلى القول إن وزارة التعليم اختزلت بهذا القرار حوادث المعلمات في ثلاثة أيام بدلاً من خمسة أيام، في إشارة إلى أن هذا القرار لا يهدف إلى الحد من حوادث المعلمات، بقدر ما يهدف إلى، منح المعلمة قضاء وقت أطول مع أفراد أسرتها.

قرار تخفيض دوام المعلمة إلى ثلاثة أيام لن يحد من الحوادث المرورية

من جهة أخرى تقيّد بعض المصادر بأن ثلاث وزارات ذات علاقة بنقل المعلمات تعمل على تضيق الخناق على سائقي سيارات نقل المعلمات غير النظاميين في المناطق البعيدة والنائية، من خلال وضع نقاط للتفتيش على الطرق السريعة والزراعية في كافة مناطق المملكة، في محاولة للتصدي للأسباب التي قد تؤدي للحوادث المرورية التي تتعرض لها المعلمات في رحلات سفرهن اليومية التي تصل في بعض الأحيان إلى ٦٠٠ كيلومتر ذهاباً وإياباً. كما أكدت «وزارة النقل» عدم نظامية عمل شركات النقل الخاص، التي تعمل في مجال نقل المعلمات؛ كونها لا تملك تصاريح رسمية، مشيرة إلى أنه تمت إحالة ملفات ست شركات تسوق لأنشطتها، عبر تطبيقات إلكترونية إلى وزارة الداخلية أخيراً. وأكدت أن جميع شركات النقل الخاص التي تنقل المعلمات والطالبات في سيارات خاصة، لا تملك تراخيص لمزاولة نشاطاتها، وتعمل من تلقاء نفسها، وهو أمر مخالف لأنظمة الوزارة.



ويشخص الأستاذ حماد الدوسري «زوج معلمة تعمل في منطقة نائية» وضعيات معظم الحافلات التي يهيئها بعض الأفراد أو حتى بعض المؤسسات أو الشركات لنقل عدد أكبر من المعلمات، حيث يلجأ البعض إلى تغيير مقاعد الحافلات أو يزيلها بحيث تصبح الحافلة عبارة عن مجلس أشبه بصندوق مغلق، وهنا يكمن الخطر حيث لا وجود لحزام الأمان مما يسبب فقدان التوازن لاسيما عند المنحنيات والمنعطفات الخطيرة، ولا شك أن فقدان حزام الأمان يعتبر تصرف خطير، ووجود الحزام سبب ضروري لسلامة الركاب بعد عناية الله سبحانه وتعالى، وللأسف أن كثيراً من الحوادث المماثلة سواء في نقل المعلمات أو حتى العمال والذي راح ضحيتها أناس أبرياء سجلت لهم التقارير المرورية مخالفة عدم توخي سبل السلامة في المركبة لاسيما الحافلات وعربات ال «بيك أب».

وأكدت المعلمة حصه الحمد أن القضية تحتاج إلى حلول عملية سريعة وناجعة تحد من إزهاق أرواح بريئة، تتمثل في إعادة وزارتي التعليم والخدمة المدنية النظر في تعيين المعلمات، بأن يقتصر التعيين في المدينة التي تسكن فيها المعلمة، أو في القرى القريبة منها بحيث لا تتعدى المسافة ٤٠ كيلومتراً. إلى جانب التنسيق مع الجامعات فيما يتعلق بالاحتياج الفعلي للمعلمات في كافة التخصصات، في كل مدينة، لكل خطة تنموية.

ورأت أن حوادث المعلمات مسؤولية مشتركة بين وزارة التعليم ووزارة النقل والإدارة العامة للمرور، مبيّنة أن مسؤولية وزارة التعليم تكمن في تعيين المعلمات في مناطق نائية تبعد مئات الكيلومترات عن سكنهن، دون مراعاة لظروفها الأسرية، وظروف الطرق ووعورتها، وخطورتها على حياة المعلمة، ووزارة النقل مسؤوليتها تقع في عدم مراقبة المؤسسات التي صرحت لها بنقل المعلمات والطالبات، ومدى التزامها بالشروط، وعدم منح عقود «من الباطن» نقل للمعلمات والطالبات لوافدين للقيام بالمهمة، في حين تكمن مسؤولية المرور في التساهل في مراقبة سيارات نقل المعلمات ومدى التزامها بأنظمة السلامة المرورية، والصيانة الدورية للسيارات.

### مشروع النقل الجديد بارقة أمل للقضاء على مأساة حوادث

#### المعلمات

بحلول العام الدراسي المقبل سوف تطلق وزارة التعليم – بإذن الله – مشروع النقل العام للمعلمات، وذلك للحد من الحوادث المرورية لحافلات نقل المعلمات والطالبات، وبحسب وزارة التعليم فإن المشروع سيتبع أنظمة ومواصفات عالمية تلتزم بمعايير الجودة في أعمالها، بحيث تشمل المرحلة الأولى من المشروع نقل (٢٤٨٧٢) معلمة في مختلف المناطق، كما أنه سيوفر نحو ٣ آلاف وظيفة للشباب السعودي.



## رئيس مجلس الشورى يستقبل رئيس البرلمان العربي



وقد تم خلال اللقاء استعراض جهود البرلمان العربي في تعزيز مجالات التعاون الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بين الشعوب العربية. من جهة أخرى أقام معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ حفل غداء تكريماً لمعالي رئيس البرلمان العربي والوفد المرافق.

حضر اللقاء وحفل الغداء معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري، ومعالي الأمين العام للمجلس الدكتور محمد بن عبدالله آل عمرو وأعضاء مجلس الشورى أعضاء البرلمان العربي الدكتور عبدالله المنيف الدكتور مشعل السلمي.

وكان معالي رئيس البرلمان العربي قد وصل إلى الرياض مساء أمس وكان في استقباله بمطار الملك خالد الدولي عضو مجلس الشورى عضو البرلمان العربي رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بالبرلمان الدكتور عبدالله بن علي المنيف وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة محمد سعيد الظاهري.

استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر المجلس في الرياض اليوم، معالي رئيس البرلمان العربي الأستاذ أحمد بن محمد الجروان يرافقه نواب الرئيس ورؤساء اللجان في البرلمان، بمناسبة زيارته للمملكة.

ورحب معالي رئيس مجلس الشورى في مستهل اللقاء بمعالي رئيس البرلمان العربي وأعضاء البرلمان منوها بقرار البرلمان العربي منح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وسامه من الدرجة الأولى تقديراً و عرفاناً من البرلمان العربي للمواقف الرائدة والشجاعة والإنسانية للملك سلمان بن عبدالعزيز. رعاه الله - تجاه قضايا المنطقة العربية بشكل عام وقضية الشعب اليمني الشقيق بشكل خاص.

من جانبه أكد معالي الأستاذ أحمد الجروان أن قرار البرلمان العربي منح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وسامه من الدرجة الأولى يأتي تقديراً وامتناناً و عرفاناً للقيادة الحكيمة والمواقف الشجاعة للملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - تجاه قضايا الأمة العربية والإسلامية.

## آل الشيخ يبحث مع نائب رئيس مجلس النواب المغربي سبل تعزيز العلاقات بين المجلسين



وخلال الاستقبال قدم معالي رئيس مجلس الشورى نبذة عن مسيرة الشورى في المملكة وآلية عمل المجلس ودوره التشريعي والرقابي. من جانبه أعرب معالي الدكتور شفيق رشادي نائب رئيس مجلس النواب بالمملكة المغربية الشقيقة عن سعادته بزيارة المملكة، ونقل معالي رئيس مجلس الشورى تحيات معالي رئيس مجلس النواب المغربي السيد راشد الطالب العلمي، مؤكداً عمق العلاقات الثنائية بين المملكة المغربية والعربية السعودية في شتى المجالات، وأشاد بالتعاون البرلماني بين مجلس الشورى ومجلس النواب وما حققته الزيارات المتبادلة بين المجلسين من نتائج ايجابية تصب في خدمة مصالح البلدين والشعبين الشقيقين. وفي نهاية الاجتماع تم تبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

حضر الاستقبال معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري ومعالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى بن عبدالله الصمغان وعضو مجلس الشورى (العضو المرافق) الدكتور ثامر بن ناصر الغشيان.

إثر ذلك قام معالي نائب رئيس مجلس النواب المغربي والوفد المرافق له بجولة في قاعات المجلس اطلع خلالها على الوسائل التقنية الحديثة بهما وكيفية ممارسة عضو مجلس الشورى لمهامه وأعماله وطريقة إدارة الجلسات والتصويت آلياً، كما حضر جانباً من الجلسة التي عقدها مجلس الشورى.

استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر المجلس في الرياض معالي نائب رئيس مجلس النواب في المملكة المغربية الشقيقة الدكتور شفيق رشادي والوفد المرافق له خلال زيارته للمملكة مؤخراً.

وفي بداية الاستقبال رحب معالي رئيس مجلس الشورى بمعالي نائب رئيس مجلس النواب المغربي والوفد المرافق له متمنياً لهم طيب الإقامة في بلدهم الثاني، منوهاً بالعلاقات الثنائية المتميزة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية الشقيقة في شتى المجالات.

وأكد حرص قائدي البلدين الشقيقين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وأخيه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية على تعزيز العلاقات الأخوية وتقوية أواصر الروابط بين البلدين وشعبيهما الشقيقين.

وأشار معاليه إلى ما يربط مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية ومجلسي النواب والمستشارين في المملكة المغربية من علاقات متميزة، مشدداً على أهمية تبادل الزيارات بين الجانبين سواء على مستوى الرئاسة أو على مستوى لجان الصداقة البرلمانية في تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين.



## مجلس الشورى يكرم أعضائه الذين عينوا في موقع قيادية في الدولة

### آل الشيخ: نفخر بالثقة الملكية المتجددة في أهل الشورى



وأشار معاليه إلى ما قدمه أعضاء المجلس السابقين من عمل وإخلاص لمجلس الشورى، وإثرائهم عمل المجلس بخبراتهم وتجاربهم العملية واستطاعوا مع بقية زملائهم وزميلاتهم رسم صورة رائعة عن عمل المجلس ونشاطه ودوره الذي يتشرف بأدائه .

وتابع رئيس مجلس الشورى قائلاً : إن هذه المناسبات التي يقيمها المجلس هي رمز لردّ الجميل لمن شاركونا المسيرة المباركة لهذا المجلس وهو أمر دأب عليه مجلس الشورى فلزملائي الذين ترحلوا عن صهوة العمل البرلماني أقول لكم إن المشاعر لتعجز عن البوح بما تختلجه تجاهكم من صادق الود والمحبة؛ وأنتم الذين شاركتمونا كل لحظات الإنجاز وخضتم معنا العمل البرلماني؛ وكانت مشاركاتكم وآراؤكم مصدر فخر واعتزاز لنا؛ وسيبقى ما قدمتموه خالداً في تاريخ المجلس وصفحاته، فشكراً لكم من القلب مع صادق الأمنيات لكم بأن تكون محطاتكم القادمة زاخرة بالسعادة والهناء كما كانت محطاتكم الماضية غنية بالعمل والعطاء، وسوف تبقى ذكراكم الطيبة في خدمة الوطن محل تقدير الجميع.

بعد ذلك ألقى معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى الأستاذ محمد بن فيصل أبوساق كلمة الأعضاء المكرمين رفع

أكد معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ أن مجلس الشورى بات اليوم ركناً مهماً من أركان صناعة القرار، وأساساً متيناً في العملية التنموية التي تشهدها بلادنا بفضل الله أولاً ثم بفضل ما يلقاه من دعم مستمر واهتمام كبير من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز- حفظهم الله- .

وأضاف معالي الدكتور عبدالله آل الشيخ في كلمة ألقاها في الحفل الذي أقامه مجلس الشورى تكريماً لأعضائه السابقين الذين عينوا في مواقع قيادية بالدولة : « رأينا بين وقت وآخر ما يشرف به المجلس من القيادة الحكيمة من اختيار بعض أعضائه في مواقع أخرى من مواقع المسؤولية وزيراً أو سفيراً أو مستشاراً أو مديراً لجامعة أو مؤسسة؛ ونحن بلا شك نعتز ونفخر بهذه الثقة الملكية المتجددة في أهل الشورى الذين أكسبتهم تجربتهم خبرات فوق خبراتهم فكانوا أهلاً للثقة والمسؤولية.



حماية لإخواننا في اليمن، ولإعادة الأمل والروح لمفاهيم التضامن العربي برؤى جسورة وحكيمة.

بعدها ألقى عضو مجلس الشورى الدكتور إبراهيم أبو عباة قصيدة وطنية نالت استحسان الجميع .

وفي ختام الحفل سلم معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ الدروع التذكارية لأعضاء مجلس الشورى السابقين الذين شملهم التكريم وهم : معالي الأستاذ/ محمد بن فيصل أبو ساق ، ومعالي الدكتور / خالد بن عبدالمحسن المحيسن، ومعالي الأستاذ / سليمان بن سعد الحميد، ومعالي الدكتور/ فهاد بن معتاد الحمد، ومعالي الدكتور / سعد بن محمد مارق، ومعالي الدكتور / ناصر بن راجح الشهراني، ومعالي الدكتور / عمرو بن إبراهيم رجب، والدكتور علي بن عبدالكريم الثويني - رحمه الله - .

إثر ذلك شرف الجميع مأدبة العشاء التي أقيمت بهذه المناسبة، حضر الحفل معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري ومعالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى بن عبدالله الصمغان. ومعالي الأمين العام لمجلس الشورى الدكتور محمد بن عبدالله آل عمرو وأصحاب سمو والفضيلة والمعالي أعضاء مجلس الشورى.

وزملاؤه خلالها بالغ الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - على الثقة الملكية التي شرفهم بها متمنياً من الله سبحانه وتعالى أن يمنحهم العون والسداد للعمل بكل وفاء وإخلاص في ظل رؤية قيادة حكيمة ومتجددة.

وأضاف أبو ساق: إننا نشهد في بلادنا اليوم حراكاً هادفاً، حيث خضعت أهم مؤسسات الدولة لعملية إعادة تكوين تتفق ومعطيات العصر وتحدياته، وتحمل لنا نسائم الصباح في كل يوم بشرى جديدة، تدفعنا للنظر للأمور بطريقة مختلفة.

ورفع معاليه خالص التهنية إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع على الثقة الملكية الكريمة، وعلى هذا الحب والإجماع الوطني المشهود.

وتمنى للوطن دوام النصر والتوفيق في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الذي يقود تحالفاً عربياً وإسلامياً ودولياً لإعادة الأمل والحق الشرعي لأصحابه





## رئيس مجلس الشورى يستقبل رئيسة وفد العلاقات مع شبه الجزيرة العربية في البرلمان الأوروبي



جهود في مكافحة الإرهاب، وما توليه من أجل اهتمام وعناية بحقوق الإنسان انطلاقاً من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي كرم الإنسان وحفظ له حقوقه.

من جانبها أعربت السيدة ميشل إليوماري عن سعادتها بزيارة المملكة وزيارة مجلس الشورى، وأكدت أهمية العلاقات بين مجلس الشورى والبرلمان الأوروبي.

وأشادت بالمكانة التي تتبوأها المملكة العربية السعودية على كافة المستويات والأصعدة، مشددة على حرص الاتحاد الأوروبي على تعزيز علاقاته مع المملكة العربية السعودية لما لها من ثقل على المستويين الإقليمي والدولي.

وأثنت على ما وصلت إليه المرأة السعودية من مكانة علمية وعملية في كافة المجالات، وما توليه المملكة من اهتمام بحقوق الإنسان وجهودها في مكافحة الإرهاب على الصعيدين الأمني والفكري.

حضر اللقاء سفير ورئيس مندوبية الاتحاد الأوروبي لدى المملكة السيد آدام كولاخ ومدير عام الإدارة العامة للعلاقات العامة والمراسم في مجلس الشورى الأستاذ عمرو بن عبدالعزيز الماضي.

استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر المجلس في الرياض عضو البرلمان الأوروبي رئيسة وفد العلاقات مع شبه الجزيرة العربية في البرلمان السيدة / ميشل إليوماري التي تزور المملكة حالياً.

وأكد معالي رئيس مجلس الشورى في مستهل اللقاء أهمية العلاقات البرلمانية التي تجمع بين مجلس الشورى والبرلمان الأوروبي حيث كان للزيارات المتبادلة خلال الفترة الماضية بين وفود مجلس الشورى والبرلمان الأوروبي أثر في زيادة التعاون البرلماني بينهما.

وأطلع الدكتور عبدالله آل الشيخ عضو البرلمان الأوروبي على مهام مجلس الشورى واختصاصاته وآلية عمله وأهمية الشورى في الإسلام بوصفها مبدأ إسلامي يهدف إلى تقديم المشورة والرأي لولي الأمر بما يخدم الوطن والمواطن.

وتطرق معاليه إلى ما تقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - من

## ويستقبل سفير سويسرا والسويد لدى المملكة



من جانبه نوه السفير السويدي خلال اللقاء بالعلاقات الثنائية التي تربط بين المملكة ومملكة السويد مشيراً إلى أنه بتوجيه من معالي رئيس البرلمان السويدي قام بنقل هذه الرسالة لتؤكد مملكة السويد لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وللحكومة السعودية والشعب السعودي أنها تكن لهم كل احترام وتقدير، وتأسف على ما صدر من تصريحات عن وزيرة الخارجية ضد المملكة مما تسبب في أزمة في العلاقات بين البلدين الصديقين، معرباً عن أمل بلاده في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية مع المملكة على مختلف الصعد.

وأشار السفير السويدي إلى أن معالي رئيس البرلمان السويدي أكد في رسالته الحرص على تطوير العلاقات مع مجلس الشورى وتفعيل الزيارات المتبادلة بين البرلمان السويدي ومجلس الشورى عبر وفود لجان الصداقة البرلمانية في المجلسين لما لها من دور في تعزيز التعاون بين الجانبين وتطوير علاقات التعاون بين البلدين الصديقين.



استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبداللّه بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر المجلس في الرياض سفير الاتحاد السويسري لدى المملكة السيد هاينريخ شيلينبيرغ. وهنا معاليه السفير السويسري بمناسبة تعيينه سفيراً لبلاده لدى المملكة مؤكداً عمق العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السويسري في مختلف المجالات وخاصة العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان السويسري.

من جانبه نوه السفير السويسري بالعلاقات الثنائية بين الاتحاد السويسري والمملكة مؤكداً أهمية الدور الذي يقوم به مجلس الشورى والبرلمان السويسري في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين من خلال الزيارات المتبادلة بينهما.

وتم خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين المملكة وسويسرا، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات خاصة العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان السويسري بما يسهم في دعم التعاون والعمل المشترك بين البلدين الصديقين.

كما استقبل معالي رئيس مجلس الشورى سفير مملكة السويد لدى المملكة داج يولتين دانظليت الذي سلم معاليه رسالة من معالي رئيس البرلمان في مملكة السويد السيد أوروبان أهلين.

وفي مستهل اللقاء رحب معالي رئيس المجلس بالسفير السويدي مشيراً إلى أهمية العلاقات بين المملكة والسويد التي تقوم على أساس من الاحترام المتبادل.



## آل الشيخ يستقبل سفير كوريا



اليمني الشقيق بإطلاق عملية عاصفة الحزم ومن ثم عملية إعادة الأمل لإنقاذ الشعب اليمني وحمايته من ميليشيات الحوثي وأعدائه، ودعم الشرعية في اليمن وفق القوانين الدولية.

وأكد معاليه أهمية التنسيق البرلماني بين مجلس الشورى والجمعية الوطنية الكورية في إطار اللقاءات التشاورية لرؤساء برلمانات دول مجموعة العشرين. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية كوريا وسبل تعزيز العمل والتعاون الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والجمعية الوطنية الكورية وتبادل الزيارات بين الجانبين والتنسيق بينهما في مختلف المحافل البرلمانية الدولية.

استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في مكتبه بمقر المجلس في الرياض، سفير جمهورية كوريا لدى المملكة كيم جين سو. وأكد معالي رئيس مجلس الشورى خلال اللقاء أن المملكة العربية السعودية تشهد اليوم مرحلة جديدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - فقد استطاع بما يملكه من الخبرة الإدارية والحكمة ونفاذ البصيرة، وبما يتصف به من الحزم أن يحدث - رعاه الله - نقلة نوعية في إدارة الحكم واستقطاب الكفاءات الشابة لإدارة مؤسسات الدولة، فضلاً عن قراره التاريخي بإغاثة الشعب

## مساعد رئيس مجلس الشورى يلتقي نائب رئيس مجلس النواب المغربي



المملكة العربية السعودية ولقاءاته مع مسؤولي مجلس الشورى والتباحث معهم في سبل توطيد علاقات التعاون بين مجلس النواب المغربي ومجلس الشورى السعودي وتبادل الخبرات البرلمانية بين الجانبين، وتفعيل دور لجنتي الصداقة بما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والدفع بها إلى أفق أوسع تحقيقاً لتطلعات قائدي البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - وأخيه جلالة الملك محمد السادس.

وفي نهاية اللقاء تم تبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

التقى معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى بن عبدالله الصمغان في مكتبه بمقر المجلس في الرياض معالي نائب رئيس مجلس النواب في المملكة المغربية الشقيقة الدكتور شفيق رشادي خلال زيارته للمملكة مؤخراً.

وفي مستهل اللقاء رحب معالي مساعد رئيس مجلس الشورى بنائب رئيس مجلس النواب المغربي؛ ونوه بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وما يربط مجلس الشورى في المملكة ومجلسي النواب والمستشارين في المملكة المغربية الشقيقة من علاقات برلمانية.

وقدم معاليه نبذة عن مجلس الشورى وآلية عمله والجوانب التي يختص بها المجلس في الجانبين الرقابي والتشريعي، كما تطرق معاليه إلى نجاح مجلس الشورى في الاستفادة من التقنية الحديثة في مجال التعاملات الالكترونية، كما يسعى المجلس إلى تعزيز تواصله مع أفراد المجتمع حيث أقر مؤخراً الإستراتيجية الإعلامية والاتصالية التي تهدف إلى زيادة تواصل مجلس الشورى مع وسائل الإعلام وفتح المجلس قنوات على مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة لنقل صورة واضحة وحقيقية عن إنجازات المجلس. من جانب أعرب نائب رئيس مجلس النواب المغربي عن سعادته بزيارة

## الهيئة العامة تحيل إلى المجلس مقترحاً بفحص المخدرات على طلاب المدارس والجامعات



النظام الصحي المقدم من معالي عضو المجلس السابق الدكتور خالد المحيسن، والعضو الدكتور حنان الأحمدى، وتقرير لجنة الشؤون الأمنية بشأن مقترح تعديل نظام مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بتطبيق فحص المخدرات في العمل الحكومي والخاص بشكل دوري وعشوائي وتطبيق فحص المخدرات على طلاب المدارس والجامعات بشكل دوري عشوائي المقدمان من عضو المجلس الدكتور فهد بن جمعة.

كما أحالت الهيئة العامة تقرير لجنة المياه والزراعة والبيئة بشأن مقترح تعديل نظام المحافظة على مصادر المياه الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٣٤ وتاريخ ١٤٠٠/٨/٢٤هـ المقدم من عضو المجلس الدكتور سلطان السلطان، وتقرير اللجنة الصحية بشأن مقترح مشروع نظام الأعشاب ذات الإيداء الطبي ومشتقاتها المقدم من عضو المجلس الدكتور محسن الحازمي.

ووافقت الهيئة العامة على إحالة تقرير لجنة المياه والزراعة والبيئة بشأن اقتراح إضافة عقوبة التشهير إلى بعض الأنظمة التي تخص وزارة الزراعة، وتقرير لجنة الاقتصاد والطاقة بشأن مشروع نظام المنافسة (المعدل) ومشروع استراتيجية تعزيز المنافسة في المملكة، وتقرير لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار بشأن التقرير السنوي لوكالة الأنباء السعودية للعام المالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ، وتقرير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن الخطة الوطنية الخمسية الثانية للاتصالات وتقنية المعلومات ١٤٣٦/١٤٣٧هـ - ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

كما أحالت الهيئة العامة عدداً من التقارير التي رفعتها اللجان المتخصصة بشأن عدد من الموضوعات.

أحالت الهيئة العامة لمجلس الشورى على جدول أعمال المجلس عدداً من التقارير التي رفعتها اللجان المتخصصة بشأن مقترحات مشاريع أنظمة جديدة وتعديل أنظمة نافذة، وتقارير الأداء السنوي لعدد من الأجهزة الحكومية.

جاء ذلك خلال الاجتماع السادس للهيئة العامة من أعمال السنة الثالثة للدورة السادسة لمجلس الشورى الذي عقده برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بحضور معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري ومعالي مساعد رئيس المجلس الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان ومعالي الأمين العام للمجلس الدكتور محمد بن عبد الله آل عمرو ورؤساء اللجان المتخصصة بالمجلس.

فقد قررت الهيئة العامة خلال الاجتماع إحالة تقارير عدد من اللجان المتخصصة بشأن المقترحات التي قدمها عدد من أعضاء المجلس استناداً إلى المادة ٢٣ من نظام مجلس الشورى، حيث أحالت تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بشأن مقترح مشروع نظام هيئة الأمومة والطفولة، وتقرير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن اقتراح تعديل نظام مكافحة جرائم المعلوماتية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٧ وتاريخ ١٤٢٨/٣/٨هـ المقدم من عدد من أعضاء المجلس، وتقرير اللجنة الصحية بشأن مقترح تعديل المادتين السادسة عشرة والسابعة عشرة من



## مجلس الشورى يحصل على شهادة الأيزو في أمن المعلومات



الجدير بالذكر أن المجلس حاز على هذه الشهادة بناءً على توصية من مجلس معايير أمن المعلومات بمنظمة الأيزو، وبعد عملية تدقيق واختبارات طويلة قامت بها إحدى المنظمات المستقلة المخولة، من خلال عدة مقابلات وزيارات ميدانية لمتابعة واختبار آليات العمل بالمجلس والاطلاع على البنية التقنية التحتية، إضافة إلى التأكد من تطبيق وتنفيذ كافة المواصفات المتعلقة بأمن المعلومات حسب المعايير المعتمدة من قبل المنظمة، وشملت عمليات التدقيق كافة النظم الإلكترونية في المجلس ومركز المعلومات (Data Center).

وتعد الشهادة توثيقاً لجهود المجلس ممثلة في ما تقوم به إدارة تقنية المعلومات بالمجلس في التطوير، والتنفيذ، والتشغيل، والمراقبة، والمراجعة والمحافظة على نظم أمن المعلومات الذي يهدف إلى إدارة فاعلة ومستمرة للمخاطر، وتوفر أقصى درجات الحماية لأمن المعلومات.

وسبق لمجلس الشورى أن حقق عدداً من الانجازات في مجال التعاملات الإلكترونية حيث حصل مجلس الشورى على نتيجة ٩٢,٤٥٪ في نموذج قياس التحول إلى التعاملات الإلكترونية الرابع وهو مرحلة إتاحة وتطوير الخدمات الإلكترونية ضمن برنامج التعاملات الحكومية (يسر).

كما حصل على عدد من الجوائز المحلية والعالمية تقديراً لجودة نظامه الإلكتروني وتعاملاته الإلكترونية من أهمها: جائزة الريادة الإلكترونية، والمقدمة من برنامج التعاملات الإلكترونية (يسر).

كما حصل المجلس من المنظمة العربية للتنمية الإدارية على جائزة الإبداع التفاعلي وهي الجائزة المختصة بالتفاعل والتواصل مع النماذج الإلكترونية، وجائزة الإبداع البصري وهي جائزة تختص بتطبيق سليم لمبادئ التصميم.

حاز مجلس الشورى على شهادة المعيار العالمي لنظام أمن المعلومات (الأيزو ٢٧٠٠١)، وهو معيار متكامل يصدر من المنظمة العالمية للمعايير والمقاييس (International Organization of Standardization) وقد أعرب معالي مساعد رئيس المجلس الدكتور يحيى بن عبد الله الصمعان عقب تسلمه شهادة الأيزو عن سعادته لفوز المجلس بهذه الشهادة التي تؤكد ما وصل إليه مجلس الشورى من تقدم في سبيل الارتقاء بالجوانب التقنية بدعم ومتابعة من معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ. ولفت معالي الدكتور يحيى الصمعان النظر إلى النقلة النوعية التي حققتها مجلس الشورى في مجال التعاملات الإلكترونية في جميع معاملاته الإدارية والفنية، ويديرها كوادر وطنية مؤهلة، مؤكداً أهمية توطيد التقنية، وتوطين الكادر البشري العامل في مختلف مجالات التقنية والحاسب الآلي نظراً لتعدد الجامعات السعودية وتميزها في تخريج دفعات من الخريجين في هذا الجانب المهم كل عام.

وبين معاليه أنه تم إجراء تقييم شامل لمخاطر أمن المعلومات في الشبكة الإلكترونية لمجلس الشورى شاملاً تحديد طريقة تقييم المخاطر المناسبة للبيئة وتقييم الثغرات الخاصة بأمن المعلومات بأنواعها، ومن ثم وضع خطة معالجة للمخاطر الرئيسية (Risk Treatment Plan).





## الأمين العام للمجلس يلتقي نائب رئيس مجلس النواب المغربي



الإدارات التابعة للأمانة العامة للمجلس؛ وتطبيق مجلس الشورى للمعاملات الإلكترونية في جميع أعماله مما أدى إلى الاستغناء عن المعاملات الورقية والسرعة في إنجاز أعمال المجلس المختلفة.

أثر ذلك صحت معالي الأمين العام للمجلس نائب رئيس مجلس النواب المغربي في جولة في القاعة الرئيسية لجلسات مجلس الشورى؛ حيث شاهد معاليه ما تضمه القاعة من تقنيات حديثة للصوت والتصويت داخل القاعة وتمكن أعضاء المجلس من الوصول إلى الشبكة الداخلية (نظام شاوور الإلكتروني)، بالإضافة إلى الرابط الخاص بأعضاء المجلس الذي يتيح لهم استعراض جداول أعمال الجلسات والمعاملات الفنية التي تشمل الملف البحثي والمعلوماتي ومحاضر جلسات المجلس وتقارير اللجان الخاصة والمتخصصة بشأن الموضوعات المطروحة للنقاش، كما تتيح للعضو الإطلاع على الأنظمة واللوائح ذات العلاقة وقرارات مجلس الوزراء والهيئة العامة للمجلس المرتبطة بالموضوع المدرج على جدول أعمال المجلس.

التقى معالي الأمين العام لمجلس الشورى الدكتور محمد بن عبد الله آل عمرو في مكتبه بمقر المجلس معالي نائب رئيس مجلس النواب بالمملكة المغربية الشقيقة الدكتور شفيق رشادي خلال زيارته للمملكة مؤخراً بحضور الكاتب العام لمجلس النواب المغربي السيد / نجيب الخدي وعدد من المسؤولين في مجلس النواب المغربي. وفي مستهل الاستقبال رحب الدكتور محمد آل عمرو بنائب رئيس مجلس النواب المغربي ونوه بالعلاقات الثنائية المتميزة التي تربط بين المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية في كافة المجالات. وأطلع معاليه الوفد الزائر على مسيرة مجلس الشورى في المملكة وآلية عمل الأمانة العامة للمجلس وتجربتها الرائدة في مجال التطوير والدعم الفني والتقني لعمل أجهزة المجلس في ممارسة اختصاصاتها.

من جانبه نوه الدكتور شفيق رشادي بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وبالعلاقات البرلمانية بين مجلس النواب ومجلس الشورى. وأبدى معاليه إعجابه بما حققه مجلس الشورى من إنجازات وتجربته الرائدة في المجال الفني والتقني التي تضاهي البرلمانات في الدول المتقدمة متطلعاً إلى تبادل الخبرات البرلمانية بين المجلسين بما يعود بالنفع على البلدين والشعبين الشقيقين.

وعقد معالي الأمين العام للمجلس ومعالي نائب رئيس مجلس النواب المغربي اجتماعاً مشتركاً بحضور الأمراء المساعدين وعدد من مديري الإدارات في المجلس؛ حيث أطلع معاليه على طبيعة وآليات عمل مختلف

## لجنة الصداقة البرلمانية في مجلس الشورى تجتمع بالسفير الإيطالي



وأشار الحربي إلى ما يربط المملكة العربية السعودية وجمهورية إيطاليا من علاقات تاريخية في شتى المجالات تمتد لأكثر من ثمانين عاماً. من جانبه أكد السفير الإيطالي أن الموقف الإيطالي تجاه عاصفة الحزم جاء ليؤكد عمق الصداقة القائمة بين المملكة وإيطاليا مشيداً بتطور العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وجرى خلال الاجتماع استعراض سبل تعزيز العمل والتعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية وتطوير العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الإيطالي وتفعيل دور لجنة الصداقة البرلمانية في المجلسين بما يساهم في دعم التعاون والعمل المشترك بين البلدين الصديقين.

عقدت لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الإيطالية في مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور عبد الله بن حمود الحربي اجتماعاً في مقر المجلس مع سفير جمهورية إيطاليا لدى المملكة السيد ماريو بوفو وذلك في مقر مجلس الشورى بالرياض.

وأعرب الدكتور عبد الله الحربي في مستهل اللقاء عن تقديره لما عبرت عنه الحكومة الإيطالية على لسان وزير الخارجية السيد باولو جينتيوني من تفهم للمخاوف والقلق الناجم عن تطورات الأزمة في اليمن التي تشكل تهديداً لأمن المملكة العربية السعودية.

## لجنة الصداقة والشؤون الخارجية تجتمعان بعضو البرلمان الياباني

**المملكة واليابان في شتى المجالات الاقتصادية والثقافية والبرلمانية.**  
وأطلع عضو المجلس عضو لجنة الشؤون الخارجية الأستاذ سعود بن عبد الرحمن الشمري خلال اللقاء الوفد على مسيرة مجلس الشورى واختصاصاته وآلية عمله ولجانه المتخصصة، والدور الذي يمارسه المجلس على صعيد الدبلوماسية البرلمانية وعضويته في الاتحادات البرلمانية الدولية والقارية.

من جانبه أعرب السيد / تارو كونونو عن سعادته بزيارة المملكة ومجلس الشورى والالتقاء بأعضاء المجلس منوهاً بالعلاقات الثنائية بين اليابان والمملكة التي تمتد لأكثر من ستين عاماً داعياً إلى المزيد من التعاون في جميع المجالات خاصة على المستوى البرلماني من خلال تبادل الزيارات بين مجلس الشورى والبرلمان الياباني.

وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين المملكة العربية السعودية واليابان في شتى المجالات وسبل تعزيزها خاصة العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الياباني وأكد الجانبان أهمية تفعيل دور لجنتي الصداقة في مجلس الشورى والبرلمان الياباني لما لها من دور في دعم العلاقات بين البلدين الصديقين واستكشاف آفاق أوسع لعلاقات التعاون بما يخدم مصالح البلدين وشعبيهما الصديقين.  
وفي نهاية الاجتماع تم تبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.



**عقدت لجنة الصداقة البرلمانية السعودية اليابانية**  
في مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور عبد الرحمن بن احمد هيجان ولجنة الشؤون الخارجية بالمجلس اجتماعاً مع عضو البرلمان الياباني السيد / تارو كونونو والوفد المرافق له في إطار الزيارة التي قام بها إلى المملكة مؤخراً.  
وفي مستهل اللقاء رحب الدكتور عبد الرحمن هيجان بعضو البرلمان الياباني والوفد المرافق له مشيداً بالعلاقات الثنائية بين

## لجنة الصداقة البرلمانية تجتمع مع سفير كوريا

**المجلس بالرياض اجتماعاً مع سفير جمهورية كوريا لدى المملكة السيد / كيم جين سو.**

وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين المملكة العربية السعودية وجمهورية كوريا، واستعراض علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في شتى المجالات.

كما تم بحث سبل تعزيز العمل والتعاون الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والجمعية الوطنية الكورية، وتفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية في المجلسين بما يساهم في دعم وتنمية العلاقات والتعاون المشترك بين البلدين.



**عقدت لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الكورية بمجلس الشورى**  
برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور سعد بن سعدون السعدون، في مقر



## نائب رئيس البرلمان البنغلاديشي يلتقي لجنة الصداقة البرلمانية في مجلس الشورى



من جانبه أعرب نائب رئيس البرلمان البنغلاديشي عن سعادته بزيارة مجلس الشورى والالتقاء بأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية البنغلاديشية، مشيراً إلى عمق العلاقات الثنائية التي تربط بين جمهورية بنغلاديش والمملكة بصفة عامة وبين البرلمان البنغلاديشي ومجلس الشورى على وجه الخصوص.

وقدر السيد فضل ربي فتح المجال للعمالة البنغالية للعمل في المملكة مشيراً إلى أن العمالة البنغلاديشية تخضع للتدريب في مراكز متخصصة قبل مجيئهم للمملكة وتحرص الحكومة البنغالية على توعية العمالة باحترام قوانين المملكة وأنظمتها.

حضر اللقاء عضو البرلمان البنغلاديشي السيد/ أول سيد الرحمن، والسفير البنغلاديشي لدى المملكة السيد غلام موشي.

التقى معالي نائب رئيس البرلمان بجمهورية بنغلاديش السيد فضل ربي خلال زيارته للمملكة مؤخراً أعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية البنغلاديشية في مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور عبدالله بن حمود الحربي وذلك في مقر مجلس الشورى بالرياض.

ورحب الدكتور عبدالله الحربي بنائب رئيس البرلمان البنغلاديشي في بلده الثاني، ونوه بالعلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية بنغلاديش، مؤكداً أهمية مثل هذه اللقاءات في دعم وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين، وبين مجلس الشورى والبرلمان البنغلاديشي بما يخدم مصالح البلدين وشعبيهما الشقيقين.

## لجنة الصداقة تبحث مع سفير المجر برنامج زيارتها لبودابست



بحثت لجنة الصداقة البرلمانية السعودية المجرية في مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور فايز بن عبدالله الشهري خلال اجتماعها مع سفير جمهورية المجر لدى المملكة السيد / فيرينس تشلاغ في مقر المجلس بالرياض برنامج الزيارة التي سيقوم بها وفد اللجنة إلى جمهورية المجر قريباً.

وتطرق الاجتماع إلى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل دعمها في شتى المجالات وخاصة في التعاون البرلماني بين مجلس الشورى والبرلمان المجرى.



مجلس شورى طلاب مدارس قادة الأمة

## تعزيز لمبدأ المسؤولية، وتدريب الطلاب على الحوار



وتتم عضوية المجلس عبر الانتخابات، التي تجري في المدرسة عبر عدة مراحل ولجان تميزت في تشجيع الطلاب المتميزين على ترشيح أنفسهم للمجلس؛ ووضع الضوابط للانتخابات بما يضمن تمثيل كل الفصول الدراسية، وإجراء انتخابات أولية وبرنامج انتخابي لكل طالب، وتنظيم احتفال



المجالس الطلابية على اختلاف مسمياتها في التعليم العام أو التعليم الجامعي هي بمثابة مجالس شورية مصغرة؛ تهدف إلى تدريب الطلاب على أدب الحوار وابداء الرأي وقبول الرأي الآخر، والشفافية والنقد البناء؛ وتطوير المهارات القيادية ومهارات التواصل لدى الطلاب؛ وتعزيز آفاق التواصل، وتفعيل قنوات الاتصال بين الطلاب والمسؤولين في المدرسة أو الجامعة وإدارتها؛ وترسيخ الشعور لدى الطلاب بالمسؤولية تجاه الصالح العام وخدمة الوطن، وتقدير العمل التطوعي لدى الطلاب وتعزيز روح المبادرة لديهم والإسهام الفردي لديهم.

والمجالس الطلابية تجعل من الطالب شريكاً إستراتيجياً في صناعة القرار داخل أروقة المؤسسات التعليمية؛ من خلال إشراكه في مناقشة القضايا التعليمية بمؤسساته التعليمية؛ والتشاور مع زملائه داخل المجلس أو النادي الطلابي؛ وتبادل الآراء بشأنها؛ وصولاً إلى معالجتها بما يحقق المصلحة العامة للطلاب والمؤسسة التعليمية.

ومن المجالس الطلابية المتميزة مجلس شورى الطلاب في مدارس قادة الأمة بمدينة الرياض الذي يعد أنموذجاً في تشجيع الطلاب على مبدأ الشورى، واختيار الأكفأ من الطلاب لعضوية المجلس.



### تدريب الصغار على الشورى يعزز مفهوم الحوار الوطني

من جانب آخر أكد المشرف العام على مدارس قادة الأمة أحمد الجري أن تدريب الصغار على الشورى يعزز مفهوم الحوار الوطني ويسهم في نشر ثقافة الشورى بين الأفراد وداخل كل عائلة، وهو ما جعل مدارس قادة الأمة تهتم بهذا الجانب وتنميته لدى الطلاب الصغار.

ونوه الجري بموافقة مجلس الشورى على حضور الطلاب الصغار لجانب من جلسة مجلس الشورى والاستماع للمداولات مما أكسبهم خبرة وتجربة وتشجيعاً لهم.

وأضاف: إن مجلس شورى الطلاب هو أحد البرامج المهمة المطبقة والمتنوعة التي تتميز بها مدارس قادة الأمة، وتتعدد بين برامج تربوية وتطويرية وتحفيزية وتجذب إقبالاً كبيراً خصوصاً وأن التعليم بالتحفيز والترفيه يعد أسلوباً متميزاً وتعليمياً ناجحاً.

كما نوه الجري بفرحة الطلاب بزيارة مجلس الشورى وما لمسوه من اهتمام وحضورهم لمناقشات إحدى جلساته وتحيتهم من رئيس وأعضاء المجلس.



ومناسبة خاصة لإجراء الانتخابات النهائية بحضور جميع الطلاب وأولياء أمورهم ونخبة من المجتمع.

### فوز ١٩ مرشحاً لعضوية المجلس في آخر انتخابات

وفي آخر انتخابات جرت للمجلس ترشح لها حوالي أربعين طالباً؛ قدم كل واحد منهم برنامج الانتخابي تم طباعته على لوحات كبيرة؛ وتم نشرها في أرجاء المدرسة مع صور المرشحين ونبذة عنهم، لتمكين الطلاب الناخبين من الاطلاع على البرنامج الانتخابي لكل مرشح لعضوية المجلس. وتنوعت البرامج بين الوعود بتمثيل الطلاب في إدارة المدرسة والمطالبة ببعض النشاطات اللاصفية، واتفقت غالبية البرامج على المطالبة بزيادة الرحلات الثقافية.

وحددت إدارة المدرسة موعداً لإجراء الانتخابات، ودعت أولياء الأمور لحضورها عملية الاقتراع، كما تم تحديد لجنة لتنظيم الحفل ولجنة للفرز ولجنة برئاسة المدير للإشراف العام على الانتخابات.

وقد ألقى مدير المدرسة الأستاذ عيد العصيمي كلمة أكد فيها أن مجلس شورى الطلاب هو تعزيز لمبدأ المسؤولية، وتدريب للطلاب على الحوار والنقاش، وإشراكهم في قرارات إدارة المدرسة.

بعد ذلك جرت عملية التصويت لاختيار أعضاء المجلس الشورى الطلابي، ومن ثم فرز النتائج وأسفرت عن فوز ١٩ طالباً بعضوية المجلس.



### زيارة مجلس الشورى

وفي إطار حرص إدارة المدرسة على تعزيز الثقافة الشورية لدى طلابها، وبخاصة أعضاء المجلس الشوري بالمدرسة، نظمت المدرسة زيارة للأعضاء التسعة عشر إلى مجلس الشورى، والتقوا عدداً من أعضاء المجلس وتبادلوا معهم الحديث حول مهام مجلس الشورى واختصاصاته، وحضروا جانباً من الجلسة العادية التي عقدها المجلس، واطلعوا على آلية عمل المجلس، ومستوى النقاش للموضوعات المدرجة على جدول أعمال المجلس، والتزام الأعضاء بأدب الحوار والرأي والرأي الآخر.





د. إبراهيم بن أحمد الشطيبي  
مدير إدارة العيادات والنشر

# أحكام فقهية لمسائل طبية في شهر الصيام

وأما خروج الدم بالرعاف، أو تحليل الدم، أو قلع السن، ونحوها فلا يضر؛ وليس تأثيره في البدن كتأثير الحجامة.

## بخاخ الربو

بخاخ الربو: هو عبوة مضغوطة تحتوي على ثلاثة أشياء: الأول: الماء. والثاني: غاز الأوكسجين. والثالث: المواد العلاجية التي يقصد أن تصل إلى الجهاز التنفسي.

وقد ذهب جمع من أهل العلم إلى أن بخاخ الربو لا يضر ولا يفسد الصوم، وهو رأي اللجنة الدائمة للإفتاء، وابن باز وابن عثيمين رحمهما الله وغيرهما.

ويقاس ذلك على المضمضة والاستنشاق، فالداخل إلى المعدة من البخاخ جزء يسير كالمتبقي من المضمضة والاستنشاق.

وكذلك بالقياس على السواك من حيث أنه يحتوي على عدد من المواد الكيميائية تصل إلى ثمان، وهي تتحلل باللعاب وتدخل إلى البلعوم، ومع ذلك لم يأت الشرع بمنع السواك في نهار رمضان، ففي صحيح البخاري عن عامر بن ربيعة قال: «رأيت رسول الله ﷺ يستاك وهو صائم ما لا أحصي».

كما أن دخول شيء إلى المعدة من بخاخ الربو ليس أمراً قطعياً بل هو مشكوك فيه، والمتيقن وهو الصيام لا يزال بالمشكوك فيه وهو دخول شيء من الرذاذ إلى الجوف؛ لأن اليقين لا يزول بالشك.

## منظار المعدة

والمنظار جهاز طبي متصل بسلك أو نحوه، يُدخل إلى جوف الإنسان عبر الفم ثم البلعوم ثم المريء ثم يصل إلى المعدة. وهذا الجهاز يستعمل غالباً لأغراض تشخيصية؛ إما لتصوير أو أخذ عينات أو نحو ذلك، ثم بعد انتهاء الغرض يسحب مرة أخرى.

من أجل النعم التي يوليها المنعم على عباده أن يمد في أعمارهم على طاعته، وأن يبلغهم أسباب رضوانه ومحبتة، ويشرفهم ببلوغ مواسم نضحاته ورحمته، وحري بكل مسلم من الله عليه ببلوغ شهر رمضان وهو قادر على الصيام والقيام أن يعلم أنه قد حظي بنعمة لظالماً تمنّاها كثير من الناس ولم يبلغوها، إما لأمرض لازمتهم، أو لأجل داهمتهم.

وكيف لا يكون بلوغ رمضان نعمة عظيمة وهو شهر قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث أبي هريرة «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

وان مما هو جدير بالمسلم القيام بعبادة ربه حق القيام، وأن يكون في ذلك على علم وبصيرة، حتى يأتي بمراد الله كما أمر، مجتنباً ما نهى عنه وزجر، ولذلك قمت باختيار أبرز المسائل والأحكام الفقهية الطبية التي يكثر السؤال عنها في شهر الصيام، مورداً إياها على سبيل الاختصار، والله الموفق.

## إخراج الدم بالحجامة

من احتجم وهو صائم فقد أفطر على الراجح، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «أفطر الحاجم والمحجوم» رواه أحمد وأبو داود من حديث شداد بن أوس، قال البخاري: ليس في الباب أصح منه. وهذا مذهب الإمام أحمد وأكثر فقهاء الحديث.

## التبرع بالدم

بناء على المسألة السابقة - الحجامة - فإنه لا يجوز للصائم صوماً واجباً أن يتبرع بإخراج دمه الكثير الذي يؤثر على البدن تأثير الحجامة. وأما إن اضطر لذلك لإنقاذ شخص من الهلكة فإنه يضر ذلك اليوم ثم يقضيه.

## قطرة العين

قطرة العين ليست مفضرة حتى ولو وجد الإنسان طعمها في حلقه، فالعين ليست منفضة للأكل والشرب إلى الجوف، كما أن القطرة أثناء مرورها بالقناة الدمعية تمتص كلها ولا تصل إلى البلعوم كما يذكر الأطباء، ولو وصل شيء لكان يسيراً مفضراً كما في المضمضة والاستنشاق.

## الحقنة ( الإبرة )

الحقنة العلاجية غير الغذائية : سواء كانت في الجلد أو العضل أو الوريد فهي لا تفسد الصوم، لأنها ليست أكلاً ولا شرباً . وبهذا صدر قرار المجمع الفقهي، وهو رأي ابن باز وابن عثيمين وهو المفتى به عند عامة المعاصرين. الحقنة الوريدية الغذائية : هي مفضرة وبذلك صدر قرار المجمع الفقهي، وهو المفتى به عند جمهور العلماء المعاصرين ومنهم ابن سعدي وابن باز وابن عثيمين وغيرهم. وذلك لأن الجسم يمكن أن يستغني بها عن الأكل والشرب؛ فهي في معناهما.

الحقنة الشرجية : بحث الفقهاء المتقدمون الحقنة الشرجية، والأئمة الأربعة على أنها مفضرة، وذلك لأنها تصل إلى الجوف عن طريق الأمعاء

## قسطرة الشرايين

وهي عبارة عن أنبوب دقيق يدخل في الشرايين .. وقد ذهب مجمع الفقه الإسلامي بالإجماع إلى أنها لا تفسد؛ لأنها ليست أكلاً ولا شرباً ولا في معنى أحدهما، ولا تدخل المعدة.

## غسيل الكلى

وغسيل الكلى إما أن يكون بواسطة آلة تسمى الكلية الصناعية، وإما أن يكون عن طريق ما يعرف بالغشاء البريتواني في البطن. وقد أفتت اللجنة الدائمة بفطر من يغسل الكلى وذلك لحاجة المريض إلى سوائل مغذية تعطى عن طريق الوريد، وفي طريقة الغسيل الثانية يعطى المريض نسبة عالية من سكر الجلوكوز. وممن أفتى بفطر غاسل الكلى ابن باز رحمه الله تعالى.

## الدهانات والمرهم واللواصق العلاجية

الأدهان أمر معروف، والناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يدهنون في جلودهم وشعورهم، ومن المعروف أن الجلد يمتص الدهن، ولو كان دهن الجسم مفضراً لنبه إليه النبي صلى الله عليه وسلم، إذ لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة، عليه فالأدهان بالمواد الطبية أو الزيوت الطبيعية غير مفضرة.

وختاماً : فالسائل كثيرة وأكثر من أن تحصى في مقام كهذا، فاكثفت بالإشارة إلى ما يكثر السؤال عنه، والله أجل وأعلم.

فإذا أدخل الطبيب المنظار إلى جوف الصائم فإنه يكون مفضراً على الأحوط، وإن كان مطلقاً بمادة مليئة فضطره يكون من باب أولى، حتى ولو لم يكن المنظار مغذياً. فقد تقرر عند عامة أهل العلم أن من أدخل شيئاً إلى جوفه قاصداً إدخاله أفطر، ولو لم يكن مغذياً. وهو الأحوط وعليه الأئمة الأربعة، وخالف شيخ الإسلام في ذلك وابن عثيمين.

## منظار البطن

هو منظار يدخل في جسم المريض عن طريق جدار البطن، فتفتح فتحة صغيرة في جدار البطن يدخل من خلالها المنظار إلى تجويف البطن، لكنه لا يذهب إلى المعدة، وهذا المنظار يستعمل لأغراض علاجية، مثل : استئصال المرارة، أو استئصال الزائدة الدودية، أو استخراج الحصوات. كما يستعمل لأغراض تشخيصية، وأحياناً يكون لأخذ عينات من الكبد أو نحو ذلك. ولهذا فإن هذا النوع لا يكون مفضراً، لعدم وصوله إلى الجوف (المعدة)، وليس مغذياً، إلا إذا صاحبه إعطاء المريض أدوية معينة أو محاليل أو سكريات أو أملاح أو نحو ذلك، فتبحث لوحدها، لكن منظار البطن وحده لا يفطر. وبهذا صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي بالإجماع على أن منظار البطن لا يحصل به الفطر.

## أقراص أو قطرات علاج الأزمات القلبية تحت اللسان

هي أقراص أو قطرات توضع تحت اللسان لعلاج بعض الأزمات القلبية، وهي تمتص مباشرة ويحملها الدم إلى القلب لتعمل على وقف الأزمة المفاجئة، ولا يدخل إلى الجوف منها شيء. وعليه فإن هذه الأقراص أو النقاط لا تفسد الصائم؛ لأنها لا تدخل إلى الجوف، كما أنها ليست غذاءً. وبذلك صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي في دورته العاشرة المنعقدة في عام ١٤١٨ هـ.

## قطرة الأنف

دلت السنة على أن الأنف يعتبر منفذاً إلى المعدة، ففي حديث لقيط بن صبرة، قال صلى الله عليه وسلم: «وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً»، فدل على أن الأنف ينفذ إلى المعدة، ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم الصائم عن المبالغة في الاستنشاق؛ لتلا يصل الماء إلى جوفه، وعلى هذا فإن قطرة الأنف تعد من المفضرات، وهو اختيار جمع من العلماء مثل ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله.

## قطرة الأذن وغسولها

الأذن ليست منفذاً إلى الجوف إلا في حالة واحدة، وهي ما إذا كانت طيلة الأذن مخروقة، لأن الأذن حينئذ تتصل بالبلعوم عن طريق قناة استاكيوس، ويكون حكمها حكم قطرة الأنف. وأما إذا كانت طيلة الأذن سليمة فإنها لا تفسد. ويلحق بقطرة الأذن - في الحكم - غسول الأذن.



## شورى البحرين يشيد بمركز الملك سلمان للأعمال والإغاثة الإنسانية

ثمن معالي رئيس مجلس الشورى بمملكة البحرين علي بن صالح الصالح مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بتأسيس مركز الملك سلمان للأعمال والإغاثة الإنسانية للإسهام في أنشطة إغاثة اليمن. ونوه بالجهود الكبيرة والمسامي الخيرة والمتواصلة التي تقودها المملكة العربية السعودية من أجل وحدة وتماسك الكيان الخليجي والعربي ككل.



## نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي يدعو إلى تكريم الأمير سعود الفيصل

أثنى معالي نائب رئيس مجلس الأمة بدولة الكويت مبارك بن بنيه الخرينج على الدور السياسي الكبير الذي اضطلع به صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الدولة عضو مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين المشرف على الشؤون الخارجية طيلة أربعة عقود من الزمن حاملاً قضايا المملكة وأمتيه الإسلامية والعربية حول العالم ومدافعاً عن حقوق الوطن والأمة.

ودعا الخرينج الأمين العام لجامعة الدول العربية والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياتي إلى تكريم سمو الأمير سعود الفيصل تقديراً وعرفاناً لذلك الدور السياسي الكبير، مؤكداً أن



تكريم الأمير سعود الفيصل تكريم مستحق من أبناء الخليج العربي والوطن العربي لما قدمه من جهود جبارة ومتميزة في الدفاع عن خليجه وعروبته وإسلامه.

## النواب العراقي يرحب بالتصويت على مشروع قانون المحكمة الاتحادية

قررت رئاسة مجلس النواب العراقي تأجيل التصويت على مشروع قانون المحكمة الاتحادية بسبب تباين وجهات نظر الكتل البرلمانية على إحدى فقرات القانون. وأفاد مصدر برلماني عراقي بأن "رئاسة مجلس النواب قررت خلال جلستها التي عقدتها مؤخراً تأجيل التصويت على مشروع قانون المحكمة الاتحادية إلى إشعار آخر".

وعزا المصدر سبب التأجيل إلى تباين وجهات النظر بين الكتل البرلمانية حول الفقرة ١٢ من القانون التي تنص على أن يكون التصويت في المحكمة بثلاثي أعضائها، بينما ترغب كتل أخرى أن يكون التصويت بجميع الأعضاء.





## النواب الليبي مطالب بإقرار قانون العفو

طالبت اللجنة الوطنية الليبية لحقوق الإنسان، مجلس النواب بضرورة العمل على إقرار قانون العفو العام كخطوة أساسية لدفع جهود المصالحة الوطنية الشاملة.

وأكدت اللجنة في بيان لها ضرورة إلغاء مبدأ الاجتثاث لشركاء الوطن والإسراع في إقرار العفو العام لإثبات حسن النوايا ودعم جهود المصالحة الوطنية وتحقيق التوازن الوطني التي سوف يكون لها أثراً إيجابياً في التحسين من حالة حقوق الإنسان والتخفيف من معاناة المدنيين وعودة المهجرين والنازحين بالداخل وخارج للوطن.

## أزمة داخل العموم البريطاني بسبب تعيين جاسوس سابق مديراً لأمن البرلمان



منصب "سارجنت أت أرمز" المخول بحماية البرلمان أمنياً (المنصب عمره ٦ قرون)، احتجاجاً على تعيين بول مارتن مديراً لأمن البرلمان، وهو جاسوس "سابق" في الاستخبارات الداخلية (أم أي ٥).

وأشارت الصحيفة إلى أن النواب يساورهم القلق حيال وجود "جاسوس بينهم" واحتمال التنصت على رسائلهم الالكترونية، ولا سيما أن مارتن مازال يحمل بطاقته الاستخباراتية ويحضر اجتماعات دورية مع قادة الاستخبارات. لكن أجهزة الأمن البريطانية قلقة من اختراق جواسيس أجنبي النواب البريطانيين عبر فتيات فانتات، وخصوصاً من جهة الاستخبارات الروسية (أف أس بي) الناشطة جداً في لندن والمعروفة بأساليبها غير التقليدية في التجسس..

أثار تعيين جاسوس "سابق" مديراً لأمن البرلمان البريطاني لمنع الجاسوسات الروسيات من اختراق النواب، أزمة على خلفية رفض انتهاك سيادة البرلمان واستقلاله عن الحكومة، في حين استقال أحد المسؤولين احتجاجاً.

وبحسب صحيفة "ذي ميل أون صندي" البريطانية، فإن الخلاف في مجلس العموم (البرلمان) خرج إلى العلن مع استقالة لورانس وارد من

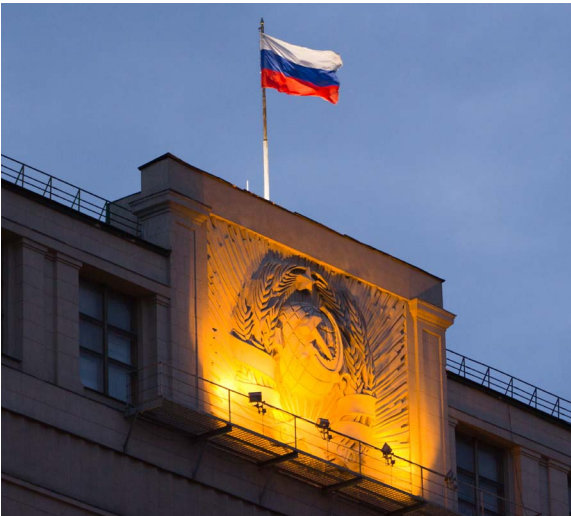
## الدوما يطالب اليابان بتجاهل

## النداءات بوقف العلاقات مع روسيا

طالب رئيس مجلس النواب الروسي «الدوما» سيرجي ناريشكين طوكيو بتجاهل المناشادات بوقف العلاقات «الروسية - اليابانية».

ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية عن ناريشكين قوله في كلمة ألقاها أمام المنتدى «الروسي- الياباني الثالث» أثناء زيارة عمل إلى اليابان: "هناك من يعتقد أننا يجب أن نأخذ قسطاً من الراحة ونضع خططنا الشاملة جانباً. ولكن لي وجهة نظر أخرى: علينا أن نركز على القضية الأكثر أهمية وهي القيمة المتأصلة في علاقاتنا».

وأضاف رئيس الدوما، أن "روسيا واليابان تمتلكان إمكانات كبيرة لتعزيز التعاون بينهما"، لافتاً النظر إلى ضرورة الاستجابة للإشارات القادمة من الشعبين ورجال الأعمال والأكاديميين.





## جمعية البرلمان الأوروبي ترجئ التصويت على طلب انضمام تركيا

أرجأت الجمعية العامة للبرلمان الأوروبي التصويت على تقرير التقدم السنوي لعام ٢٠١٤ الخاص بتركيا، والمتعلق بمدى تحقيقها المعايير الأوروبية في مختلف مجالات الحياة، إلى يونيو المقبل.

وتأجل التصويت، في اجتماع الجمعية العامة، المنعقد في مدينة ستراسبج الفرنسية، بناءً على طلب تقدمت به مقرررة تركيا في البرلمان الأوروبي، البرلمانية الهولندية كاتي بييري. وأوضحت بييري، خلال الاجتماع، أن هناك الكثير من اقتراحات التعديل على التقرير، الذي جرت مناقشته مؤخراً، إلى جانب الحاجة لمزيد من الوقت من أجل إعادة صياغته، وطالبت بتأجيل التصويت.



## النواب الأمريكي يقر مشروع قانون يحد من التنصت على الاتصالات الهاتفية

أقر مجلس النواب الأمريكي بغالبية كبيرة مشروع قانون يحد من صلاحيات وكالة الأمن القومي الأمريكية في جمع وتخزين المعلومات من الاتصالات الهاتفية سواء التي تتم داخل الولايات المتحدة أو التي يتم استقبالها من خارجها.

وجاء التصويت بواقع ٢٢٨ صوتاً بالإيجاب مقابل ٨٨ على مشروع القانون، وذلك وسط إصرار النواب الديمقراطيون والجمهوريين على وضع حد لبرنامج وكالة الأمن القومي الخاص بالتنصت على الاتصالات الهاتفية والذي أثار قلق الكونجرس الأمريكي إزاء انتهاك الخصوصية والحريات المدنية. ومن المتوقع أن يواجه مشروع القانون اعتراضاً من جانب مجلس الشيوخ الذي يطالب بمد العمل ببرنامج وكالة الأمن القومي حتى عام ٢٠٢٠ بدون تعديل أو إدخال بعض التعديلات الطفيفة عليه.



## النواب الأوروبيون يطالبون بدعم الأمن والدفاع الأوروبي

شدد النواب الأوروبيون في ختام جلستهم الدورية الشهرية على ضرورة دعم مقدرات سياسة الأمن والدفاع الأوروبية. وقال البرلمان الأوروبي: إن المستوى الحالي غير المسبوق من عدم الاستقرار على حدود الاتحاد الأوروبي يتطلب تولي الاتحاد والدول الأعضاء فيه المزيد من المسؤولية عن شؤون أمنهم وعن ملف الدفاع.

ودعا أعضاء البرلمان الأوروبي الدول الأعضاء إلى استخدام أدوات سياسة الأمن والدفاع المشترك، وتحسين التنسيق بين التدابير الأمنية الداخلية والخارجية، وتجميع وتقاسم الموارد. وقال النواب إن الهدف هو محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة والهجمات الرقمية، وتعزيز الدفاع والتحكم في الهجرة.



وجاء القرار لتعزيز مشروع قدمه البرلمان للدول الأعضاء لوضع إستراتيجية قوية لمواجهة التحديات الأمنية الجديدة صاغته النائب الفرنسي المحافظ أرنو دان جان بشأن سياسة الأمن والدفاع عن الاتحاد الأوروبي.



## أ.د. سلوى الهزاع تفوز بجائزة المرأة العربية ٢٠١٥م

حصلت عضو مجلس الشورى الأستاذة الدكتورة سلوى بنت عبد الله الهزاع؛ على جائزتي المرأة العربية لعام ٢٠١٥ التي تقدمها «جوائز المرأة العربية» من إحدى الشركات المتخصصة في مجال النشر بالمنطقة العربية؛ الجائزة الأولى جائزة الطب والصحة؛ والثانية جائزة إنجاز مدى الحياة لكونها تمثل الصورة المشرفة للمرأة السعودية.

وتسلمت الدكتورة سلوى الهزاع الجائزتين في الحفل الذي أقيم في فندق الفيصلية بمدينة الرياض تحت رعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة ريما بنت بندر آل سعود الرئيس الفخري للجنة التحكيم.

الفوز جاء احتفاءً بإنجازات ومواهب الدكتورة سلوى خلال ٣٠ عاماً في مجال طب وجراحة العيون وعلاقاتها السياسية الثنائية بالعالم الخارجي لتحسين صورة المملكة العربية السعودية عامة والمرأة السعودية خاصة.

وعبرت الدكتورة سلوى الهزاع عن سعادتها بالفوز بجائزتي المرأة العربية ٢٠١٥، مشيرة إلى أن المملكة تفخر بحمد الله بكوادرها النسائية اللاتي حققن إنجازات في مجالات عدة وهن قدوة حسنة لجيل المستقبل للفتيات السعوديات..

## أ.د. دلال الحربي تشارك في مؤتمر إعادة بناء الثقة في أوروبا

شاركت عضو مجلس الشورى الأستاذة الدكتورة دلال بنت مخلد الحربي في مؤتمر إعادة بناء الثقة في أوروبا الواسعة الذي عقد في باكو أذربيجان، خلال الفترة من ٨-١٠/٧/١٤٣٦هـ الموافق ٢٧-٢٩/٤/٢٠١٥م، وذلك تلبية لدعوة من "النساء في البرلمانات- المنتدى العالمي" بالتعاون مع مركز نظمي كونجوي الدولي ونادي مدريد رفيع المستوى. وقدمت الدكتورة دلال الحربي في المؤتمر ورقة عمل عن التطرف.



## وفد نسائي من شركة الشرق الأوسط للاستثمار المالي و نادي خطوة واعدة للفتيات بالقطيف يزور المجلس

استضافت الإدارة العامة للقسم النسائي بمجلس الشورى ممثلة في إدارة العلاقات العامة والإعلام وفداً نسائياً من شركة الشرق الأوسط للاستثمار المالي، كما استضافت وفداً آخر من نادي خطوة واعدة للفتيات بالقطيف.

وأعدت الإدارة للوفدين برنامجاً للزيارتين شمل جولة تعريفية في ردهات المجلس وقاعاته، والمعرض الدائم لمراحل مجلس الشورى؛ كما حضر الوفدان النسائيان جانباً من الجلسة العادية للمجلس.





## سجال حول علم السياسة



د. عبد الله بن إبراهيم العسكر  
عضو مجلس الشورى

السياسة politique في القاموس الغربي الحديث هي: فن ممارسة القيادة وكل ما يتعلق بإدارة الدولة أو السلطة، بينما يرد في معجم المصطلحات الفلسفية تعريفات عديدة لهذا العلم، بعضها يتوسع بهذا العلم لدرجة أن يجعله مسيطراً على كل العلوم. وأخيراً استقر الأمر على تعريف العلوم السياسية حسب الفروع لهذا العلم المتشعب. هذا العلم الجديد القديم له بدايات وارهصات قديمة وليس بداية واحدة. ولتداخل علوم عديدة مع علم السياسة تحول اسمه في العصر الحديث على يد الأمريكيين من علم السياسة إلى العلوم السياسية. وفي علم السياسة ينطبق المثل العربي القديم: كل يغني على ليلاه، لما يراه بعض المختصين أنه علم متعدد المشارب، ومتنوع المصادر والموارد؛ فمن يراه يوناني النشأة وتحديداً على يد أرسطو، خصوصاً بعد تأليفه كتاب: السياسة، حتى أن كلمة سياسة politique مشتقة من الكلمة الإغريقية polis.

بينما يرى آخرون أن علم السياسة، وإن نشأ في أثينا، إلا أنه قام على ساقه في بلاط روما، لأن القوانين السياسية الرومانية هي علامة بارزة على جهود فلاسفة الدولة الرومانية في تلك التنشئة مثل: الفيلسوف بوليبيوس، الذي يعود له الفضل في تأليف: قانون الشعوب. ويحاجج أوريبيون بأن علم السياسة القديم لا يعدو أن يكون من مخترعات الحضارة اليونانية، لكنه حتماً لم يُقَعَر إلا في حقبة ما قبل عصر النهضة الأوروبية.

وفي هذا الصدد فقد تنوعت المشاركة الأوروبية إلى عدة مناحي منها: التراث الكاثوليكي الذي ارتبط به الصراع بين القيصر والكنيسة. والمنحى الآخر تمثل في التراث الليبرالي العلماني الذي جاء بفكرة الدولة القومية، ونتج عنه حراك ثقافي أدى إلى بروز الحراك حركات سياسية ذات طابع اقتصادي أو فكري كالاشتراكية والديمقراطية، بينما يراه أمريكيون أنه علم قديم، ولكن انطلاقته العلمية الواسعة حدثت في أمريكا.

هذا السجال يعجبني، لأن كل العلوم بدأت قديمة وتطورت. ولا يمكن أن يدعي شعب أو بلد اختراع علم جديد. التراكم المعرفي تراث إنساني، شاركت وتشارك فيه كل الدول والشعوب. ثم إن ذلك السجال حول علم السياسة استبعد التراث الصيني والهندي والعبري والعربي الإسلامي. ويمكن القول أن مدارس سياسية عديدة انتجت فكراً سياسياً، وأدت إلى قيام دول عديدة أيضاً؛ ولكن لا يمكن القول أن مدرسة سياسية واحدة استطاعت أن تقيم نظاماً سياسياً معروفاً في تاريخ الدول.



الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام  
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

في ظل توسع الجمعية بافتتاح فروعها وزيادة المستفيدين من خدماتها،  
تبنت إنسان إنشاء الأوقاف الخيرية بهدف تغطية مصاريف كفالة الأيتام  
من ريع الأوقاف ، ويمكن إيصال صدقاتكم لمشاريع الأوقاف من خلال  
دعم مشروع الصدقة الجارية

وهل صدقتك



بإمكانك إيصال دعمك من خلال إرسال رسالة SMS فارغة إلى الرقم 5055 لكافة مزودي خدمة الاتصالات

### أرقام حسابات الجمعية

164608010000190	مصرف الراجحي
2011693049901	بنك الرياض
999333311110005	بنك البلاد
018011740000015	البنك العربي الوطني
0331781000005	البنك السعودي الهولندي
68220002000000	مصرف الإنماء
22319000000200	البنك الأهلي التجاري
020099990472	بنك سائب
9907004758	مجموعة سامبا المالية
77964000163	البنك السعودي الفرنسي
0036231111001	بنك الجزيرة

### ثمرات دعمكم



للتبرع والاستفسار 920001133 - www.ensan.org.sa





**إفشاء أسرار العمل،** خيانة شرعية وقانونية..  
والانشغال بالشائعات وكثرة القيل والقال مؤداه ضعف الإنتاج  
كماً ونوعاً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كفى بالمرء  
كذباً أن يحدث بكل ما سمع».. رواه مسلم



**nazaha.gov.sa**

رقم الهاتف الموحد رقم الفاكس الموحد  
**012644444 012645555**

الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد  
National Anti-Corruption Commission

facebook facebook.com/nazaha.gov.sa

twitter twitter.com/nazaha\_gov\_sa